جامعـــــة القـــــدس
عمادة الدراسات العليا

المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين

خالد عطا حسن معاط

رســـــالة ماجســـــتير

القــدس – فلســطين

1427هـ – 2006م

المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في

مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين

إعـــــــداد

خـــالد عطـــا حســـن معـــاط

بكالوريوس رياضيات من جامعة القدس – فلسطين

اشـــــراف

الدكتور محمود احمد أبو سمره

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية

من قسم التربية في كلية الدراسات العليا

جامعة القدس

1427هـ – 2006م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

إجازة الرسالة

المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين

اسم الطالب: خالد عطا حسن معاط
الرقم الجامعي: 20320043

المشرف: د. محمود أحمد أبو سمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 3 / 4 / 2006 م من لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم :

1- رئيس لجنة المناقشة: د. محمود أبو سمرة التوقيع: ---------- .
2- ممتحنا داخليا: د.ابراهيم عرمان التوقيع: ---------- .
3- ممتحنا خارجيا: د. جمال أبو مرق التوقيع: ---------- .

القدس – فلسطين

1427هـ/2006 م

الإهداء

إلى السيدة العملاقة..البانية العظيمة..الأم الرؤوم..إليك والدتي الحبيبة!

إلى مفجرة دموعي المتجددة..إلى روح والدي الطاهرة!

إلى عضدي وسندي وذخري.. إليكم إخواني الأعزاء!

إلى القلوب البيضاء المحبة..إليكن أخواتي الغاليات!

إلى نور القلب: خلدون!

إلى بؤبؤ العين: لقاء!

إلى الفاضلة الهادئة المحبة المخلصة المعطاءة، التي ما ملت ولا كلت ولا توانت لحظة عن مساعدتي..إليك زوجتي الوفية!

إلى روح من أبكاني فراقه.. نضال رحمه الله!

إلى الجناحين الذين طرت بهما في أجواء هذه الدراسة فكانا لي خير معين، شقيقي القلب: خلدون وعنان!

إلى من رووا بدمائهم ثرى فلسطين والعراق..إليكم يا شهداءنا الأبرار!

إلى كل ذرة تراب في هذا الوطن الغالي..إليك يا فلسطين الحبيبة!

خالد عطا حسن معاط

الإقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

خالد عطا حسن معاط

التاريخ: 3 / 4 / 2006 م

شكر وعرفان

يسرني بعد أن من الله علي باتمام هذه الدراسة، أن أتقدم بالحمد والثناء لخير معين، فله سبحانه الحمد والمنة، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

كما ويدفعني عطاء أصيل، وجهد متواصل، وتواضع جم بذله على الدوام استاذي الكريم، الدكتور محمود أبو سمرة، أن أسدي له كل الشكر والعرفان، مقدراً كل ملاحظاته القيمة التي أسهمت في إخراج هذا العمل بصورته العلمية اللائقة، ونتائجه المشرفة بإذنه تعالى.

ويسعدني أن أقدم جزيل الشكر والعرفان إلى عضوي لجنة المناقشة:
الدكتور جمال أبو مرق ممتحناً خارجياً، والدكتور ابراهيم عرمان ممتحنا داخلياً، لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة، والعمل على إثرائها.

كما وأتقدم بالشكر إلى الأساتذة الذين حكموا الاستبانة، لما قدموه من ملاحظات وإرشادات ساهمت في تطوير أداة الدراسة. والشكر أيضاً إلى عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس، وجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية بالعمادة.

وأتقدم بالشكر الوافر لأسرة مكتب التربية والتعليم في جنوب الخليل وعلى رأسهم مدير التربية والتعليم الاستاذ فوزي أبو هليل، وسلفه الفاضل الاستاذ خليل الطميزي الذين تعاونوا جميعاً، وسهلوا مهمتي لإنجاز هذه الدراسة. وكذلك أشكر زملائي وزميلاتي في مدرسة عرب الفريجات على دعمهم ومؤازرتهم المتواصلة لي.

وأختم بشكر كل من ساهم في إخراج هذا العمل بصورته البهية، وحلته الناصعة. متمنياً للجميع دوام التوفيق والنجاح لما فيه خدمة التربية والتعليم والتعليم العالي في هذا الوطن.

تعريفات

*** المشكلات التي تواجه المدارس:**

هي كل ما ينجم عنه عرقلة لسير العمل في المدرسة ويقف أمام حركته الطبيعية، ويحول دون تحقيقه لأهدافه التربوية المنشودة بدرجة أو بأخرى ويشمل ماله علاقة: بالتلاميذ، المعلمين، المستخدمين، الإدارة المدرسية، السلطة المسؤولة (المديرية، الوزارة)، المنهاج، الإشراف التربوي، المبنى المدرسي والبيئة المدرسية، أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وبممارسات قوات الاحتلال.

*** المدارس الحكومية في التجمعات النائية :**

هي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في السلطة الوطنية الفلسطينية والواردة في الكتاب الصادر عن مديرية تربية جنوب الخليل والموجه إلى الباحث تحت رقم 4176/195 بتاريخ 7/ 9 / 2005 م، والتي بلغ عددها (17) مدرسة وأعداد هيئاتها (207).

*** مديرية جنوب الخليل :**

هي إحدى مديريات التربية والتعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، وتتولى الإشراف على المدارس الحكومية في منطقة جنوب الخليل بمدنها الرئيسية : يطا، دورا، الظاهرية، السموع، إذنا، وما تتضمن وتجاور من بلدات، ومخيمات، وقرى، وخرب.

*** مدير المدرسة:**

هو المسؤول الأول عن تسير العملية التربوية في المدرسة من خلال تنسيق جهود العاملين في المدرسة، وتوجيههم وارشادهم ليتمكنوا منت أداء مهامهم حتى تحقق المدرسة رسالتها على أكمل وجه ممكن، وتتوزع مسئوليته تلك في أربعة مستويات هي: الإداري، والفني، والاجتماعي، والإبداعي.

*** المعلم:**

هو من يقوم بتنفيذ العملية التربوية، والإعداد لها، والحرص على إنجاحها وتنشيطها، وتحسين فاعليتها من خلال واجبات ومهام واضحة وفقا للأنظمة والتعليمات التي تسير عليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ودرجة اختلافها تبعاً لمتغيرات: المسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومدة الخدمة في المدارس النائية، وبعد المدرسة عن مكان السكن.

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين ؟ وتفرع عنه السؤال التالي: هل تختلف تقديرات افراد مجتمع الدراسة للمشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في جنوب الخليل باختلاف متغيرات الدراسة: المسمى الوظيفي، والجنس ،والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وسنوات الخدمة في المدارس النائية، وبعد المدرسة عن مكان السكن ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة اشتملت على (62) فقرة، موزعة على ستة مجالات، وتم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، حيث بلغ معامل ثبات الاستبانه (0.93). وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمديرين في المدارس الحكومية في التجمعات النائية في جنوب الخليل للعام الدراسي 2006/2005 م، والبالغ عددهم (207) معلما ومديراً، شملتهم الدراسة جميعهم. وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب ، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

* أن المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في جنوب الخليل كانت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.40)، وفق مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري (0.58).

* أن مجال المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي كان في مقدمة مجالات الدراسة، وبمتوسط حسابي مقداره (3.64)، يليه مجال المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية، ثم مجال المشكلات المتعلقة بالسلطة المسؤولة، وفي المرتبة الرابعة مجال المشكلات المتعلقة

بممارسات قوات الاحتلال ، وفي المرتبة الخامسة مجال المشكلات المتعلقة بهيئة المدرسة، وأخيرا المشكلات المتعلقة بالطلبة.

* لم تختلف تقديرات أفراد مجتمع الدراسة لدرجة المشكلات باختلاف الجنس، في حين اختلفت تقديراتهم باختلاف المسمى الوظيفي، وبدرجة أكبر للمديرين، وباختلاف المؤهل العلمي، وبدرجة أكبر للبكالوريوس، وباختلاف سنوات الخبرة، وبدرجة أكبر لمن تزيد سنوات خبرتهم عن عشر سنوات، وباختلاف سنوات الخدمة في المدارس النائية، وبدرجة أكبر لمن تنحصر مدة خدمتهم بين (2-5) سنة، وأكثر من خمس سنوات، وباختلاف بعد مكان السكن عن المدرسة، وبدرجة أكبر لمن يبعد مكان سكنهم عن المدرسة بين (10-20) كم.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها:

* أن تقوم وزارة التربية بإعداد برامج متنوعة وإقامة ورشات تدريبية لتوعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي بأهمية التعاون مع المدرسة، ودور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي.

* زيادة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمدارس النائية، من خلال زيادة الدعم المالي المخصص للأبنية، والتجهيزات المدرسية، والمرافق الضرورية، مثل المختبرات، والمكتبات.

* استكمال تسوية وتعبيد ساحات المدارس، والمباشرة في إقامة أسوار لهذه المدارس، من خلال التعاون الجاد بين كافة الجهات المعنية ذات العلاقة.

ABSTRACT

The Problems That Face The Governmental Schools In The Outlying Assemblages In Southern Hebron From The Principals' And Teachers' Point Of View.

This study aimed at realizing the problems that face the governmental schools in the outlying assemblages in Southern Hebron, from the principals' and teachers' point of view and its dissimilarities according to the variances of job name(title), sex, qualification, years of experience, service period at outlying schools and the distance of the school from the place of residence.

Moreover, the study aimed at answering the following two questions:-
1- What problems do the governmental schools in outlying assemblages in southern Hebron face according to the principals' and teachers' point of view?
2- Do the problems that face the governmental schools in the outlying assemblages in southern Hebron differ according the difference of the study variances :- job name(title) , sex, qualification, years of experience , years of service at far schools, and the distance of a school from place of residence ?.

The study assemblage was made of all teachers and principals in the governmental schools in the outlying assemblages in the southern Hebron in the year 2005-2006. Their number is (207) persons.

The researcher has applied a questionnaire consisted of (62) items distributed on six aspects. The questionnaire was validated and reliabilated by the educational and statistical methods, reliability coefficient was (0.93).

After doing the proper statistical analysis to the data, the study revealed the following results:-

1- The problems degree that faces the governmental schools in the outlying assemblages in Southern Hebron was generally moderate, and the arithmetic mean was (3.40) out of (5), and the standard deviation of (0.58).

2- The problems related to the responsible mangers and local society got the highest arithmetic mean, which an amounts of (3.64). Next to it are the problems related to the school building and school environment, then the problems related to the responsible authority , next to it are the problems related to the occupation practices, then the problems related to the school staff ,and finally ,that which are related to students.

3- The study results also show that there is variation in the problems degree according to the variation of the job name (title), the qualification, years of experience, years of service in the outlying schools, the distance of the place of residence from school. However the study shows no variation in the problems degree according to the variation of sex.

In the light of the study results, the researcher recommended a group of suggestions and recommendations:
1- The Ministry of Education should prepare various programs and training workshops so as to let the responsible mangers and the local society be aware of the importance of cooperation with the school and the school's role in society.
2- The Ministry should increase its interest in these schools through increasing the financial support devoted to school buildings, equipments, and necessary utilities e.g. laboratories and libraries.Completing leveling and paving the school courts, and starting building school walls.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

خلفية الدراسة والأدب التربوي

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

محددات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعيش شعبنا وأمتنا على أمل الغد، وأطفال اليوم هم شباب الغد، وهم صناع أمجاده، وبمقدار ما نرعاهم ونتعهدهم نيسر ذلك المجد. والمدرسة هي الميدان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود كل

العاملين والمهتمين في التربية والتعليم، وهي المؤسسة الاجتماعية التي تُعدُّ الجيل الصاعد لبناء مستقبل الأمة، إلا أن وظيفتها تغيرت عما قبل، فما عادت مقتصرة على إكساب الطلاب المهارات والمعارف، وإنما تطورت لتشمل أيضا إعداد الفرد لما يتطلبه المجتمع الذي يعيش فيه، ومن ثم للحياة الكاملة. (عبد الهادي، 1979).

ولقد أقرت وثيقة الإعلان العالمي لحقوق الطفل، التي أصدرتها الأمم المتحدة عام 1959، بأن للطفل الحق في التعليم الذي ينمي قدراته الشخصية ويؤهله ليكون عضوا مفيدا في المجتمع، وحق الطفل في التعليم يشكل أحد أهم الحقوق الأساسية له، بغض النظر عن المعتقدات الدينية والمذاهب السياسية أو المجتمعات أو البيئات التي ينتمون إليها، كما أكدت استراتيجية تطوير التربية العربية هذا الحق عندما نادت بالتعليم الأساسي للجميع، وجعلت شعار "المجتمع المتعلم" من شعاراتها الأساسية، ويشمل ذلك تعليم الصغار والكبار على حد سواء. (مرعي، 1985).

واعتمادا على هذا المبدأ يصبح إيجاد مدارس المناطق الريفية والقروية النائية، القليلة السكان ،ضرورة ديمقراطية لتأمين حق الطفل المشروع في أن يتعلم، مساواة بالطفل الذي يعيش في ظروف حياتية أفضل في المدن. (العوريفي، 1986).

وتعتمد الأمم اليوم على مدارسها في تربية أبنائها كل الاعتماد، وبالتالي فهي تكاد تكون مسؤولة عن إصلاح المجتمع الإنساني، وتغيير الحياة الإنسانية، وهي تسهم في نقل ثقافة المجتمع من منطقة لأخرى، وبذلك تقلل الفوارق الثقافية والاجتماعية بين أبنائها وتعمل على إزالة أثار التخلف من المجتمعات الريفية، عند تأديتها لوظائفها بالصورة الصحيحة، كذلك تعمل على تطوير وتنمية المجتمعات المتخلفة، وتقلل الهوة بينها وبين المجتمعات المتقدمة. (عبد الهادي، 1979).

ولقد عانت المسيرة التعليمية في فلسطين الكثير، بل واجهت صعوبات جمة على مر السنين التي خلت، وذلك جراء الاحتلال الإسرائيلي وممارساته وسياساته التي كانت تهدف ولا زالت إلى تدمير البنية التحتية للتعليم في كافة أرجاء فلسطين. رامية إلى تجهيل الشعب الفلسطيني ليسهل طمس وعيه وهويته وشخصيته الوطنية بأبعادها المختلفة الثقافية والتاريخية والحضارية والدينية والإنسانية، وتحويله إلى طبقة عاملة يغلب عليها الجهل، تحقيقا لأحلام الحركة الصهيونية في إقامة دولة اليهود من خلال تفريغ الأرض الفلسطينية من سكانها الأصليين. (إسماعيل، 1999).

ولعل القرية الفلسطينية هي أول من عانى من هذه السياسة الاحتلالية التدميرية المبرمجة والمنهجية فلم تكن هناك الغرف الصفية الكافية في المدارس، حيث كان الجمع بين الصفين في غرفة واحدة وبالتالي تقسيم الدرس مناصفة بين الصفين مما يضعف مستوى التحصيل لدى الطلبة أما افتتاح صف جديد فلم يكن بالأمر الهين الذي يمكن الحصول عليه بسهولة من ضابط التعليم الإسرائيلي ، لهذا بقيت المدرسة في القرية الفلسطينية عاجزة عن أن تلبي حاجة أبنائها. (إسماعيل، 1999).

لذا اهتمت وزارة التربية والتعليم منذ تسلمها مسؤولية التعليم برفع مستوى التعليم وتطوير البنية التحتية في مجال تطوير قدرات معلمي ومعلمات المدارس، وتحسين الأداء الإداري، وتطوير المباني القائمة و إقامة أبنية مدرسية جديدة. ووضعت خطة خمسية (2000–2005) للانتقال بالتعليم الفلسطيني من مرحلة إعادة البناء لما دمره الاحتلال ووقف التدهور في العملية التعليمية، إلى مرحلة التخطيط الشامل الذي يعني بالكيف إلى جانب العناية بالكم. (وزارة التربية والتعليم،2000).

وينظر إلى التعليم في فلسطين، التي تفتقر إلى مصادر الثروة الطبيعية وتعتمد في دخلها الوطني على الخدمات والزراعة وعائدات أبنائها العاملين خارجها، والتي تعمدت سلطات الاحتلال إعاقة تطورها الإنتاجي والصناعي على أنه حجر الأساس في بناء البرامج التنموية المستقبلية، حيث يقع على وزارة التربية والتعليم مسؤولية إعداد الأجيال الفلسطينية التي تزداد بنسبة عالية، ويبلغ نسبتها في الفئة العمرية (6–15) 46% من مجموع السكان. (وزارة التربية والتعليم، 1999).

لهذا كله وتحت شعار "التعليم للجميع " كان هناك توجه في وزارة التربية والتعليم لفتح مدارس جديدة إذا توفر على الأقل عشرة طلاب في التجمع السكاني، سواء في صف واحد أو في عدة صفوف. (وزارة التربية والتعليم، 1996).
وقد شهدت السنوات الماضية اهتمام أهل القرى النائية بالتعليم، مما أدى إلى التوسع في إنشاء المدارس وزيادة أعدادها، وعلى الرغم من نقص كثافة الطلاب في الريف إلا أنه يلاحظ زيادة في عدد المدارس وذلك راجع لوجود عدد كبير من القرى قليلة السكان والمتناثرة في الضفة الغربية، حيث تبنى مدارس صغيرة تتناسب مع أوضاعها، إذ يوجد (29) مدرسة في الضفة الغربية يقل عدد طلابها عن (50) طالبا أو طالبة، أي أن هذه المدارس مكونة من غرفتين صفتين على الأكثر، أو غرفة صفية مجمعة. (وزارة التربية والتعليم، 2004).

كما أنه وبالرغم من التقدم الحضاري الهائل في شتى مناحي الحياة، فإن ذلك التقدم لم يشمل المناطق القروية والريفية كما شمل المدن. علما أن غالبية الناس يعيشون في القرى والأرياف، أي أن نسبة عالية من أطفال هذه المناطق لم يستفيدوا بعد بشكل مرض من وسائل الحياة العصرية. بالرغم من فتح المدارس فيها، إلا أنها ما زالت على حالها مذ وجدت، تفتقر إلى الخدمات الأساسية، والتجهيزات بوسائل التكنولوجيا التربوية العصرية، ولم يتم شمولها ببرنامج التطوير والتخطيط الشامل، وكان الهدف الرئيسي لهذه المدارس هو مكافحة الأمية فحسب، كما أن صعوبة الحياة في المناطق الريفية النائية لا ينحصر تأثيرها السلبي على ساكنيها فقط بل يتعدى إلى الطلبة والمعلمين والعاملين في مدارس هذه المناطق المعزولة جغرافيا. (العوريفي، 1986).

وعليه يمكن القول، أنه حتى الآن لم يقم توازن بين نمو التعليم في الريف من حيث الكم، وبين نموه من حيث الكيف، وما زال التعليم في المدن أفضل من نظيره في الريف، وتتضح الصورة أكثر في مدارس القرى الريفية النائية المتبعثرة هنا وهناك. (غنيمات، 1990).

ويقول ليونزLyons الوارد في (غنيمات، 1990)ص12 :"في الوقت الحاضر التعليم في المناطق النائية هو التعليم في المدن، لكنه على جانب كبير من العجز وعدم الكفاءة وعليه يجب اتخاذ الإجراءات الممكنة لمعالجة عيوب التعليم السائدة في المناطق النائية، لضمان عملية تعلم فعالة".

وتجدر الإشارة هنا إلى قلة الدراسات الموجهة لهذه المدارس بصورة عامة، وأما في الوطن العربي فهناك دراسات وأبحاث عدة، أشارت إلى تخلف التعليم في الريف وتدني مستواه عن نظيره في الحضر منها:

- أسباب تخلف التعليم في الريف السوداني (حسون، 1985)
- العوامل المؤثرة في تدني مستوى التعليم في الريف الأردني(جرادات والمومني، 1987)
- مشكلات التعليم في الريف العربي(الحسين، 1981)

-المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو مدارس القرى النائية في الأردن(غنيمات، 1990)

إلا أنه على مستوى الوطن – وبحسب علم الباحث – لم تظهر دراسات تبحث في هذه القضية رغم أن هذه المدارس المتناثرة في التجمعات السكانية الريفية الفلسطينية تواجه مشكلات عديدة، وإن تفاوتت وتباينت من مدرسة لأخرى إلا أنها موجودة، ويشعر بها الباحث كونه يعمل مديرا لإحدى هذه المدارس.

وتهدف هذه الدراسة معرفة المشكلات الواقعية الميدانية التي تواجهها المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين، لضرورة الكشف عنها وتفحصها بدقة، ووضع تصورات لأسباب حدوثها وتقديم مقترحات قد تساعد على تذليلها وعلاجها، كإسهام علمي في عملية التخطيط التربوي الشامل الذي تقوم عليه وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

وقد وجد الباحث اهتماما كبيرا من قبل المعنيين في مديرية التربية والتعليم، ومن لهم علاقة مباشرة بهذه المدارس من مديرين ومعلمين وأولياء أمور ومجتمع محلي، وكان هذا بمثابة الحافز القوي الذي شجع الباحث على البحث والدراسة.

2.1 خلفية الدراسة والأدب التربوي

1.2.1. التجمعات النائية:

لم يتفق الباحثون على تعريف جامع لهذا المصطلح رغم استخدامه عالميا ومحليا، والسبب في ذلك راجع لاختلاف وجهات نظرهم المنطلقة من مفاهيم متباينة، أقلها مظاهر البيئات المتعددة، إضافة إلى أن الباحث لم يتوصل – خاصة على الصعيد المحلي – لتعريف محدد لهذا المفهوم. إلا أنه يمكن تعريف التجمعات النائية بالتالي:
هي مواقع التجمعات السكانية التي تقع خارج حدود المدن والبلدات والقرى الرئيسية، ويواجه سكانها صعوبات جمة تتعلق بخدمات البنى التحتية والمواصلات والاتصالات، ولا يتشجع العاملون على العمل فيها.ولقد تشكلت التجمعات النائية في جنوب الخليل بفعل عاملين هما

أولا: الانتقال بالقرى المؤقتة إلى قرى مستقلة:
محافظة الخليل منطقة جبلية في مجملها، ومعظم قراها تقع على رؤوس الروابي البارزة اختيرت مواقعها لدواعي الأمن في الزمن الماضي، حيث اعتاد سكانها الغزو الذي كانت تشنه القبائل والقرى على بعضها البعض. وكان هذا السبب دافعهم لذلك رغم صعوبة استغلال الأراضي، لذا كان الفلاح مستعدا للسير مسافات طويلة ليزرع أرضه الصالحة للزراعة. فكان يوميا يسافر وأسرته إلى أرضه البعيدة عن مكان سكناه مما قصر يوم عمله، وزاد المدة اللازمة للزرع والحصاد، وهذا أدى إلى مردود سلبي على حياة القروي الزراعية والاقتصادية.

دفعت عوامل الزمن والبعد وحلول المواسم المعتمدة على عوامل المناخ والطقس بالفلاحين الى ما يسمى العزبة (الخربة) كحل وسط باعتبارها قرية مؤقتة أو فصلية تقوم على مقربة من الحقول ليستقروا فيها طوال مواسم العمل ثم تهجر حتى الموسم التالي.

وسكان العزب كانوا عادة من الرعاة والفلاحين ثم تدريجيا وبفعل عوامل اخرى خارجية وداخلية، اجتماعية واقتصادية وصحية، تحولت هذه القرى المؤقتة بمرور الزمن الى قرى مستقلة، توطنت على أطلال قرى من الزمن الغابر. (عواد، 1990).

ومن هذه القرى :

1- خربة المنيزل: تقع في ظاهر النبي يقين في الجنوب الغربي من بني نعيم، ترتفع 908 م عن سطح البحر.

2- خربة البويب: تقع في الجهة الجنوبية من بني نعيم في اتجاه يطا.

3- خربة زيف: ترتفع 800 م عن سطح البحر قامت على موقع بلدة كنعانية كانت تحمل نفس الاسم في نواحي يطا، وكلمة زيف بمعنى زهرة وسناء.

4- خربة خلة المية: في الجنوب الغربي من خربة سلمى الواقعة في الجنوب من بني نعيم.

5- الشويكة: تقع في ظاهر الظاهرية الشرقي وترتفع 675 م عن سطح البحر.

6- عناب الكبيرة: تقع في ظاهر الظاهرية الجنوبي الغربي، ترتفع 600 م عن سطح البحر.

7- بيت مرسم: تقع في الجنوب الغربي من أراضي دورا شمال خربة البرج.(الدباغ، 1990)

ثانيا: توطين البدو:

كان ضيق النطاق الصحراوي شمال بئر السبع وجنوب الخليل مدعاة لاحتكاك حضاري مستمر، دفع أهل البادية للتوطن في مساكن حجرية ثابتة على أطراف محافظة الخليل. وكانت البادئة عشائر الزويدين ثم النجادة فالرماضين. (عواد، 1990).

وقامت هذه العشائر في تجمعات منفصلة على أطراف نائية من أراضي جنوب الخليل ومنها:

1- عرب الكعابنة: وينقسمون إلى الزويدين والفرجات، وتوطنوا في موقعين شرق يطا أطلق عليهما عرب الزويدين، وعرب الكعابنة.

2- عرب الصرايعة: وينقسمون إلى الفقرا والهذاليل، وتوطنوا في موقعين في برية يطا أطلق عليهما عرب الهذاليل، وعرب الصرايعة.

3- عرب الرماضين: وينقسمون إلى بني غياض والفريجات، وتوطنوا في موقعين في الجنوب الغربي من الظاهرية أطلق عليهما عرب الرماضين، وعرب الفريجات.(عواد، 1990).

2.2.1. المدرسة:

تهتم التربية الحديثة بالنظر إلى الفرد بشكل متكامل حيث تأخذ في اعتبارها تنمية شخصيته، وتربيته تربية متكاملة ومتوازنة معرفيا، وانفعالياً، ونفسياً وأخلاقيا واجتماعيا. وتبعا لهذا التطور في اهتمام التربية بالفرد فانه ينظر إلى المدرسة باعتبارها أحد أهم مقومات الحضارة الإنسانية، وابرز وسائلها الاجتماعية. والمدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع، أي أنها مؤسسة اجتماعية أساسية أوجدها المجتمع بفعل غزارة التراث الثقافي، وتراكمه، وتعقيداته لتقوم بتنشئة أبنائه وتربيتهم تربية مقصودة، وصبغهم بصبغة مستندة إلى فلسفته ونظمه ومبادئه، ومنسجمة معها. ولهذه المؤسسة خصائصها وميزاتها التي تميزها عن غيرها من المؤسسات المسؤولة عن تنشئة الأجيال. (عابدين،2001).

والمدرسة وجدت منذ وجد الإنسان، يوم كان يعيش معيشة بدائية، فكانت تربيته تدور حول هدفين رئيسين هما: لقمة العيش، وتوفير الأمن. وكانت فلسفة التربية يحددها الأب والأم فكانا هما المدرسين وأبناءهم التلاميذ، وحجرات الدراسة هي تلك الطبيعة الواسعة التي يعيشون فيها، ومناهج التعليم هي مواقف الحياة التي تمارسها الأسرة ليل نهار، وأسلوب التقويم هو كيف يقابل التلميذ الظروف والعوامل البيئية ويتغلب عليها حتى يبقى. (مصطفى، 1982).

وهكذا كان الأب والأم يمثلان أول مدرسة عرفها التاريخ، وأول مديرين في (الإدارة المدرسية) التي وجدت على هذه الأرض، فقد كانا المخططين والمنفذين والممارسين والمشرفين على كل ما يتصل بتربية الصغار. ثم مرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية بمراحل متدرجة من حيث التعقيد والمسؤوليات تبعاً لتعقيدات الحياة، وتراكم تراثها ومعارفها، وتعاظم مسؤوليات التنشئة في مجتمعاتها الإنسانية. ففي الوقت الذي كانت فيه الأسرة تتولى مسؤولية تنشئة الأبناء وتربيتهم تربية غير منظمة وغير مخططة، أصبحت هناك أنظمة محددة لإعداد الناشئين وتعليمهم ضمن تربية مقصودة ومخططة. (عبود، 1993).

وللمدرسة أهداف عظيمة منها: تدريب العقل، وتعليم الأساسيات، والتكيف مع المجتمع، وحل المشكلات والتفكير الناقد، وإحداث التغير الاجتماعي. (التل، 1993).

وتتميز المدرسة بأن لها مجتمعاً محدداً خاصاً بها. (الرشدان وجعنيني، 1994).

1.2.2.1. وظائف المدرسة :

المدرسة مؤسسة أوجدها المجتمع لتنوب عنه في تربية أبنائه وتنشئتهم. وقد أورد (ناصر، 1992) مجموعة من الوظائف التي يمكن أن تقوم بها المدرسة تلبية لما يتوقعه منها المجتمع ومؤسساته المختلفة منها:

* تنمية شخصية التلميذ في جوانبها الجسمانية،والعقلية، والفكرية، والروحية، الاجتماعية والنفسية.
* نقل التراث للتلاميذ منظماً ومرتباً ومهذبا، وتبسيطه لهم وفقاً لميولهم وقدراتهم ومستوياتهم، وتطهيره من الشوائب والخرافات، والاحتفاظ به مضبوطاً مدوناً بما يضمن بقاءه واستمراره .
* إتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة الأكبر. فالمدرسة توفر لهم فرصة التعرف إلى خبرات الأفراد والشعوب والأمم الأخرى، وتجاربهم، ومعارفهم، وبيئاتهم، فينطلق الواحد منهم إلى أبعد من مجرد الاتصال بعائلته ومعارفه وجيرانه .
* عرض المشاكل التي تواجه التلاميذ أو غيرهم، وتدارسها، والتعرف إلى طرق حلها والتخلص منها بطرق مناسبة بإشراف المدرسين والموجهين وتوجيههم مما يحمي التلاميذ من الوقوع في المنزلقات والمهالك.

2.2.2.1. علاقة المدرسة بالمجتمع المحلي:

المجتمع المحلي هو البيئة التي توجد فيها المدرسة، وهو يعني بشكل عام مجموعة من الأفراد الذين يسكنون في بيئة جغرافية واحدة، وتجمعهم اللغة، الدين، والعادات، والتقاليد. لكل مجتمع حاجاته التي تختلف عن غيرها، ومن المفروض أن تلبي الإدارة المدرسية حاجات المجتمع المحلي الذي تنشأ فيه. (مصطفى، 1982).

وتوجد في كل مجتمع محلي مؤسساته العامة والخاصة، التي تقوم على رعايته، وتنظيمه، والعمل على رفع مستواه، فتعمل على تكامله مع المجتمعات الأخرى ضمن إمكاناته المتاحة، المادية منها والاجتماعية. وإن قيام تعاون بين المدرسة وهذه المؤسسات العامة والخاصة ضرورة ملحة يقع معظم مسؤولياتها على مدير المدرسة نفسه بحكم مركزه وعمله. والهدف من هذا التعاون هو الأخذ بيد المدرسة، للوصول إلى أهدافها، ويتوقف الكثير من نجاح المدرسة أو فشلها على مدى الصلة التي تقيمها مع المجتمع الذي من حولها بأفراده ومؤسساته وعلى عمق هذه الصلة. وإن إقامة علاقة بين

المدرسة والمجتمع تقوم على تعرف كل منهما على حاجات الآخر، والعمل على تلبية هذه الاحتياجات. فالمدرسة حين تخدم البيئة إنما تعزز روح التعاون بينها وبين المجتمع المحلي وتعمق لدى الطلبة الشعور بالانتماء إليه، والولاء له، وإذا نما هذا الشعور وقوي أدى إلى الاعتزاز بالوطن، وإلى التمسك به بشكل لا يقبل الفرد بديلاً عنه. (الدويك وزملاؤه، 1998).

وتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع المحلي دعوة نادى بها رجال التربية الحديثة ومنهم جون ديوي، الذي يرى المدرسة، كمؤسسة تعليمية، لابد وأن تكون صورة مصغرة عن المجتمع، تعكس ما يدور في المجتمع الكبير. والعملية التعليمية لا تتم في فراغ، ولتحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع فتحت المدرسة أبوابها أمام المجتمع المحلي، وأصبحت المناهج المدرسية تهتم بحاجات المجتمع، وبدأت مشاركة المجتمع المحلي من خلال مجالس الأباء والمعلمين، وأصبح ينظر إلى المدرسة على أنها مركز إشعاع اجتماعي يساعد على خدمة المجتمع المحلي، ودفع عجلته نحو التقدم والازدهار. لهذا تطور عمل المدرسة من الوظيفة الوحيدة لها وهي التعليم، إلى الاهتمام بكافة مجالات الحياة الاجتماعية، وتطورت علاقتها مع المجتمع المحلي، بحيث تحدد وصف واقع المدرسة من خلال هذه العلاقة. (أبو سمرة وزملاؤه، 2005).

3.2.1. الإدارة المدرسية :

تم الكثير من التغيرات العلمية والأدبية مع نهاية القرن العشرين ومنها علم الإدارة، والإدارة المدرسية باعتبارها علماً متخصصاً من علوم الإدارة، تغيرت وظيفتها واتسع مجالها في الوقت الحاضر، فلم تعد مجرد عملية روتينية تهدف لتسيير شئون المدرسة تسييراً رتيباً وفق قواعد وتعليمات معينة، بل أصبحت بالإضافة إلى ذلك عملية إنسانية تهدف إلى تنظيم وتسهيل وتطوير نظام العمل بالمدرسة وتوفير الظروف والإمكانات التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، أي أن الإدارة المدرسية لم تعد غاية في حد ذاتها بل أصبحت وسيلة إلى غاية هدفها تحقيق العملية التربوية تحقيقاً وظيفيا. (هواري، 1996).

فالإدارة المدرسية مجموعة عمليات وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب، داخل المدرسة وخارجها، وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع والدولة. (العمايرة، 1999).

ويخلص (زاهر،1995) إلى أن الإدارة المدرسية تتعدى كونها عملية شاملة تستهدف إنجاز الأهداف المدرسية بفاعلية من خلال مجموعة العاملين في المدرسة وعن طريقهم، إلى أنها منظومة شاملة ومتكاملة ويعرفها بأنها: منظومة متكاملة تستهدف القيام بعمليات تخطيط وتسيير وتقويم للموارد البشرية والمادية المتاحة للمدرسة، والتوصل إلى مجموعة من القرارات التي يؤدي تطبيقها إلى تحقيق الأهداف المرجوة بفاعلية .

وتتأثر الإدارة المدرسية بالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بشكل مباشر، وتتأثر أيضاً بالإدارة التعليمية والنمط الذي ينهجه التنظيم الإداري للإدارة التعليمية. (مصطفى، 1982).

وتتفاقم المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية بفعل التحديات التي تواجهها التربية العربية على وجه العموم. ومن المظاهر المؤرقة التي تنتج عنها مشكلات في إدارة المدرسة أمران على جانب من الأهمية_ إضافة إلى ما سبق تبيانه_ هما:

* الأمر الأول: هو عدم وجود فلسفة تربوية واضحة وموحدة لسائر الأقطار العربية، إذ إن هناك فلسفات توفيقية قد تبتعد أو تقترب من فلسفة المجتمع وإسلامه وتراثه بحسب بعد أو قرب النظام السياسي في ذلك القطر من الإسلام. وغياب الفلسفة الواضحة الموحدة يضع مدير المدرسة في مأزق الصراع، فإما أن يصدع بالحق ويأخذ بالعزيمة فيكون قدوة للمعلمين والتلاميذ وأفراد المجتمع في الفكر والممارسة، وفي الصبر والتحمل، ووضوح الرؤية، ودقة الهدف وصوابه، وسلامة البصيرة، وصدق العزيمة...وإما أن ينأى بنفسه عن مسؤولية القيادة والتغيير وحمل الأمانة، ويكتفي بأن يكون إدارياً ينفذ التشريعات واللوائح والأنظمة.

* والأمر الثاني هو إعجاب قطاع عريض من المجتمع بالتعليم الخاص الأجنبي، وما يقدمه للناشئة وذويهم من تسهيلات وإغراءات مادية في المدرسة، ذلك أن قسماً من مؤسسات التعليم الخاصة تتوفر لها ظروف مادية أفضل من مثيلاتها في المدارس الحكومية، وأن نفراً من قيادات المجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية يدفعون بأبنائهم وبناتهم إلى المؤسسات الخاصة لأسباب عدة ليس المقام مناسباً لذكرها. ويسبب هذا الوضع تحدياً لمدير المدرسة والمعلمين، فهم يشعرون بقلة ذات اليد والإحباط أمام تفوق المدارس الخاصة الأجنبية على مدارسهم من حيث بيئاتها المادية من جهة، وبضرورة مواجهة القيادات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المنحازة لمؤسسات التعليم الخاصة في قيمها والتزاماتها وأولوياتها من جهة أخرى بحيث يدفعون وهم أفضلية مؤسسات التعليم الخاصة من نفوس تلك القيادات. (عابدين، 2001).

إضافة إلى المعوقات التي تواجه الإدارية المدرسية في عملها بشكل عام والتي يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات: فنية، وإدارية، وتنظيمية. (أحمد، 1991).

هذا وقد أشار كلا من رو و دريك(ROE & DRAKE,1980) إلى مجموعة من العوامل التي تعيق مدير المدرسة عن القيام بدوره التربوي المتكامل، منها:

1- اعتبار مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير العملية التعليمية في المدرسة، وتحميله المسؤولية كاملة عما يجري داخلها.

2- تركيز اهتمام إدارة التعليم على تأمين عملية إدارية سلسة ومنتظمة، مثل: إجراء الامتحانات، وإصدار الشهادات المدرسية، والاهتمام بنظافة المبنى المدرسي وصيانته، وتحقيق الانضباط المدرسي، وتقليل مشكلات العاملين. وهذا التركيز يدفع المدير إلى تقليل من اهتمامه بالنواحي الفنية الأخرى، رغبة منه في الحصول على تقدير المسؤولين وإعجابهم ورضاهم عن المدرسة.

3- سهولة عملية تقويم أنشطة الإدارة المدرسية التنظيمية ومتابعتها مقابل صعوبة أكثر في تقويم الأنشطة التعليمية التعلمية التي تخدم العملية التعليمية وتحقق نتائجها على المدى الطويل. وهذا بدوره يدفع المدير إلى التركيز على الجانب التنظيمي الإداري في عمله.

4- سيطرة الرقابة الإدارية على عمل المدير في غياب المراقبة والمتابعة المهنية التي تركز على مهنية الإدارة المدرسية.

4.2.1. المشكلات التي تواجه المدارس:

ينطوي نظام التعليم منذ نشأة الدولة الحديثة في أقطار العالم على جملة من المشكلات التي يدور حولها الحوار، هادئا أحيانا ومحتدما أحيانا أخرى، ويدور هذا الحوار نتيجة للاختلاف في المنطلقات الفكرية بين المختصين في المجال التربوي، وبين المثقفين بصورة عامة. بل وبين أولياء الأمور، هذا فضلا عن الاختلاف بين المسؤولين التنفيذيين في قطاع التعليم، ويتقاطع هذا الاختلاف مع تباينات في النظرة إلى طبيعة العملية التربوية، والى موقع النظام من النظم المجتمعية الأخرى، والى ارتباطه بالتوجهات السياسية والحزبية بل والى المصالح الفئوية والاجتماعية وما تنشده من طلب التعليم الذي يخدم مصالحها. (عمار، 1997) .

ومع استمرار موجات التغيير والتطوير في المجتمع وظهور أفكار تربوية مستمدة من رؤى فلسفية وعلمية ومن التجارب المحلية والعالمية عن طريق المقارنة تعددت وجهات النظر في التعليم أهدافا

ومناهجاً وأراءا، ومن خلال تلك الرؤى ما يزال نظام التعليم يشهد محاولات باسم الإصلاح والتطوير لما يظهر من مشكلات ولما يناط به من أدوار. (عمار، 1997).

وتكاد تجمع الآراء على أن التنمية الريفية هي التنمية القومية، وأن، المجتمعات الريفية أهملت ردحا من الزمن، وفي الأزمات الكبرى التي تعصف بحياة الأمم ترنو الأنظار إلى التربية، لتجد فيها الخلاص ، فالنظرة الحديثة للتربية ترى فيها الأداة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهي توظيف مثمر للموارد يُؤتي أُكله مضاعفة، ويفوق في عطائه وعائداته ومردوده أي عطاء نجنيه من توظيف المال في أي مشروع اقتصادي. (عبد الدايم، 1975).

1.4.2.1. مشكلات المدارس في التجمعات النائية:

إن تنمية الريف أساس ضروري للتنمية القومية الشاملة، وأن مفتاحهما معا آخر الأمر هو التعليم، ومن ذلك المفهوم كان اهتمام معظم الحكومات في الدول النامية والمتقدمة بتطوير التعليم في المناطق الريفية، كما كان مثار اهتمام كثير من المنظمات العالمية والجامعات والباحثين، (الحسين، 1981) وعليه يمكن القول : "إن التعليم هو حجر الأساس للتنمية الريفية، لكن المدرسة تتأثر بالبيئة والظروف المحيطة بها، ومناطق الريف تتصف بخصائص تميزها عن مناطق الحضر، وتنعكس هذه الخصائص بشكل سلبي على فعاليات التربية والتعليم". (غنيمات، 1990).

وكشفت الدراسات التي أجرتها الحكومات وجود تفاوت كبير في الخدمات التعليمية بين مناطق الريف، ويعتبر هذا التفاوت من بين الأسباب الرئيسية التي تكمن وراء تدني مستوى التعليم في المناطق الريفية. كما أن مخرجات التعليم في الريف مازالت دون المستوى المطلوب، فنسبة الأمية في الريف تفوق بكثير نسبة الأمية في المدن. (غنيمات، 1990).

على أن هذه الصعوبات أو المشكلات، كما يمكن للباحث أن يطلق عليها، تختلف من إدارة لأخرى ومن مرحلة لأخرى تبعا لمتغيرات عدة منها ظروف المدرسة وطبيعة القائمين عليها، كما تشكل منطقة الالتحاق عاملا أخرا هاما، فالعمل في مدرسة صغيرة ذات عدد قليل من الطلاب ضمن مجتمع حضري يلعب الأهالي والمسؤولين دورا مساندا، يختلف عن العمل في مدرسة ضاحية بعيدة ذات عدد قليل من الطلاب حيث يكون المسؤولون والأهالي انتقاديين فقط. (س.سليمان، 1999).

ولقد سبق الحديث عن المبررات التي تدعو لوجود هذا النوع من المدارس ونشير هنا إلى عاملي قلة الكثافة السكانية والعزلة الجغرافية، سواء في الدول المتقدمة أو النامية، فالمناطق الريفية النائية كانت وما تزال عوامل طرد سكاني حتى بالنسبة لأهلها، لأن فئة الشباب تهجر قراها إلى المدن طلبا للرزق، ولا يبقى من السكان إلا من لا يستطيع ترك أرضه أو حيواناته الداجنة. وبناء عليه فالعزلة الجغرافية سوف تبقى مشكلة قائمة تطرد أهلها ولا تجذب إليها أحدا مما يبقي الكثافة السكانية قليلة، بحيث لا تتمكن من تزويد المدرسة بأعداد كافية من الطلاب، ومن هنا نلاحظ أن هذه المدارس ستبقى موجودة لعدة عقود قادمة، وستبقى معها مشكلاتها التي عانت منها وما تزال تنتظر الحلول أو التقليل من آثارها (Balqis , 1985).

إن وجود المدارس في التجمعات النائية حقيقة واقعة، وستبقى موجودة كحل وحيد لإتاحة الفرصة أمام الطلاب في كثير من المناطق للالتحاق بمقاعد التعليم، إلا أن ظروف كل منطقة أو كل مدرسة تختلف عن غيرها وتتفاوت في حدة المشكلات التي تواجهها ، فبينما نجد أن بعض المدارس قد غرقت في مشكلات لا تستطيع الانفلات منها أو التغلب عليها . نجد على الطرف الآخر مدارس تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل. (العوريفي، 1986).

أما أهم الميزات وأهم السلبيات التي تحيط بالمدارس في المناطق النائية (العوريفي، 1986)، (الحسين، 1981)، (Balqis,1985)، (Braker & Muse , 1986) ، (Alan,2005)

أهم الإيجابيات :

1_ طلاب هذه المدارس يحظون باهتمام كبير من قبل معلميهم ويوجهونهم نحو التعليم الفردي، والطلاب في المدرسة يعيشون في جو عائلي.

2_المعلم الجديد الذي لا يملك خبرة سوف يكسبها بالممارسة، وخاصة مع عدد قليل من الطلاب.

3_ المعلم عامل تغيير في مدارس المناطق المعزولة، ومثال ذلك مشاركة بعض المعلمين في أعمال زراعية بأساليب علمية في تلك المناطق مقابل أجر إضافي، وكان هذا حافزا لهم للبقاء في أماكن عملهم وتشجعهم له.

4_ إن المدارس الصغيرة زودت المعلمين والطلبة باتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

5_ غالبية الطلبة يشتركون في خلفية ثقافية واحدة وهذا يسهل على المعلم أن يفهم نمط حياتهم، ويخطط لعمله بناءا على هذه المعرفة.

6_ التعليم في هذه المدارس يعود الطالب على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه.

7_ المدارس الكبيرة والتي تضم مراحل مختلفة تطمس ولا تسمح للطالب بالظهور والكشف عن مواهبه وميوله وخاصة الطلبة الصغار.

8_ تحرص المدارس الكبيرة على حفظ النظام بالدرجة الأولى دون الالتفات إلى العملية التعلمية التعليمية ذاتها، ومن هنا فإن المدارس الصغيرة تأتي البديل الأفضل لمواجهة ما يمنع المدارس الكبيرة من أدائها لمهامها الرئيسية.

9_ يبرز التعلم التعاوني بشكل أكبر في المدارس الصغيرة ليس فقط في المواد التعليمية بل في الحياة الاجتماعية.

10_ يحس الطالب في المدارس الصغيرة بفرديته، وأنه معروف من قبل الآخرين، كما لاحظ ماريو الوارد في (العوريفي، 1986) أن بعض الطلبة المهملين من ضعاف التحصيل في المدارس الكبيرة قد تحسن تحصيلهم بعد انتقالهم إلى مدارس صغيرة ذات صفوف مجمعة وأتقنوا القراءة والكتابة.

11_ تأخذ هذه المدارس بيد الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة (بطيئي التعلم، المعاقين، ...)

12_ يميل الإتجاه الحديث نحو تصغير حجم المدارس بحيث تعطي الطالب المجال ليمارس هواياته وتتاح له الفرصة للكشف عن إبداعاته ومواهبه بمراقبة وتوجيه المعلم.

13_ يتعامل المعلم مع الطالب في مثل هذه المدارس بصورة مباشرة ويعرفه معرفة شخصية لأن المعلم يسكن القرية نفسها . وهذه المعرفة الشخصية تقوي عرى المودة بين المعلم والطالب ، وتبني بينهما جسراً من الثقة المتبادلة . ومعرفة الطالب من حيث قدراته واستعداداته ومشكلاته الشخصية والبيئية من الأسس الأولى لنجاح المعلم في تعليمه لطلابه وتوجيههم لما هو أفضل له ، وأساساً متيناً لمراعاة الفروق الفردية .

14_ تحافظ هذه المدارس على بقاء الطالب بين أهله وتوفر على ولي أمره مبالغ مالية لا يستهان بها في بيئة اجتماعية من ذوي الدخول المتدنية، فيما لو أراد الطالب أن يواصل تعليمه في المدارس الكبيرة البعيدة، والإبقاء على الطالب الصغير قريباً من أهله ادعى إلى عدم القلق والخوف عليه .

15_ إن هذه المدارس صاحبة الفضل الأول في إتاحة الفرصة لأبناء القرى في نيل حظهم في التعليم، وحافظت على الحد من نزوح سكان الأرياف والقرى وأماكن سكناهم إلى المدن فكانت المدارس عامل استقرار.

أما أهم السلبيات في هذه المدارس:

1_ وجود الصفوف المجمعة في هذه المدارس وللصفوف المجمعة مشكلات كثيرة، أجريت عليها دراسات وأبحاث مستفيضة للوقوف على أهم هذه المشكلات وأثرها على تحصيل الطلبة وكيفية علاجها.

2_ قلة عدد الطلاب داخل الشعب الصفية تقضي على روح المنافسة، ولا تفسح فرصة واسعة أمام الطلاب لاختيار أصدقاء من نفس الفئات العمرية.

3_ تحصيل الطلاب في هذه المدارس أدنى من تحصيل زملائهم.

4_ وجود نقص خطير في توفير الأجهزة والمواد والوسائل التعليمية في هذه المدارس رغم أهميتها في عملية التعليم. وذلك بسبب ارتفاع تكاليفها مقارنة بعدد الطلاب القليل وضعف موازنة المدرسة.
5_ شظف الحياة الاجتماعية وقسوتها في هذه المناطق يقتل حماس المعلم.
6_ الدور الخطير الذي يلعبه المعلم في هذه المدرسة، إذ أن مستقبل الطلبة مرتبط به قبل كل شيء.

أما (العوريفي، 1986) فحصر أهم المشكلات التي تعيق إنجاح العملية التربوية في هذه المدارس في مجالات أربعة تكمل بعضها وتؤثر في بعضها البعض وهي:

- **المشكلات الخاصة بالعملية التعليمية التعلمية:**

-صعوبة التخطيط السنوي والتحضير اليومي بالنسبة للمعلم، إذ عليه أن يعد خططا سنوية ويومية لعدد كبير من المواد التي يدرسها.

-سعة الفروق الفردية بين الطلبة والتفاوت في مستويات النمو الفردي لا تمكن المعلم من مراعاتها.

-عدم توفر الإمكانات المالية لشراء المواد والوسائل التعليمية المناسبة.

-ضعف روح المنافسة بين الطلبة نظرا لقلة عددهم، وكذلك لأن الطالب لا يأمل أن ينتقل إلى مدرسة أكبر بعد تخرجه من مدرسته، أي أن نهاية التعليم المدرسي بالنسبة له مقترن بإنهائه أعلى صف في مدرسته.

- **مشكلات خاصة بالمنهاج:**

-وجود صفوف مجمعة يؤثر على سير المنهاج.

-وجود صفوف مختلطة يؤثر على سير بعض الحصص كالرياضة مثلا.

- **مشكلات خاصة بالمعلم:**

أن غالبية المعلمين الذين يعملون في هذه المناطق الجغرافية النائية التي توجد فيها هذه المدارس يواجهون من الصعوبات والمشكلات التي تحد من نشاطهم في ممارسة التعليم بالمستوى المطلوب، ويمكن إجمال هذه المشكلات فيما يلي:

* شكوى المعلمين من صعوبة المواصلات أو انعدامها، بين مناطق سكناهم الأصلية والمدرسة التي يعملون فيها، وإذا وجدت المواصلات فهي مكلفة وينتج عن صعوبة المواصلات عدم قدرة المعلم على قضاء حاجات أسرته اليومية، لأنه مضطر للابتعاد عنهم، مما يثير في نفسه القلق المستمر وهذا يؤثر بدوره في عمله. كما ينتج عن صعوبة المواصلات أيضا صعوبة الاتصال بمديرية التربية والتعليم ونقل ما يلزم من أثاث ومعدات وتجهيزات للمدرسة وكل هذا يؤثر بالتالي في عمل المعلم الرئيسي وهو تعليم وتربية الطلبة.

* عدم توفر السكن المناسب في القرية النائية.

* ضيق الحياة الاجتماعية في القرية وعدم وجود أماكن للترفيه عن النفس وقضاء أوقات الفراغ.

* صعوبة متابعة المعلم لنموه الأكاديمي والمسلكي، وهي من الضروريات للمعلم كي يبقى على اتصال بالمستجدات التربوية، وذلك يعود إلى عدم توفر الكتب المتنوعة في مكتبة المدرسة.
* المفاجأة التي يواجهها المعلمون حديثي التخرج بهذا الواقع المرير المفروض عليه.
* تدني رواتب المعلمين مع ما يبذلون من جهد، إذ أن سلم الرواتب في كثير من الدول لا يميز هؤلاء المعلمين، علما أن بعض الدول منحت زيادات شهرية على رواتب المعلمين الذين يعملون في المناطق النائية كالأردن وتشجيعا وتقديرا لجهوده.
* اضطرار المعلم في هذه المدارس من مجاراة العادات الاجتماعية السائدة في القرية، رغم أنها تتعارض مع عمله الرسمي أو مع القيم التي يؤمن بها.

- **المشكلات المتعلقة بالإشراف التربوي:**

-أن المشرف التربوي يتجنب القيام بالإشراف في مثل هذه المدارس، ويرى أنه شديد التعقيد، ويعزي ذلك إلى ما يكتنف الإشراف التربوي من غموض في مثل هذه المدارس:

فهل يقوم المشرف بالإشراف على مبحث واحد أو عدة مباحث ؟

هل يتبع المعلم لمشرف واحد، أو يتقاسم عليه أكثر من مشرف كل حسب تخصصه الذي يدرسه المعلم ؟

-كما ويلاحظ عملياً قلة زيارة المشرفين إلى هذه المدارس ، وقد ينقضي العام الدراسي بكامله، ولا تتم زيارة بعض المعلمين ، على الرغم من الحاجة الماسة لمثل هذه الزيارات .

ومع اعتبار المدير مشرفا تربوياً مقيماً إلا أن المدير لا يمارس عمله الإشرافي بالمستوى المطلوب لأن مدير المدرسة في مثل هذه المدارس يمارس التعليم أيضاً، ولا يجد الوقت الكافي لمتابعة أعمال المعلمين والطلبة باستمرار .

وصفوة القول: مهما قيل عن مشكلات هذه المدارس إلا أنها تبقى على الدوام صاحبة الفضل الأول في توفير فرص رحبة لتعليم كافة الناس في بلدان تؤمن بديمقراطية التعليم قولاً وفعلاً بالرغم من عجز مواردها المالية في أن توصل التعليم إلى كافة القطاعات والتجمعات السكانية لمواطنيها أينما وجدوا، وإن فتح هذه المدارس هو المتنفس الوحيد لأبناء المناطق الريفية والنائية في نيل حظهم من التعليم رغم ما يواجههم من مشكلات، وفي الحقيقة أن هذه المدارس يمكن أن تحقق الأهداف التي وجدت من أجلها إذا قدمت لها الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء وشق الطرق وزيادة رواتب العاملين فيها وحفزهم على العمل. (العوريفي، 1986).

ويقول ريتشارد ألان (Alan,2005):- "أن الدول بحاجة لايجاد الطرق المناسبة لتبقى هذه المدارس الصغيرة مفتوحة، وجعلها جيدة قدر الإمكان، وذلك عندما تجد التمويل الجيد، فالتمويل المناسب يجعلها تقوم بعمل مثالي ".

3.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعيش المدارس الحكومية في التجمعات النائية في جنوب الخليل واقعا صعبا، يفرض جملة من المشكلات التي تعيق هذه المدارس عن أداء رسالتها، ويقلل من فرص هذه المدارس في إنجاح مسيرتها وتحقيق أهدافها، حيث تتوزع هذه المشكلات على جميع أطراف العملية التعليمية، فلكل طرف مشكلاته التي تنعكس على مسؤولياته وواجباته تجاه هذه المدارس، وعلى المعنيين بأمر هذه المدارس من وزارة، ومديرية، وهيئة المدرسة، والمجتمع المحلي ليحاول الجميع بذل الجهد لحل هذه المشكلات، وتذليل الصعوبات التي تؤرق مديري ومعلمي هذه المدارس.

لذا تمحورت مشكلة الدراسة حول استقصاء أهم المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية الواقعة في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين في هذه المدارس، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين ؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة تساؤلات فرعية هي:

1_ هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف المسمى الوظيفي؟

2_ هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف الجنس ؟

3_ هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف المؤهل العلمي؟

4_ هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية؟

5_ هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف سنوات الخدمة في المدارس النائية ؟

6_ هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف بعد المدرسة عن مكان السكن ؟

4.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في محاولة التعرف على المشكلات التي تعاني منها المدارس الحكومية في التجمعات النائية، وتحديد هذه المشكلات يمكن أن يسهم في إيجاد حلول لها، الأمر الذي يساعد مديري ومعلمي هذه المدارس على مواجهتها والتصدي لها حتى تستطيع هذه المدارس تأدية رسالتها بفاعلية.

ويزيد من أهمية هذه الدراسة في كونها_ كما يأمل الباحث_تزود المعنيين في وزارة التربية والتعليم العالي وصناع القرار بالبيانات اللازمة لوضع الخطط التربوية التطويرية لهذه المناطق.

كما تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة التربوية كونها من الدراسات الرائدة في مجالها، وتندر الدراسات التي تبحث في هذا المجال على مستوى الوطن.

5.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة معرفة المشكلات التي تعاني منها المدارس الواقعة في التجمعات النائية في جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

وأثر متغيرات(المسمى الوظيفي، والجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وسنوات الخدمة في تلك المدارس، وبعد المدرسة عن مكان السكن). كما وتهدف إلى تحديد أسباب المشكلات بغية التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات العملية بهدف التخفيف منها أو تلاشيها في حدود الإمكانات المتوفرة.

6.1 محددات الدراسة

1_ تقتصر الدراسة على مديري ومعلمي المدارس الحكومية في التجمعات النائية في جنوب الخليل، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2006/2005.
2- تتحدد الدراسة بالمتغيرات التي تتضمنها الأداة التي تستخدم في الحصول على البيانات اللازمة للدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

الدراسات الأجنبية

تعليق على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضا للدراسات السابقة العربية والأجنبية، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وسيتم عرضها وفق التسلسل الزمني لهذه الدراسات.

1.2 الدراسات العربية

قام **الطوباسي (1980)** بدراسة حول واقع الإدارة المدرسية في الأردن وهدف فيها تحديد الممارسات الإدارية التي يحس بها المديرون والمعلمون، وكذلك معرفة عدد و نوع المشكلات في

العمل الإداري كما يحس بها كل من المديرين والمعلمين. واختار الباحث مدارس محافظة اربد كعينة ممثلة للدراسة، واستخدم استبانتين للممارسات الإدارية لكل من المعلمين والمديرين، واستبانتين أيضاً عن المشكلات الفنية ذاتها، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود(43) مشكلة موزعة على ستة مجالات حسب مصدرها وهي:ومشكلات متعلقة بالتلاميذ، وبالمعلمين، وبأولياء الأمور وأفراد البيئة المحلية، وبالمسؤولين في الإدارة التربوية، وبالأنظمة والتعليمات، وبالبناء المدرسي والتجهيزات.

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث بالنسبة للمشكلات الإدارية هي :

_وجود علاقة إيجابية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) بين متوسط ممارسات المدير لعمله وبين عدد المشكلات التي يواجهها.

_جنس المدير لا يؤثر بشكل واضح على عدد المشكلات التي يواجهها.

_عدم وجود أثر للمرحلة التعليمية على عدد المشكلات الإدارية.

_الارتفاع بمستوى التأهيل العلمي يقلل من عدد المشكلات لدى المديرين والمديرات ،ويزيد من عدد المشكلات التي استطاعوا حلها.

في حين صدر عن مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية منذ عام 1984م سلسلة دراسات ووثائق حول التعليم والتنمية في الوطن العربي، ومن بين هذه الدراسات **دراسة بعنوان " أسباب تخلف التعليم في الريف السوداني " الواردة في (حسون، 1985)** .

وقد تناولت الدراسة تطور التعليم في السودان، وأغراض التعليم العام، وهيكل النظام التعليمي، ثم تخلف التعليم في أرياف السودان. وأشارت الدراسة إلى الارتفاع الكبير بنسبة الأميّة في الريف عنها إلى المدن لتصل إلى 88% عام 1980 مقابل 25% في المدن السودانية، مما يشير إلى تخلف التعليم في الأرياف السودانية. وذكرت الدراسة أن أسباب هذا التخلف متداخلة ومعقدة، وقد قسمتها الدراسة إلى قسمين :

أولاً: أسباب عامة، وهي:

1_ أسباب تاريخية مرتبطة بالسياسة التعليمية التي كانت سائدة في السودان قبل استقلاله.

2_عدم رغبة الأباء في الريف السوداني في تعليم أبنائهم لحاجتهم إليهم في العمل.

3_ أسباب تتصل بطبيعة البلاد وجغرافيتها، فالسودان بلد مترامي الأطراف تغطيه مساحات هائلة، وطرقه وعرة، ووسائل الانتقال فيه تغلب عليها الصبغة البدائية، ومعظم أطفال الريف يتنقلون على أقدامهم أو على الدواب، ويقطعون مسافات كبيرة جداً من مسكنهم إلى المدرسة.
4_ أسباب اقتصادية : تنحصر في مشكلة الفقر الذي ما فتئ يتفاقم في السودان بينما عدد السكان يتزايد، وتكاليف المعيشة والإعمار تتضاعف. والعجز المالي يحول دون إنشاء مدارس جديدة وتجهيزها، لتلبي الحاجات القائمة.

ثانياً : أسباب تتعلق بالمدخلات التعليمية وتشمل المدارس والمناهج والمعلمين والتلاميذ. وتشير الدراسة إلى قلة عدد المدارس في الريف وسوء توزيعها، وإلى أن العقبة الرئيسة أمام توسع التعليم الريفي وتجديده، تكمن في عجز المخططين عن الحصول على المعلومات والأرقام الكافية الصحيحة، ويرتبط ذلك في قصور أجهزة التخطيط الرسمية وعدم معرفتهم التامة في التخطيط، وفي عدم تجاوب المواطنين في الأرياف.

وبشكل عام، أكدت الدراسة أن تخلف التعليم في الريف السوداني، في المقام الأول، تخلف كمي يتطلب العلاج العاجل. أما التخلف النوعي الذي يخص مضمون هذا التعليم واتجاهاته، فلن يضيره أن يظل مزيداً من الوقت قيد التمحيص والجدل.

ودراسة بعنوان " **أسباب تخلف التعليم في المناطق الريفية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية**" الواردة في **(النوبان، 1985)** لمكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية والتي أشارت إلى الحرمان الكامل الذي عاشه الريف اليمني قبل عام 1967.
ويذكر أن الدراسات ناقشت السياسات والاستراتيجيا ت الوطنية، إذ تعرضت إلى الإجراءات التي تساعد على جذب الكفاءات إلى الريف ومنها :

- توفير سكن مناسب للمعلم على حساب التربية وتجهيزه بالمتطلبات الضرورية، واعتبار استهلاك الماء والكهرباء مجاني للمعلمين في الريف.
- وهناك حوافز خاصة بالمعلمين ومنها :

_ منح المعلم تكاليف تنقلاته إلى مقر عمله، إضافة إلى الترتيبات الداخلية إذا تطلب الأمر.
_ إعطاء الأولوية للعاملين في الريف في المنح الدراسية للخارج.
_ تقديم التسهيلات للمعلم العائد من الخدمة في الريف وذلك:
1_ تأمين حصوله على سكن في المدينة.
2_ منحه قرضاً مصرفياً لتأثيث مسكنه.

3_ السماح له باستيراد حاجياته برسوم جمركية منخفضة.

وهدفت **دراسة (العوريفي، 1986)** التعرف إلى مشكلات المدارس الابتدائي ة ذات الصفوف المجمعة كما يراها المديرون والمعلمون وأثرها في تحصيل الطالب الأكاديمي. وتكون مجتمع الدراسة من (125) مديراً ومديرة و (223) معلماً ومعلمه في ثلاث مناطق تعليمية هي محافظة المفرق ومحافظة الزرقاء ولواء جرش، وقد شملت العينة مجتمع الدراسة بكامله، كما تم اختيار عينة عشوائية عنقودية تكونت من (730) طالباً وطالبة من الصف الثالث الابتدائي ممن يدرسون في صفوف مجمعة ومستقلة، واختير العدد نفسه من طلبة الصف الخامس الابتدائي ممن يدرسون في صفوف مجمعة ومستقلة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخد م الباحث استبانة مفتوحة للتعرف إلى المشكلات الميدانية، واستبانة لقياس تأثير المشكلات في تحصيل الطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين. واستخدمت المتوسطات الحسابية لمقارنة تحصيل طلبة الصفوف المجمعة مع نظرائهم طلبة الصفوف المستقلة، وكان من نتائج الدراسة ظهور مشكلات واقعية بلغت (84) مشكلة كان من أبرزها ما يلي:-

1_ عدم وجود كتب وأدلة معدة ومؤلفة خصيصا لتستخدم في الصفوف المجمعة وتراعي ظروف الصفوف وطبيعتها.

2_ عدم تمكن مدير المدرس ة من ممارسة أعماله الإدارية بشكل كامل وبفاعلية لأنه يمارس التدريس كباقي المعلمين .

3_ انعدام روح التنافس بين الطلبة لقلة عددهم.

4_ قيام المعلم بتدريس عدد من المواد المختلفة من غير تخصصه.

5_ بذل المعلم للجهد الكبير في تعليم الصفوف المجمعة.

6_ صعوبة توزيع الوقت على الصفوف في الغرفة الواحدة.

7_ عدم توفر الملاعب ومناسبتها إن وجدت.

8_ ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.

وأما نتائج التحصيل فتبين تفوق طلبة الصفوف المستقلة على طلبة الصفوف المجمعة بصورة عامة.

وبناء على هذه النتائج يبرز الباحث أهم التوصيات التالية:

_قيام المسؤولين التربويين في مديريات التربية والتعليم الأخرى بدراسة المشكلات في المدارس التابعة لمديرياتهم وترتيب هذه المشكلات حسب أولوياتها والعمل على حلها ضمن الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

_ضرورة تفرغ مدير المدرسة، وذلك بتقليل حصصه التدريسية كي يتمكن من ممارسة دوره بفعالية كمشرف مقيم.

_أن يعمل المعلمون على إشاعة روح التنافس بين الطلبة، ومحاولة اشغاله م اشغالاً فعالاً ومخطط بدقة، ومتابعة أعمال الطلبة باستمرار من قبل المعلم أو المدير.

_عقد دورات تدريبية لمعلمي الصفوف المجمعة أثناء الخدمة بحيث يتضمن الاشغال الفعال لكافة الصفوف وكيفية استغلال الوقت.

_إنشاء مجالس أباء ومعلمين في كل مدرسة برئاسة مدير المدرسة، وإشراك هذه المجالس في مواجهة حل المشكلات، والعمل على زيادة الصلات والتعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بصورة فاعلة، ودعوة المجلس للانعقاد بشكل دوري.

_ضرورة إشراك مدير المدرسة للطلبة في الأنشطة واللجان المتنوعة، وتنظيم لقاءات بين طلبة الصفوف المجمعة وطلبة الصفوف المستقلة، وتعويد الطالب على تحمل المسؤولية.

وجاءت **دراسة (ديراني، 1987)** بعنوان:" مشكلات مديري المدارس الابتدائية في المناطق القروية في المملكة العربية السعودية ". وقد هدفت الدراسة التعرف إلى المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مديرو المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في السعودية، ووضع مقترحات للإسهام في حل تلك المشكلات أو الحد منها. وتكونت عينة الدراسة من خمسة وسبعين مديراً، واستخدم الباحث استبانة مؤلفة من ست وخمسين فقرة، موزعة على ستة مجالات تتعلق بالمعلمين، وبالتوجيه التربوي، وبالبناء المدرسي، وبالإدارة المدرسية، وبالتلاميذ، وبأولياء أمور التلاميذ. وقد كشفت نتائج الدراسة أن مديري المدارس يواجهون مشكلات كثيرة منها :

أولاً : مشكلات فنية متعلقة بالمعلمين مثل:

_ عدم معرفة المعلمين باستعمال الأجهزة والوسائل التعليمية.

_ تكليف المعلمين بتدريس مواد يجدون صعوبة في تدريسها.

_ كثرة نصاب المعلمين من الحصص الدراسية.

كما بينت الدراسة معاناة المديرين من مشكلات فنية بدرجة مرتفعة تتعلق بالتوجيه التربوي منها:

_ ضعف العلاقة بين الموجهين والمعلمين .

_عدم اهتمام المعلمين بقراءات تربوية هادفة .

_عجز المدير على جعل المعلم ملتزماً بتوجيهات الموجه.
_عدم تعاون الموجه مع المدير في وضع الخطة الإشرافية للمعلمين.
_ عدم اهتمام المعلمين بالندوات والدورات التدريبية.
_عدم رغبة المعلمين في زيارة صفوف بعضهم البعض.
_ تردد المعلمين بطلب مساعدة الموجه التربوي لتحسين أدائهم.

ثانياُ: وفيما يتعلق بالمشكلات الإدارية بينت الدراسة وجود مشكلات تتعلق بالبناء المدرسي منها:
_ نقص في عدد الغرف والقاعات الخاصة لممارسة النشاطات اللاصفية .
_ نقص الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية .
وكما أظهرت الدراسة وجود مشكلات متعلقة بالإدارة المدرسية منها:
_ كثرة أعمال المدير الإدارية والاجتماعات الرسمية.
_ قيام المدير بتدريس حصص أسبوعية مما يعيق عمله الإداري.
وبينت الدراسة أيضاً معاناة مديري المدارس من مشكلات تتعلق بالتلاميذ منها:
_ضعف تحصيل التلاميذ الظاهر في مواد الرياضيات واللغة العربية والعلوم.
_ قلة زيارة أولياء الأمور للمدرسة للإطلاع على سير أبنائهم الدراسي.
وأظهرت الدراسة معاناة المديرين من مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي منها:
_قلة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة سير أبنائهم الدراسي، وهي مرتفعة جداً.
_عدم قناعة أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء والمعلمين .
كما أن هناك مشكلات متنوعة ذكرها مديرو المدارس منها:
_عدم وجود مكتبة أو أمين مكتبة، وعدم وجود مرشد اجتماعي، وعدم وجود مساعد إداري في المدرسة .

أما **دراسة (المنيع، 1988)** فهدفت معرفة الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، وشملت عينة الدراسة (80) مديراً من المرحلة الابتدائية الذين حضروا دورات تدريبية في كلية التربية في جامعة الملك سعود.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الابتدائية أثناء قيامهم بالعمل الإداري ما يلي:
لا يؤخذ باقتراحات المديرين لتحسين العملية التعليمية، ولا يوجد حوافز مادية ومعنوية للبارزين في العمل، وعدم متابعة شؤون العاملين والإشراف عليهم، وكثرة تنقلات المدرسين، وعدم حضور

أولياء الأمور للاستفسار عن أبنائهم، وعدم تجاوب أولياء الأمور لحضور الحفلات المدرسية، وكثرة عدد الطلاب في الفصل الواحد، وعدم ملائمة بعض المناهج الدراسية للطلبة، وعدم توفير خدمات صيانة للمبنى المدرسي، وعدم توفير التجهيزات المدرسية مثل مكتبات وملاعب ومختبرات. وتعد الصعوبات التي تواجه المدير من المباني والتجهيزات المدرسية من أبرزها ثم يليها بعد ذلك النواحي المتعلقة بالإدارة المدرسية ثم الطلاب فالعاملين.

وحاولت **دراسة (الحاوي، 1989)** تقييم مهام مدير المدرسة الإشرافية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، والكشف عن الصعوبات التي تواجهه في أداء عمله ومدى إعاقتها في ممارسته لهذه المهام الإشرافية.

ودلت النتائج على أن المديرات يواجهن مشكلات تتعلق بالمعلمين والعاملين بنسبة أكبر من المديرين. لكن لم تظهر الدراسة فروقاً في الصعوبات التي تتعلق بمشكلات الطلاب، والإدارة التربوية، والبناء المدرسي والبيئة المحلية. كما أن مديرو ومديرات المدارس الابتدائية يواجهوا صعوبات أكبر من مديري ومديرات المدارس الإعدادية وخاصة بالمشكلات التي تتعلق بالعاملين والمعلمين في المدرسة، والمشكلات التي تتعلق بالطلبة والبناء المدرسي والبيئة المجاورة.

وحاولت **دراسة (خليل وغزال، 1989)** معرفة صعوبات الإدارة في المدارس المتوسطة التجريبية، في داخل مركز محافظة نينوى وخارجه في العراق. وقد خلصت الدراسة إلى الصعوبات الإدارية مرتبة حسب درجة حدتها كما يلي: ضعف المستوى العلمي لكثير من الطلبة في الصفوف الأولى، كثرة إجازات الهيئة التدريسية وكثرة الشواغر في الدروس أثناء السنة وصعوبة ضبط المعلمات للصف وعدم استقرار ملاك المدرسة في بداية العام الدراسي وضعف اهتمام بعض الطلبة بالتحضير اليومي، وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، وضعف التعاون بين أولياء أمور الطلبة والإدارة وعدم استقرار جدول الدروس الأسبوعي وازدواج الدوام في المدرسة.

وخرج الباحثان ببعض التوصيات من أبرزها:
تحديد عدد الطلبة في الصف الواحد من (35–40) طالباً، وحث أولياء الأمور على التعاون مع الإدارة المدرسية ومدرسيها ودعوتهم إلى المدرسة وإشعارهم بأهميتهم.

أما **دراسة (العمري، 1990)** فقد هدفت إلى معرفة معوقات ومشكلات اتخاذ القرارات المدرسية والتي تعتبر من أهم مشكلات الإدارة المدرسية المتعلقة بالروح المعنوية لدى المعلمين في المدارس الثانوية في الأردن من خلال عينة بلغت (401) معلما ومعلمة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
وجود علاقة سلبية متوسطة بين وجود معوقات ومشكلات اتخاذ القرارات المدرسية والروح المعنوية. وأظهرت الدراسة أيضاً إلى أن مصادر معوقات ومشكلات اتخاذ القرارات المدرسية مرتبة تنازلياً حسب قوة علاقتها مع الروح المعنوية هي كما يلي: المعوقات الإدارية المؤسسية، والمشكلات الاجتماعية البيئية والمشكلة العلمية والفنية والمهنية، المشكلات المالية والاقتصادية.

وجاءت **دراسة (غنيمات، 1990)** بعنوان:" المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو مدارس القرى النائية في الأردن" للتعرف إلى المشكلات الإدارية والفنية التي يعاني منها مديرو ومديرات مدارس المرحلة الأساسية في القرى الأردنية النائية، وكذلك تحديد أسباب هذه المشكلات بغية التوصل إلى بعض المقترحات لمعالجة هذه المشكلات. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة استبانة اشتملت على مائة فقرة ذات علاقة بمجالات عمل مدير المدرسة الفنية والإدارية، وتم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، من مديري ومديرات مدارس القرى النائية الحكومية للمرحلة الأساسية في محافظتي العاصمة والبلقاء للعام الدراسي 1989/1988 وبلغ عدد القرى النائية (41) قرية، اشتملت على (44) مدرسة، منها(34) مدرسة في محافظة العاصمة و(10) مدارس في محافظة البلقاء. وقد كانت أدوات الدراسة: الاستبانة، والملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية.

وأظهرت نتائج الدراسة
* معاناة مديري مدارس القرى النائية من مشكلات فنية وإدارية عديدة بمتوسط حسابي (2.57/4).
* مواجهة المديرين لـــ(25) مشكلة بدرجة كبيرة في مقدمتها عدم وجود أسوار للمدرسة، وصعوبة المواصلات. و(58) مشكلة بدرجة متوسطة، و(17) مشكلة بدرجة قليلة.
* أن هذه المشكلات تعيق المدارس عن أداء رسالتها في تعليم أبناء هذه القرى وتطوير الريف، الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود واتخاذ الإجراءات الكفيلة لمعالجة هذه المشكلات.
* لا توجد فروق جوهرية بين المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات مدارس المرحلة الإلزامية في القرى النائية تعزى لجنس المدير أو مؤهله أو مستوى المدرسة (ابتدائي، إعدادي).

وجاءت دراسة وزارة التربية والتعليم الأردنية الواردة في (**غنيمات،1990**) بهدف الكشف عن المشكلات الإدارية والفنية التي تواجه مديري ومديرات المرحلة الأساسية الحكومية في الأردن، وتناولت الدراسة ستة مجالات رئيسة تتعلق بعمل مدير المدرسة الأساسية وهي: البناء المدرسي، والمعلمين، والإدارة التربوية، والتلاميذ، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، والإشراف التربوي.

وكشفت نتائج الدراسة عن أن المشكلات في المجالات الستة موجودة بدرجة كبيرة، وأشارت إلى أن نسبة المشكلات المرتفعة أعلى من نسبة المتوسطات والمتدنية.

أما فيما يتعلق بالبناء المدرسي، كشفت الدراسة عن وجود مشكلات كثيرة منها:-

_نقص الغرف والقاعات الخاصة لممارسة النشاطات المختلفة، عدم توفر الملاعب الرياضية والساحات في معظم المدارس .

_عدم وجود مستودعات في المدارس، مما يؤدي إلى إتلاف كثير من أثاث المدرسة ولوازمها.

_نقص الأدوات والتسهيلات والأجهزة والوسائل التعليمية في معظم المدارس .

كما وأشارت الدراسة إلى وجود مشكلات تتعلق بالمعلمين منها:

كثرة نصاب المعلمين في الحصص الدراسية، وتكليف المعلمين بتدريس مواد ليست من تخصصهم.

وكشفت النتائج عن وجود مشكلات كثيرة تتعلق بالإدارة التربوية منها:

_تأخر تعيين مراكز المعلمين الجدد في بداية العام الدراسي مما يربك سير العمل في المدارس.

_تأخر تنقلات المعلمين الداخلية في بداية العام الدراسي مما يؤدي إلى عدم استقرار الوضع الدراسي.

_إجراء التنقلات أثناء العام الدراسي مما يربك العمل في معظم المدارس.

_الروتين المعقد في الصرف من التبرعات المدرسية.

_نقل المعلمين دون استشارة مدير المدرسة مما يربك العمل في المدرسة.

-كثرة الأعمال الكتابية الروتينية التي يقوم بها مدير المدرسة مما يعيق إشرافه الإداري والفني .

_قصر اليوم الدراسي مما يؤدي إلى قصر الوقت المخصص للنشاطات المرافقة للمنهاج

_قيام مدير المدرسة بتدريس حصص أسبوعية مما يعيق إشرافه الإداري والفني.

ودلت النتائج على وجود مشكلات متعلقة بالتلاميذ منها:

_ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ في القراءة واللغة الإنجليزية والرياضيات.
_سوء التغذية مما يؤدي إلى سوء الحالة الصحية للتلاميذ.

وعن المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي بينت الدراسة ما يلي:-
_ قلة زيارة أولياء الأمور للمدرسة للإطلاع على سير أبنائهم.
_عدم قناعة أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء والمعلمين.
_ مساعدة التلاميذ لأولياء أمورهم مما يؤدي إلى تدني تحصيلهم الدراسي.

وأظهرت النتائج أن المشكلات المتعلقة بمديري المدارس ومجال عملهم الإشرافي غير مرتفعة ، وإن كانت قد أظهرت وجود مشكلات متعلقة بالإشراف التربوي منها :-
_قلة اللقاءات التربوية التي يعقدها المشرفون التربويون والمختصون مع المعلمين.
_قلة الزيارات الصفية المتبادلة بين المعلمين في مدارس مختلفة.
_عدم تعاون المشرف التربوي مع إدارة المدرسية في وضع خطط لعملية الإشراف طيلة العام الدراسي.
وأجرى (**المدحجي، 1991**) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تعيق إدارة المدرسة الثانوية في الجمهورية اليمنية وذلك من خلال عينة بلغت (200) فرداً، موزعين على فئتين هما: (40) مديراً ومديرة و(160) معلماً ومعلمة. وقد توصلت إلى النتائج التالية:_

إن أكثر مصادر المشكلات الإدارية مرتبة تنازلياً هي في مجال المناهج والكتب المدرسية، ومجال الأعمال الإدارية التنفيذية للمصادر البشرية والمادية، ومجال المدرسة والمجتمع المحلي، ومجال الطلبة، ومجال المدرسين.

أما أكثر المشكلات الإدارية التي تعيق إدارة المدرسة فهي: قلة استخدام الحوافز المادية والمعنوية للمدرسين، وازدحام الصفوف بالطلبة، والنقص في تكنولوجيا التعلم وقلة زيارة أولياء الأمور والاستفسار عن أبنائهم وانخفاض الروح المعنوية لدى المدرسين وعدم تلبية المسؤولين لكثير من مطالب المدرسة من أدوات وأجهزة وصيانة وتأخر صرف الرواتب في كثير من الأحيان ونقص الغرف والقاعات الخاصة للممارسة النشاطات. وهذا وقد أشارت الدراسة إلى وجود أثر للجنس والمنطقة التعليمية في تصورات مدير ي المدارس ومعلميهم نحو المشكلات، في حين لم يكن هناك أثر ودلالة إحصائية للمرتبة الوظيفية (مدير، مدرس) وعدد سنوات الخبرة.

أما دراسة البرادعي المشار إليها في (المدحجي، 1991) فقد هدفت إلى بيان واقع إدارة المدرسة الثانوية الرسمية في سوريا، وما تشكو من قصور والوقوف على الجوانب السلبية والإيجابية في العملية الإدارية وتقديم المقترحات المناسبة، وقد أبرزت تلك الدراسة طبيعة الصعوبات التي يواجهها مدير المدرسة الثانوية كما يلي:

_صعوبات مالية لتأمين مستلزمات العملية التعليمية التربوية كمواد لهذه العملية.

_صعوبات علمية تتعلق بالمنهج والكتاب المدرسي والكفاءات العلمية لدى المدرسين.

_صعوبات إدارية تتعلق بالعمل الإداري والعلاقات الإدارية والعاملين الإداريين وكفايتهم داخل المدرسة والعلاقات مع السلطات الإدارية المحلية والمركزية وتأمين مستلزمات العمل الإداري مادياً وخبرة.

كما بينت الدراسة الفئات التي يواجه مدير المدرسة معها مشكلات من جراء تعامله معها وهم: المدرسون والعاملون والإداريون والمنظمات الشعبية والطلاب وأولياء الأمور والهيئات الاجتماعية بالترتيب. وترجع طبيعة بعض تلك المشكلات إلى العملية التعليمية ومستلزماتها والبعض الآخر يرجع إلى إجراءات القيد والقبول والامتحانات والتقويم والمواظبة وسلوك الطلاب.

وحاولت **دراسة (اللواتي، 1992)** كشف وتحديد المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية في سلطنة عمان. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

إن أكثر المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية في سلطنة عمان تأتي من مشكلات مصادرها الأبنية والمرافق المدرسية، تليها بالترتيب مشكلات مصدرها التلاميذ وأولياء الأمور ومشكلات مصدرها موجهو وإداريو المناطق التعليمية ومشكلات مصادرها مديرو المدارس والهيئة التدريسية.

أما أكثر المشاكل حدة فهي قلة وجود مكيفات هواء في الغرف الصفية، وافتقار المكتبة المدرسية لمعظم الكتب الحديثة، وقلة توافر الحوافز المادية للمعلمين البارزين في العمل، وتفشي الأمية بين أولياء الأمور، وقلة متابعة أولياء الأمور لأبنائهم والاستفسار عنهم، واستخدام المدرسة لفترتين، وقلة المرافق المناسبة للأنشطة المدرسية، وضعف التعاون بين البيت والمدرسة، وكثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد، وكثرة الحصص للمعلمين وقلة الحوافز المعنوية للمعلمين والمعلمات، وعدم وجود سكرتير في المدرسة وكثرة الأعمال الكتابية للمدير،وتأخر وصول بعض الكتب في

بداية العام الدراسي، وعدم وجود مساعد للمدير، والتأخر في سد الشواغر في بداية العام الدراسي، وقلة توفير المعلمين المختصين في الأنشطة الفنية.

وبينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المعلمين والمديرين حول المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية في المدارس الابتدائية في سلطنة عمان تعزى إلى أي متغير من متغيرات الدراسة الخمسة (المؤهل العلمي والدرجة الوظيفية والجنس وجنس المدرسة والخبرة).

وهدفت **دراسة (صبري، 1994)** التعرف إلى المشكلات التي واجهت العملية التعليمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أثناء الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت على آراء (240) معلما من معلمي المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وأوضحت الدراسة أن هناك مشكلات تربوية تعد من الأهمية مشتركة بين جميع أنواع المدارس الفلسطينية وأخرى تتفاوت أهميتها، وأن أكثر المشكلات التعليمية أهمية هي المتعلقة بتقطع العملية التعليمية بسبب الاغلاقات، وعدم إمكانية تغطية المنهاج المقرر في حين كان أقل المشكلات أهمية تلك المتعلقة بعدم توافر المختبرات، ومشكلة الانضباط في الصف ومشكلة الغش في الامتحانات، هما المشكلتان الرئيسيتان اللتان أثارتا تخوف المعلمين والتربويين خلال السنتين الأولتين من الانتفاضة.

وحاولت **دراسة (بني موسى، 1995)** التعرف إلى المشكلات الفنية والإدارية التي تواجه مديري المدارس الحكومية في محافظة جرش كما يتصورونها، والتي تقف حائلاً دون تحقيق أهدافهم التي يرغبون فيها. وقد أظهرت نتائجها أن المديرين في الميدان يعانون من مشكلات فنية وإدارية أهمها:

1_ عدم تفريغ مدير المدرسة من العبء التدريسي مما يعيق عمله الفني والإداري.

2_ نسبة الرسوب المتدنية " 6 % " تؤدي إلى ضعف مستوى تحصيل الطالب.

3_ عدم استشارة مدير المدرسة عند تعين أو نقل معلم .

4_ عدم توافر المخصصات المالية الكافية في المدرسة .

5_ ضعف انتماء المعلمين لمؤسستهم التربوية بسبب عدم وجود نقابة مهنية لهم كباقي المهن الأخرى .

6_ فقدان الاستقرار النفسي والاجتماعي للمعلم.

كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α =0.05)، على درجة تصور المديرين للمشكلات الفنية والإدارية تعزى لكل من متغير الجنس لصالح الذكور في مجالي

المشكلات الفنية والإدارية، ومتغير مستوى المدرسة لصالح المدارس الثانوية في مجال المشكلات الفنية، بينما جاء لصالح المدارس الأساسية في مجال المشكلات الإدارية، ومتغير المؤهل العلمي لصالح فئة دون البكالوريوس في مجالي المشكلات الفنية والإدارية، ومتغير الخبرة الذي جاء لصالح فئة المديرين ذوي الخبرة(1-6) سنوات في مجالي المشكلات الفنية والإدارية. بينما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α =0.05) تعزى لمتغير الموقع.

وجاءت **دراسة (يونس، 1996)** بعنوان:" الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل".حيث تألف مجتمع الدراسة من (173)مديرا ومديرة في العام الدراسي (1996/1995)، وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم الصعوبات التي تواجه مديري ومديرات المدارس في محافظة الخليل هي: الصعوبات التي مصدرها السلطات التعليمية العليا، ثم الصعوبات المتعلقة بالأبنية والتجهيزات المدرسية، ثم الصعوبات المتعلقة بأولياء أمور الطلبة، ثم الصعوبات المتعلقة بالهيئة المدرسية، وأقل الصعوبات المتعلقة بالطلبة. كما توصلت إلى أن هناك فروقاً في الصعوبات أمام الكفاية الإدارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كما أظهرت أن مدارس القرى تواجه الصعوبات بدرجه أكبر من مدارس المدينة.

كما أجرت حسين الواردة في **(يونس، 1996)** دراسة هدفت التعرف إلى المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الإعدادية للبنات في محافظة بغداد. وقد استخدمت الباحثة استفتاءً مغلقاً بني في ضوء استفتاء استطلاعي مفتوح وقد طبق الاستفتاء على عينة مؤلفة من (14) مديرة مدرسة إعدادية وقد توصلت الباحثة إلى أن هناك (39) مشكلة تواجه إدارة المدرسة، وقد رتبت تلك المشكلات في خمسة مجالات حسب حدتها هي مشكلات: المنظمات الاجتماعية والأمهات، والطالبات، والهيئة التدريسية، والسلطات التعليمية، والأبنية والتجهيزات المدرسية.

ومن أبرز مشكلات المجالات الخمسة هي: ضعف تعاون الأمهات مع الإدارة، وانخفاض المستوى التعليمي لدى بعض الطالبات، وانخفاض مستوى طموح الطالبات، وقلة اهتمام بعض المدرسات بالالتزام بالزي الموحد، وضعف التعاون بين الهيئة التدريسية والإدارة، وكثرة الإجازات المرضية والاعتيادية وإجازات الأمومة، وقلة الالتزام بالخطط اليومية والسنوية، وشيوع ظاهرة الوساطة في متابعة الإدارة لأعمالها، وقلة زيارة المشرفات الاختصاصيات للمدرسة، وقلة استعمال الوسائل التعليمية من قبل المدرسات، وفقدان قاعات الاجتماعات والمحاضرات، وضعف تعاون مدير التربية مع الإدارة في اختيار ملاك المدرسة وضيق الأبنية المدرسية.

وحاولت **دراسة (أبو حسان، 1998)** معرفة معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه المدرسين في تدريسهم لمادتي العلوم والاجتماعيات للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الخليل والعمل على تذليل هذه الصعوبات. والتي قد يكون لها التأثير السلبي على نتائج العملية التربوية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود نقص في المواد والوسائل في الأجهزة التعليمية التي يستعين بها المعلم، عدم وجود قاعات لاستخدام الوسائل التعليمية، عدم توفير الموازنة الخاصة للوسائل التعليمية والمواد الخام لصناعتها، عدم إمكانية تعويض أو تلف أو ضياع الوسيلة التعليمية، ثمن الوسيلة التعليمية يقف عائقا أمام اقتنائها، عدم اهتمام الطلاب بالمحافظة على الوسيلة التعليمية.

أما دراسة **(إسماعيل، 1999)** فجاءت بعنوان "المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين". و هدفت للتعرف إلى المشكلات الإدارية والفنية والاجتماعية التي يواجهها مديرو المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين وكما يتصورونها، وبيان مدى حدتها، ومدى معاناة المديرين منها. كما وهدفت إلى معرفة أثر متغيرات الدراسة على تصورات هؤلاء المديرين.

أما مجتمع الدراسة فقد تكون من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية والخاصة المختلطة في فلسطين للعام الدراسي (98/97)، والبالغ عددهم (96)مديرا ومديرة، موزعين على مديريات التربية والتعليم في محافظات القدس(العاصمة)، ورام الله والبيرة، ونابلس، وسلفيت، وقلقيلية، وبيت لحم، وجنين، وطولكرم، وأريحا، وغزة، والخليل. ولتحقيق أغراض الدراسة، قام الباحث ببناء وتطوير أداتها التي اشتملت على (62) فقرة، موزعة على المجالات التالية:

1_ المشكلات الإدارية المتعلقة بالطلاب والطالبات، والإدارة المدرسية والإدارات التربوية العليا، والبناء والتجهيزات المدرسية، وأولياء الأمور.

2_ المشكلات الفنية المتعلقة بالطلاب والطالبات، والمعلمين، والمنهاج.

3_ المشكلات الاجتماعية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المديرين في المدارس الثانوية المختلطة، يعانون من مشكلات إدارية وفنية واجتماعية أهمها:

1_ حرمان الطالبات في المدارس المختلطة من تعلم العلوم المنزلية.

2_ عدم وجود مرشدة اجتماعية في المدرسة.

3_ عدم عقد دورات متخصصة لمديرين ومديرات المدارس الثانوية المختلطة.

4_ عدم وجود معلمات إناث للتدريس في المدارس المختلطة.
5_ عدم قدرة بعض المعلمين على تقييم الطالبات في بعض المواد مثل التربية الرياضية، والتربية المهنية.

وكما دلت نتائج الدراسة أن الفروق في المتوسطات الحسابية بين درجة تصور المديرين للمشكلات، كانت لصالح الذكور. أما في مجال متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة في مجال التدريس، وحجم المدرسة، ومستوى المدرسة، فقد كانت المتوسطات الحسابية متقاربة. أما في مجال متغير موقع المدرسة، فقد كانت المتوسطات الحسابية لدرجة تصور المديرين للمشكلات أعلى لدى مديرين المدارس التي تقع في القرية. أما في المتوسطات الحسابية المتعلقة بمتغير الجهة المشرفة، فقد كانت أعلى لدى مديري المدارس الحكومية منها لدى مديري المدارس الخاصة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، أوصى الباحث بضرورة تدريس مادة العلوم المنزلية في المدارس المختلطة، وتعيين مرشدة اجتماعية، ومعلمات إناث في هذه المدارس، وتوفير الأماكن المناسبة للطالبات من أجل المشاركة في حصص التربية الرياضية.

كما كان عنوان **دراسة (م.سليمان، 1999)** "معوقات العمل في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظتي نابلس و طولكرم". وهدفت الدراسة التعرف إلى معوقات العمل في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظتي نابلس و طولكرم، وما هي درجات هذه المعوقات.

وقد أجريت الدراسة على مجتمع البحث جميعه، والبالغ (233) مديرا ومديرة موزعين على محافظتي نابلس، وطولكرم. واستخدم الباحث في دراسته استبانه مكونة من جزئين، الجزء الأول معلومات شخصية حول المدير، والثاني يتكون من أربعين فقرة موزعة على ثمانية مجالات رئيسة تشكل في مجملها أهم مجالات معوقات العمل في الإدارة المدرسية وبواقع خمس فقرات لكل مجال.

وفيما يلي ما خلصت إليه الدراسة من نتائج:
1_ إن درجة المعوقات الكلية كانت قليلة بشكل عام على غالبية المجالات، السلطة المشرفة،والبناء المدرسي،والمعلمين، والطلبة، وإدارة الذات، والتطور الشخصي، ومهارات الإشراف التربوي، أما مجال أولياء الأمور فقد كانت درجة المعوقات متوسطة.

2_ أن درجة المعوقات الكلية كانت أكبر عند الإناث مقارنة بالذكور على مجالات السلطة المشرفة، والبناء المدرسي، والمعلمين، والطلبة، والتطور الشخصي، ومهارات الإشراف التربوي، أما على مجال أولياء الأمور وإدارة الذات فقد كانت درجة المعوقات أكبر عند الذكور.

3_ كانت أعلى المعوقات عند أصحاب الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة).

4_ أعلى المعوقات كانت عند حملة المؤهلات العلمية بكالوريو س يليهم حملة الدبلوم يليهم حملة الماجستير.

5_ فيما يتعلق بسنوات الخبرة وجد أن أعلى المعوقات كانت عند المديرين أصحاب الخبرة(أقل من 5 سنوات) بشكل عام.

6_ في مجال الطلاب: وجد أن أعلى المعوقات لدى المديرين الذين يزيد عدد طلاب مدارسهم على 300 طالب.

7_ في مجال موقع المدرسة: وجد أن مديري مدارس القرى لديهم أعلى درجات المعوقات في الإدارة بشكل عام.

8_ أما فيما يتعلق بسكن مدير المدرسة فأشارت الدراسة أن درجة المعوقات لدى المديرين الذين يسكنون المدينة أعلى مما هي لدى الذين يسكنون القرية.

وانطلاقا من هذه النتائج التي توصل إليها الباحث،أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

1_ العمل على زيادة الروابط بين المدرسة كمؤسسة لها نظامها والمجتمع المحلي الذي يعتبر هيئة مساندة للمدرسة تقوم برفده بالكثير من المصادر.

2_ التعاون بين أجهزة التخطيط والإحصاء من أجل أخذ الاحتياطات ومنع اكتظاظ الطلاب في الصفوف.

3_ عقد ندوات وحلقات وورشات عمل لدراسة وبحث بعض المشاكل الإدارية الطارئة والمستجدات في الإدارة التربوية.

4_ ضرورة إعادة تدريب المديرين أثناء الخدمة (من وقت لآخر) وأن يكون هذا التدريب ذا فاعلية وظيفية.

5_ أن تقوم السلطة المشرفة بتوفير البنية التحتية بكل ما يلزم من غرف صفيه وملاعب ومختبرات.

وهدفت دراسة صباح الواردة في دراسة **(أبوهلال، 2000)** التعرف إلى المشكلات التربوية التي تواجه معلمي العلوم في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية في مدارس شمال فلسطين والتابعة لمديريات تربية نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، كما هدفت الدراسة إلى تأثير بعض

المتغيرات كالجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتأهيل التربوي على درجة شعور المعلمين بالمشكلات التي يعاني منها معلمو العلوم. وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات:-

1_ المتعلقة بالنمو المهني لمعلمي العلوم وكان أبرز هذه المشكلات عدم وجود منح لمعلمين لتطوير أنفسهم وإجراء البحوث التربوية وضعف الاتصال والتعاون بين معلمي العلوم والجامعات المحلية لتزويدهم بما يستجد في مجال تخصصهم.

2- المتعلقة بالطلبة وأبرزها ضعف خلفية الطلبة في المفاهيم الرياضية اللازمة لتعليم العلوم وعدم متابعة أولياء الأمور للأبناء دراسيا.

3_المتعلقة بالمختبر وأبرزها عدم توفر الإمكانيات والظروف المناسبة للطلاب بإجراء التجارب بأنفسهم وعدم كفاية الوقت المتاح لتحضير التجارب المخبرية وإعدادها.

4_ المتعلقة بالإشراف التربوي والتدريب أثناء الخدمة، وأبرزها قلة البرامج التدريسية لمعلمي العلوم على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة كوسائل العرض وبرامج الحاسوب وتدني مستوى برامج التدريب الحالية.

وجاءت **دراسة (بدران، 2001)** بعنوان" تأثيرات الانتفاضة على العملية التعليمية"، وخلصت إلى أن العملية التعليمية في أي مجتمع تبنى أساسا على الاستقرار المادي والاجتماعي والنفسي، وأهم أثر برز للعيان في ظل انتفاضة الأقصى والاستقلال نتيجة للسياسة العدوانية الإسرائيلية هو فقدان الاستقرار الاجتماعي الأمر الذي اثر ليس فقط على التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة، وانما في الأسرة بل والمجتمع الفلسطيني برمته.

وسعت **دراسة (أبوكته، 2002)** إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الأساسية والثانوية الحكومية ومديراتها في محافظة الخليل وإدارة الوقت من وجهة نظرهم، والتعرف إلى العلاقة بين الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الأساسية والثانوية الحكومية ومديراتها في محافظة الخليل وإدارة الوقت من وجهة نظرهم.

وقد مثل مجتمع الدراسة عينتها، وتكون من (305) مديرا ومديرة. للعام الدراسي 2001-2002. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبانتين :-الأولى هي استبانه الاحتياجات التدريبية للمديرين، وتكونت من (52) فقرة موزعة على المجالات التالية: الإداري، والفني، وشؤون الطلاب، والشؤون المالية، واللوازم، والبناء المدرسي، والمجتمع المحلي، والتخطيط المستقبلي والتطوير.والثانية استبانه إدارة الوقت وتكونت من (31) فقرة موزعة على المجالات التالية: الإداري، والفني، والإنساني.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_ أبدى المديرون والمديرات احتياجا تدريبيا بدرجة متوسطة، وذلك في جميع المجالات الستة للاحتياجات التدريبية التي اشتملت عليها الدراسة.

2_ أن الاحتياجات التدريبية للمديرين تختلف باختلاف الجنس لصالح الإناث، والمرحلة الدراسية لصالح مديرو المرحلة الثانوية، والمؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، والخبرة بحيث أنه كلما قلت سنوات الخبرة زادت الحاجة للتدريب، والمديرية لصالح مديرية شمال الخليل.

3_ بالنسبة لإدارة الوقت فقد أشارت النتائج إلى ما يلي:

- أبدى المديرون والمديرات درجة اهتمام عالية بإدارة الوقت على المهمات والنشاطات المختلفة في المجالات الثلاثة لإدارة الوقت، التي اشتملت عليها الدراسة.
- أن إدارة الوقت لدى المديرين تختلف باختلاف الجنس لصالح الذكور، والمرحلة الدراسية لصالح المرحلة الأساسية، والمؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، والخبرة لصالح أصحاب الخبرة الأطول.

- أشارت النتائج أنه ليس هناك فروق في إدارة الوقت تعزى لمتغير المديرية.

كما وأشارت النتائج أنه توجد علاقة بين إدارة الوقت لدى المديرين وبين الاحتياج التدريبي لديهم، حيث وجد معامل ارتباط سالب بينهما، بحيث أنه كلما زاد اهتمام المديرين بإدارة الوقت على المهام والنشاطات، كلما قلت الاحتياجات التدريبية لديهم.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فقد أوصت الباحثة بتوصيات أهمها:

تصميم برامج تدريبية لمديري المدارس الأساسية والثانوية الحكومية تبنى على أساس الاحتياجات التي أظهرتها الدراسة، وبخاصة للمديرين حملة البكالوريوس وأصحاب الخبرة القليلة.

وحاولت **دراسة (صوان، 2002)** تحديد المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة من وجهة نظر المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين. وعلى وجه التحديد فقد هدفت إلى الكشف عن المشكلات المتعلقة بالأبعاد الستة للاستبانه وهي: مشكلات مرتبطة بالطالب، ومشكلات مرتبطة بالمعلم، ومشكلات مرتبطة بالنظام التعليمي، ومشكلات مرتبطة بالإمكانيات، ومشكلات مرتبطة بالأهل ومشكلات مرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي.

وتم توزيع الاستبانة على (160) معلما ومعلمة، من مجتمع الدراسة المكون من(1305) معلما ومعلمة وذلك خلال العام الدراسي 2002/2001. وطبقت على عينة من المديرين والمشرفين التربويين في مدارس القدس المحتلة التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والمدارس الخاصة ومدارس وكالة غوث اللاجئين وعددهم (103) وهم جميع مجتمع الدراسة للمديرين والمشرفين التربويين خلال العام الدراسي 2002/2001.وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

1_ إن المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة على مستوى الأبعاد الستة وبدرجة كبيرة جدا، كانت للبعد السادس المتعلق بالمشكلات المرتبطة بوجود الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة،وعلى مستوى العبارات فقد كانت عبارة "غياب الشعور بالأمن بسبب الاحتلال"، وعبارة "صعوبة وصول المعلمين لمدارسهم بسبب الحواجز وتوقيف الشرطة لهم".

2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة يعزى للسلطة المشرفة على المدارس على مستوى البعد الكلي وعلى مستوى كل بعد من الأبعاد الستة للاستبانه وكانت النتيجة لصالح الوكالة مقارنة بكل من السلطة الوطنية الفلسطينية والمدارس الخاصة، لصالح السلطة لوطنية الفلسطينية مقارنة مع المدارس الخاصة.

3_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسطات المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة يعزى إلى كل من مستوى المدرسة (أساسي أو ثانوي)، ونوع المدرسة(ذكور، إناث، مختلطة)، وجنس المستجيب، ودرجة تأهيل المستجيب، وسنوات خبرة المستجيب في التعليم.

وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

توجيه اهتمام المسؤولين في مدارس القدس المحتلة إلى معالجة المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي وتأتي في دائرة مسؤولياتهم مثل:

تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق المعلمين، إيجاد نظام الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين، والعمل على إيجاد آلية لمعالجة إهمال الطلبة لواجباتهم المدرسية من خلال التعاون بين الأهل والمدرسة، والعمل على إيجاد بيئة تربوية جيدة تساعد الطلبة على رفع مستواهم التعليمي.

وسعت **دراسة (عليمات ،2002)** للتعرف إلى المشكلات التي تواجه ادارات المدارس الاساسية في محافظة المفرق، لتشخيص جوانب القوة والضعف في عملية التعلم والتعليم في العمل التربوي لغرض تعزيز جوانب القوة ووضع الحلول لمعالجة جوانب الضعف.

وتكون مجتمع البحث من جميع مديري ومديرات المدارس الاساسية في محافظة المفرق والبالغ عددهم (241) مديراً ومديرة، وتم اختيار عينة عشوائية من (128) مديرا ومديرة طبقت عليهم استبانة من (50) فقرة.

وخلصت الدراسة إلى أن ابرز هذه المشكلات:-

- ضعف مستوى التعليم لدى الكثير من طلبة الصفوف الأولى.
- كثرة الاجازات لاعضاء الهيئة التدريسية.
- عدم توفر اجهزة حاسوب بشكل كافي.
- عدم قدرة الطلبة على تقبل اللغة الانجليزية.

وجاءت **دراسة (صافي،** 2003) بعنوان"صعوبات التخطيط التربوي كما يراها مديرو ومديرات مدارس الحكومة ووكالة الغوث الدولية في محافظة رام الله والبيرة". وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية ومدارس الوكالة في محافظة رام الله والبيرة ، وبلغ عددهم في العام الدراسي 2002/2001 (156) مديرا ومديرة.

ودلت النتائج أن مجال شؤون المعلمين والنمو المهني حصل على أعلى متوسط حسابي (3.78)، وحصل مجال الصعوبات في التخطيط التي تتعلق بشؤون التنظيم الإداري على أقل متوسط حسابي. ووجود فروق تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور،و المؤهل لصالح حملة الدبلوم، والخبرة لصالح ذوي الخبرة من (6-10) سنوات، ومستوى المدرسة لصالح مديري المدارس الثانوية،والسلطة المشرفة لصالح مديري المدارس الحكومية، ومكان وجود المدرسة لصالح مديري مدارس المدن في مجالات:- شؤون المعلمين، النمو المهني، شؤون الطلاب وشؤون المنهاج، ولصالح مديري مدارس القرى في مجالي المناخ المدرسي والمجتمع المحلي، ولصالح مديري مدارس المخيمات في مجال التنظيم الإداري.

وحاولت **دراسة(الهنائي، 2003)** التعرف إلى أكثر المعوقات شيوعا لدى مديري ومديرات المنطقة الداخلية في سلطنة عمان في المحاور الآتية:

- المتعلقة بمدير المدرسة والتنظيم المدرسي.
- المتعلقة بالمصادر المالية والمرافق والتجهيزات.
- المتعلقة بالعلاقة بين المدرسة ومديرية التربية.
- المتعلقة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وخلصت الباحثة إلى النتائج التالية:

أن بعد المعوقات المتعلقة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي هي أكثر المعوقات شيوعا، يليها المعوقات المتعلقة بالمصادر المالية والمرافق والتجهيزات والمعوقات المتعلقة بمدير المدرسة والتنظيم المدرسي، وأخيرا تأتي المعوقات المتعلقة بالعلاقة بين المدرسة ومديرية التربية والتعليم.

وأوصت الباحثة بما يلي:

1_ وضع أسس علمية دقيقة لاختيار واعداد وتدريب عناصر الإدارة المدرسية

2_ تجنب التداخل في اختصاصات الإدارة المدرسية .

3_ تطوير قنوات الاتصال بين الإدارة المدرسية والإدارة التربوية.

4_ تشجيع الإدارة الديمقراطية على كل مستويات الإدارة في المنظمات التربوية.

وهدفت **دراسة (العجمي، 2004)** التعرف إلى الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية المتوسطة كما يراها المشرفون ومديرو المدارس والمعلمون في دولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم أداة لجمع البيانات (استبانة)، تكونت من (48) فقرة توزعت على (7) مجالات هي: صعوبات تتعلق بالتشريعات المالية المعمول بها،وصعوبات تتعلق بالمعلمين، وصعوبات تتعلق بالطلاب، وصعوبات تتعلق بإدارة اللوازم، وصعوبات تتعلق بالمناهج، وصعوبات تتعلق بالمقصف المدرسي، وصعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية والعلاقة مع المجتمع المحلي. وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من (228) مشرفاً تربوياً ومديراً ومعلم مدرسة في منطقة الأحمدي بدولة الكويت.

وقد توصلت الدراسة لنتائج أبرزها :

1_ احتل مجال صعوبات تتعلق بالطلاب المرتبة الأولى، واحتل مجال صعوبات تتعلق بالمعلمين المرتبة الثانية، ومجال صعوبات تتعلق بالمقصف المدرسي المرتبة الأخيرة حسب تقديرات أفراد العينة .

2_ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيرات الجنس لصالح الذكور في مجالات الصعوبات المتعلقة بالطلاب، وإدارة اللوازم، والمقصف المدرسي.ومتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أكثر من عشر سنوات) في مجال المقصف المدرسي، ولصالح ذوي الخبرة (أقل من خمس سنوات) عند بقية المقارنات.ومتغير المسمى الوظيفي لصالح المشرف التربوي.

3_ لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) عند جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وحاولت دراسة (**أبو سمرة وزملاؤه، 2005**) التعرف إلى تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة الخليل للعام
الدراسي2005/2004م، وكذلك من جميع أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثون بتطوير استبانة شملت ثلاثة مجالات: ما تقدمه المدرسة للطلبة، وما تقدمه المدرسة للمجتمع المحلي، وما يقدمه المجتمع المحلي للطلبة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تصورات أفراد عينة الدراسة للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي كانت متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لصفة المسؤولية ولصالح المديرين، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيا
بين التقديرات تعزى لمتغيرات: الجنس، والمديرية، والمؤهل العلمي، وخبرة المدير.

2.2 الدراسات الأجنبية

دراسة (Bekum and Stefan ,1981) بعنوان "إدارة التغير الاجتماعي واتخاذ القرار الإداري في المدارس المختلطة في الولايات المتحدة الامريكية".
وقد بينت أن المشكلات التي يواجهها المديرون كان سببها نقص الأموال، وعلاقاتهم مع المجتمع، والتخطيط، والاتصالات ضمن إدارة التعليم والتدريب أثناء الخدمة .

وقام **(Wirth, 1982)** بدراسة المشكلات والاستراتيجيات الفعالة في توفير خدمات تربوية خاصة في المقاطعات ذات المدارس الحكومية الريفية الصغيرة، استخدمت الدراسة طريقة المقابلات الميدانية حول المشكلات، والاستراتيجيات المقترحة في توفير الخدمات التربوية في المقاطعات ذات المدارس الحكومية الريفية الصغيرة .

وتم إعداد قوائم المقابلات التي وضعت لهذه الدراسة، واشتملت على (65) فقرة لإلقاء الضوء على أجزاء البحث الثمانية وهي : برامج الطلاب وخدماتهم، والمواصلات، والموارد المالية للمدرسة، وتوفير وتزويد المدرسة بهيئة التدريس، والاحتفاظ بهيئة التدريس، وتطوير هيئة التدريس، والمعدات، والمشكلات الأخرى .

وتم مقابلة عينة من المعلمين والإداريين، وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات مرتفعة فيما يتعلق بتوفير التعليم الخاص في كل مما يلي : توفير وإعداد هيئة التدريس، تطوير هيئة التدريس، مسايرة برامج التعليم.

ووجد أن هناك اختلافاً واضحاً في الرأي بين المعلمين والإداريين فقط في مجال توفير هيئة التدريس وتوفير المعدات والمواد الملائمة. فمن وجهة نظر المعلمين كانت المشكلات المرتفعة مرتبة حسب مواضعها كالتالي: المعدات والمواد اللازمة، والخدمات المرافقة لتوفير هيئة التدريس، وتطوير هيئة التدريس. في حين أن مواضع هذه المشكلات من وجهة نظر الإداريين وردت مرتبة كالتالي: الخدمات المرافقة لتوفير هيئة التدريس ، التقيد ببرنامج وتطوير هيئة التدريس.

وهدفت دراسة (**God Frey, 1982**) الحكم على كفاية مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، إذ استخدم الباحث مقياس السلوك الإداري للمديرين والقياديين المستخدم في جامعة سان فرنسيسكو للدراسة التي أجراها في نيجيريا وشملت (30) مديراً في المدارس الثانوية وعدد من المعلمين وأولياء الأمور .

وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين كانوا أكثر سلبية في تقديراتهم لمديري المدارس، وكان أولياء الأمور أكثر تحديداً في تقديراتهم لمديري المدارس وكفاياتهم، أي أن موضوعية أولياء الأمور كانت أعلى من موضوعية المعلمين في حكمهم وتقديراتهم لمديري المدارس.

وهدفت **دراسة** (**Alvu and Cola Darci,1985**) تحديد أهم المجالات الصعبة التي تواجه المدير الجديد في عمله .
حيث أعد الباحثان استبانة تم توزيعها على (69) مدير مدرسة في (مونتانا)، من المديرين الذين أكملوا السنة الأولى والثانية في الإدارة المدرسية، وخلصا إلى أن أهم المجالات التي تظهر فيها صعوبات هي: المنهاج،والتعليمات، وكثرة الأعمال الروتينية، وعدم تفرغ المديرين للأعمال الفنية والإشرافية.

أما **دراسة(Guil Ford , 1985)** فحددت أهم المشكلات التي ظهرت في عدد من المدارس ذات المعلم المنفرد وكانت كما يلي:

- عدم إعداد المعلم قبل الخدمة .

-صعوبة تزويد هذه المدارس بالمياه والكهرباء.

-سوء تصميم البناء المدرسي .

-المعلمون يعيشون في عزلة مع انخفاض رواتبهم وهذا يقلل حماسهم .

-عدم تمكن المعلم غير المؤهل قبل الخدمة من إثارة دافعية الطلبة نظراً لقلة عددهم والذي يقلل من روح التنافس بينهم.

-أداء طلاب هذه المدارس متدنياً مقارنة بنظرائهم في المدارس الأخرى.

-عند انتقال الطلبة من هذه المدارس إلى المدارس العادية لم يتمكنوا من مجاراة نظرائهم مما دفع بأكثرهم إلى التسرب.

وهدفت **دراسة (Balqis , 1985)** إعداد مشروع خطة لتطوير التربية والتعليم بالصفوف المجمعة في المناطق الريفية التابعة لخمس من المحافظات السورية ، وذلك بالتعاون مع اليونسكو واليونيسيف، وهدف هذا المشروع إلى ما يلي:

-جعل العملية التعليمية مقبولة وممتعة لكل من المعلمين والطلبة.

-تطوير العملية التربوية في هذه المدارس وجعل هذه المدارس عوامل تغيير في المجتمع الذي توجد فيه من خلال بث روح الحيوية والنشاط وتحدي الظروف الصعبة والقضاء على الملل وتغيير الأساليب التربوية النمطية التقليدية في أساليب التعليم والتعلم.

-تنمية القدرة لدى الطلاب في التعلم الذاتي.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي :

-أظهرت الدراسة أن أكثر من 60% من المواقف التعليمية الملاحظة يظهر الطلبة فيها تعلماً أفضل وأسرع عندما تتاح فرصة التعليم الذاتي .

-أن رغبة المعلمين في التدريس في هذه المدارس كانت قليلة جداً وذلك للأسباب التالية:

- عدم وجود حوافز مشجعة.
- ظروف السكن والحياة صعبة.
- الرواتب غير مجزية.
- صعوبة التدريس في صفوف مجمعة .

- عدم ملاءمة الغرف الصفية ، وأن معظمها بحاجة إلى صيانة أو ترميم.
- ضعف التعاون بين أولياء أمور الطلبة المدرسة.

وحاولت **دراسة (Anderson, 1986)** الكشف عن المشكلات التي تواجه الخدمات التربوية الخاصة في المناطق الريفية في ألاسك ا من وجهة نظر المعلمين والمديرين من جهة وموظفي مديرية التربية والتعليم من جهة أخرى. وهدفت هذه الدراسة التعرف إلى أوجه الاتفاق والاختلاف في إدراك تلك المشكلات بين موظفي التربية والتعليم وبين المديرين والمعلمين.

وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة ما يلي:

-اتفاق المعلمين والمديرين في إدراكهم واتفاقهم للمشكلات التي تواجههم .

-اتفق موظفو التربية والتعليم مع المعلمين والمديرين في إدراك المشكلات ولكنهم اختلفوا في تحديد الأولويات .

-كان من أبرز المشكلات :

- عدم وجود نظام فعال للخدمات البريدية بين المدارس ومديرية التربية والتعليم مما يعيق الاتصال المباشر .
- ضعف مشاركة الأباء وكذلك ضعف مساهمتهم في إنجاح العملية التربوية .
- عدم وجود برامج فعالة لتطوير المعلمين مهنياً .
- النقص في الخدمات العامة والمواد والوسائل التي تساعد المعلمين في تحقيق أهدافهم .

وجاءت **دراسة (Mc Connell, 1986)**بعنوان :" التحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات لطلبة المدارس الريفية ذات الصفوف المجمعة وطلبة الصفوف المستقلة في المرحلة الابتدائية ". وهدفت إلى مقارنة وتقويم أثر تنظيم الطلاب في صفوف مستقلة أو مجمعة في تحصيلهم الأكاديمي، ومفهوم الذات لدى الطلبة، واستخدم الباحث اختبار شامل للمهارات الأساسية للتحصيل ومقياس مفهوم الذات لدى الأطفال. وطبق الاختبار والمقياس على طلبة الصفوف المجمعة والمستقلة. و في هذه الدراسة قدم الباحث استبانة للمعلمين للكشف عن كيفية تنظيم الصفوف في المدارس، واطلع على السجلات المدرسية.

وأظهر المعلمون استيائهم من التعليم في الصفوف المجمعة، ووصفهم له بأنه(Tough - Work). كما ذكر المعلمون أنهم لم يتلقوا أي مساقات أو تدريبات خاصة وموجهة للعمل في الصفوف

المجمعة قبل الخدمة، ولم تكن لديهم خبرة بحاجات التعليم في الريف، ولا تتوفر خدمات ترفيهية كاملة لهم.

ومن أبرز نتائج هذه الدراسة على اختبار التحصيل ما يلي:

– أظهرت النتائج تفوق طلبة الصفوف المستقلة على نظرائهم في الصفوف المجمعة في مادتي الرياضيات واللغة الأم في الصف الثاني الابتدائي.

– لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين الرابع والسادس في التحصيل في كل من الطلبة في الصفوف المستقلة أو المجمعة.

أما دراسة **(Braker and Muse , 1986)** فقد جاءت كـــدراسة استطلاعية للمدارس ذات المعلم المنفرد في خمس من الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تبين منها ما يلي:

-يحظى الطلاب باهتمام كبير من معلميهم وآبائهم الذي يتعاونون مع هذه المدارس بشكل فعال .

-أن متوسط أداء الطلبة في هذه المدارس يقترب من متوسط الأداء العام في الولايات الخمس .

-المعلمون من نفس سكان هذه المناطق المعزولة جغرافياً .

-قدمت للمعلمين وسائل المواصلات والسكن المريح .

-لدى المعلمين الفرصة الكافية للقيام بالأعمال الإدارية والإطلاع على المنهاج المقرر، والقيام بإعداد أنشطة مرافقة، والاتصال بالأهالي، والتحضير اليومي، الشهري والسنوي

-زودت كثيراً من هذه المدارس بالتكنولوجيا التربوية ومنها الحاسوب .

-يجد الطلبة المتخرجون من هذه المدارس إلى المدارس العادية الأعلى، صعوبة للتكيف في البداية ثم يكيفوا سلوكهم ويصبحوا كبقية التلاميذ ، والذين لا يستطيعون التكيف يتركوا المدرسة.

دراسة (William, 1972) إذ قام وسلي ويليام عام 1972 بدراسة لتحليل الصعوبات الإدارية كما يراها المديرون في ولاية الآباما. وهدفت الدراسة تحديد الصعوبات الإدارية التي يواجهها مديرو المدارس في مهامهم، وكذلك معرفة خصائص النظام المدرسي وبيان تتابع وشدة الصعوبات. وتم تصنيف الصعوبات في المجالات التالية: التعليم، وهيئة التدريس، وحجم المدرسة، والتمويل، والعلاقة مع المجتمع المحلي.

أما متغيرات الدراسة، فكانت(طرق اختيار المديرين، نوعية المدارس: ريفية أو حضرية، حجم النظام)، واشتملت العينة على 80% من مدارس الولاية. وكان من أبرز النتائج ما يلي:

-يري غالبية مديري المدارس أن أكثر الصعوبات التي تواجههم تأتي في مجال(التعليم وهيئة التدريس).

-يرى مديرو المدارس أن الصعوبات تزداد شدتها في المدارس ذات الأعداد الكبيرة والتي تضم أكثر من 2500 طالب، وخاصة ما يتعلق منها بالمعلمين و الطلاب.

-أن الصعوبات المتعلقة بالتمويل والمجتمع المحلي تزداد شدة في المدارس الريفية أكثر منها في مدارس المدن.

– أن الصعوبات الإدارية التي يواجهها مديرو المدارس المعينون تعييناً في الولاية أشد من التي يواجهها المديرون المنتخبون انتخاباً.

وجاءت دراسة أخرى بعنوان:" **التعليم في المناطق الريفية في أوغندة وبيرو" الواردة في(غنيمات، 1990)** لتهدف إلى استعراض شامل لمشكلات التعليم في الريف ، واستخلاص العبر والدروس التي تمت لحل هذه المشكلات، ليتم وضع الخطوط العريضة التي تقود عملية التطوير. وتعرضت الدراسة إلى تأخر التعليم في بعض المناطق في أفريقي ، فالطلاب فيها يمضون(21) سنة في التعليم لمستوى لا يلزمه سوى (6) سنوات. وفي مناطق أخرى في أفريقيا وأمريكيا اللاتينية وبعض أجزاء من أسيا يحصل أن أكثر من نصف الطلاب _ وبالذات في المناطق الريفية_ يتركون التعليم من السنة الثانية لدخولهم المدرسة، ومن بين أسباب هذا الانسحاب ما يلي:

- صعوبة المنهاج.
- بعد المسافة بين أماكن الطلاب ومدارسهم مما يتسبب في إرهاقهم.
- كثرة الواجبات المدرسية.
- عدم القدرة على مواصلة التعليم.

كما وأشارت الدراسة إلى أن التعليم في الريف يواجه مشكلات عديدة منها:

- نقص المدارس.
- بعد المدارس عن أماكن إقامة الطلاب.
- نقص المواد والوسائل التعليمية ونقص المعلمين.
- قلة المعلمين المؤهلين.
- عدم استقرار المعلمين في الريف ، لعدم وجود التسهيلات اللازمة لهم.
- يواجه المعلمين في البيئة الريفية مشكلات عديدة تتعلق بتوفير المسكن، وتعليم أطفالهم، والرعاية الصحية والوسائل الترفيهية، وصعوبة التكيف مع البيئة الريفية.

هدفت دراسة **(Crease,1991)** التعرف إلى الصعوبات التي تواجه تعليم الطلبة العاجزين في المناطق الريفية في كوينزلاند، وكشفت الصعوبات التي قد يواجهها الطلبة العاجزون في تعلم المبادئ والحاجات المتعلقة بالعزلة الجغرافية والعجز.

وخلصت الدراسة من خلال المقابلات والاستطلاعات المطبقة والمتضمنة إرشادات سياسية حول إدارة المدارس الريفية والبعيدة بشكل عام، إلى طريقة بناء مقررات لإعداد المعلمين قبل الخدمة في هذه المدارس، وخدمات الدعم المهني الموزع على المناطق الريفية.

أما دراسة **(Bandy,1994)** والتي جاءت بعنوان:"أثر الطلبة ذوي الاحتياجا ت الخاصة على المعلمين في المناطق الريفية في كولومبيا الإنجليزية". وخلصت إلى النتائج التالية:

1_ إن أكثرية المعلمين أوضحوا أنهم يعانون من نقص في إعدادهم للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة سواء قبل الخدمة أو أثنائها.

2_ أشار المعلمون الذين يدرسون أطفال ذوي احتياجات خاصة، وبنسبة عالية، أنهم بحاجة إلى اهتمام خطير بسبب نقص خدمات الدعم مما ينعكس على قدرتهم في تنفيذ برامج تعليم فاعلة.

3_ أغلبية المعلمين رأوا أنهم بحاجة إلى تطبيقات متنوعة في خبرات التعليم المفرد.

وأجرى **(Johnson & others, 2002)** دراسة تحت إشراف مركز المدارس الريفية وثقة المجتمع في أركنساس بهدف معرفة أثر كل من: الفقر، وحجم المدرسة، ومنطقتها، على الأداء المدرسي في اركنساس.

وهذه الدراسة جزء من سلسلة دراسات أجريت في سبع ولايات هي: ألا سك ا، وكاليفورنيا، وجورجيا، ومونتانا، وأهايو، وتكساس، وفرجينيا الغربية، والتي أشارت جميعها إلى أن المدارس الصغيرة تقلل من الآثار السيئة للفقر على تحصيل الطلبة، وتساعدهم على تقليل الفارق بين تحصيلهم الأكاديمي وتحصيل طلبة المجتمعات الأقل فقرا. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1_ أعلى مستوى فقر في المجتمعات التي بها مدارس يؤثر بشكل أكبر على المدارس الأكبر وينعكس على تحصيل الطلبة في هذه المدارس.

2_ تفاوت مستويات تحصيل بين الأطفال في المجتمعات الفقيرة والأقل فقرا تضيق في المدارس الصغيرة وتتسع كلما كبرت المدرسة.

3_ المدارس الصغيرة الموجودة في التجمعات الصغيرة أكثر فعالية ضد الفقر منها في التجمعات الكبيرة.

4_ العلاقة بين حجم المدرسة،ومستوى الفقر، ومستوى تحصيل الطلبة أكبر (3) مرات في المدارس التي بها نسبة عالية من الطلبة الأفارقة الأمريكان.

وهدفت الدراسة التي أجرتها (WEST COAST FEDERATED FARMERS, 2004) في نيوزلندا للكشف عن أكثر المدارس الريفية المعزولة التي تواجه مشكلات مالية، وذلك من أجل البحث عن مصادر تمويل جديدة. حيث وجدت:

1_ أن النظام المالي المعمول به في المدارس يفشل في المجتمعات الريفية، لانه لم يأخذ في اعتباره الوضع الاقتصادي الحقيقي لهذه التجمعات، مما لا يوفر الدعم الكافي للمدارس الريفية.

2_ أن الكثير من مدارس الساحل الغربي ريفية، وبعضها نائية جدا، وتملك أقل مستوى من الإمكانيات في نيوزلندا.

3_ أن أعلى نسبة تسرب في نيوزلندا موجودة في ريف الساحل الغربي.

أما التقرير الذي أعده ريتشارد ألان**(Alan,2005)** بعنوان:" احتياجات متطورة في المدارس الريفية" في الولايات المتحدة الأمريكية، فقد أشار إلى ضرورة إعطاء صناع القرار على المستوى المحلي وعلى مستوى الدولة قدرا أكبر من الاهتمام بالمشكلات التي تواجه المدارس في الريف الأمريكي، وبصورة عاجلة في بعض الولايات.

كما ورتب هذا التقرير(50) ولاية حسب أكثرها حاجة معتمدا على أربع مؤشرات هي: شيوع المدارس الريفية، و مستويات الفقر،و مستويات القبول لسياسة هذه المدارس، وصعوبات أخرى.

3.2 تعليق على الدراسات السابقة

أورد الباحث أكثر من (30) دراسة عربية ذات صلة بموضوع الدراسة، ولقد تنوعت هذه الدراسات في عدة جوانب وأبعاد منها:

أولا: البعد الزماني: امتدت هذه الدراسات على مدى فترة زمنية ليست قصيرة، فأول الدراسات الموثقة في بداية الدراسات السابقة أجريت عام 1980 وآخرها عام 2005، وهذا التنوع له أهميته، كما أن له أسبابه التي تتعلق بتطور المناطق الريفية والنائية في البلاد العربية بمرور الزمن.

ثانيا: البعد المكاني: تنوعت الدراسات العربية المثبتة في هذا الفصل من حيث البلد أو المنطقة التي أجريت فيها الدراسة، فكان منها ما أجري في الأردن وسوريا والسعودية والكويت وعمان واليمن والسودان، وبلادنا الحبيبة فلسطين بمحافظاتها المختلفة، وهذا التنوع يعطي الباحث فكرة شاملة عن واقع ومشكلات المدارس في شتى الأقطار العربية، مما يترك المجال أمامه واسعا للاطلاع الوافي على أوضاع التعليم العربي.

ثالثا: بعد المحاور أو الموضوعات: يعتبر موضوع الدراسة التي قام بها الباحث هو المحور الأساسي الذي تدور حوله الدراسات السابقة، إلا أن هذه الدراسات تنوعت في محاور بحثها والمجتمعات التي اختارها الباحثون كميدان لدراساتهم.

فمن هذه الدراسات ما ناقش واقع الإدارة المدرسية في بعض البلاد العربية ومشكلاتها، ومنها ما ناقش أسباب ومشكلات التعليم في الريف في أكثر من بلد عربي، ومنها ما بحث في مشكلات المدارس المختلطة أو المدارس المجمعة في بعض المحافظات العربية، كذلك منها ما تناول مشكلات المدارس الابتدائية أو الثانوية كمراحل مدرسية مختلفة، أو ما تناول مشكلات المدارس الحكومية أو مدارس وكالة الغوث أو المدارس الخاصة.
ومع أن هذه الدراسة كانت تبحث في مشكلات المدارس إلا أن الباحث أورد دراسة تبحث في مشكلات المراكز المهنية في الأردن لوجود أوجه شبه كثيرة مع موضوع الدراسة.

خلاصة الأمر في ما يتعلق بالدراسات العربية، أنها دراسات متنوعة وشاملة وتظهر بشكل بارز المشكلات التي تواجه التعليم العربي بشكل عام، ومشكلات التعليم في المناطق الريفية والقروية النائية في الوطن العربي، كما أن الباحث لم يتوصل إلى دراسة محلية تناولت هذا الموضوع ، فمعظم الدراسات المحلية المشابهة تدور حول مشكلات المدارس بشكل عام، بعضها تناول مشكلات المدارس المختلطة، وبعضها تناول مشكلات المعلمين، ومنها ما تناول مشكلات المنهاج، والإشراف التربوي، والإدارة المدرسية وغيرها. ولا توجد أي دراسة للمشكلات التي تواجه المدارس في التجمعات النائية في فلسطين. مما يظهر الحاجة الماسة لإجراء مثل هذه الدراسة للوقوف على أهم المشكلات التي تواجه المدارس النائية في جنوب الخليل .

أما بخصوص الدراسات الأجنبية فقد وجد الباحث أن معظم الدراسات الأجنبية التي تبحث في هذا الجانب تدور حول المدارس المعزولة لأسباب عنصرية عرقية وطائفية، أما الدراسات التي تدور حول مشاكل البعد والعزلة الجغرافية فكانت قديمة نسبيا في معظمها، لأن مشاكل هذه المدارس

حلت بسبب التطور الحضاري والعمراني الذي انعكس على كل نواحي الحياة بما فيها التربية والتعليم، ورغم ذلك فقد أورد الباحث (16) دراسة أجنبية متنوعة، منها ما يتعلق بمشكلات المدارس المختلطة، والمدارس ذات المعلم المنفرد، والمدارس المجمعة، والمدارس الريفية الصغيرة. ومنها ما يتعلق بالمشكلات أو الصعوبات التي تواجه الإدارات المدرسية في مناطق مختلفة من العالم. ومنها ما يتعلق بشكل مباشر بالمشكلات التي تواجه الخدمات التربوية في المناطق الريفية والقروية والنائية في عدد من دول العالم.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة

أداة الدراسة

إجراءات تطبيق الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يشمل هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها، وأداتها (الاستبانة) من حيث بنائها وصدقها وثباتها، وكما يتضمن وصفاً لإجراءات تطبيق الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي، كما اعتمد على الدراسة الميدانية، وذلك بتطبيق أداة الدراسة المعدة للغرض قيد الدراسة من خلال المسح الشامل لمجتمع الدراسة، فتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات

النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين، بغية التوصل إلى مقترحات وتوصيات لمعالجة هذه المشكلات.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات، ومعلمي ومعلمات المدارس الأساسية، والثانوية الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل في العام 2006/2005، وبلغ عددهم(207) مديراً ومعلماً. وقد بلغ عدد الذين أعادوا الاستبانة بعد الإجابة عليها (191)استبانه وتمثل 92% من مجتمع الدراسة.

والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد المجتمع حسب متغيرات الدراسة.

جدول 1.3: توزيع أفراد المجتمع حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس	ذكر	126	66.0	
	أنثى	65	34.0	
المسمى الوظيفي	معلم	173	91.1	1
	مدير	17	8.9	

المؤهل العلمي	دبلوم	56	29.5	1
	بكالوريوس فقط	119	62.6	
	أعلى من بكالوريوس	15	7.9	
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	71	37.4	1
	من 5–10 سنوات	83	43.7	
	أكثر من 10 سنوات	36	18.9	
سنوات الخدمة في المدارس النائية	اقل من سنتين	35	18.5	1
	من 2–5 سنوات	94	49.7	
	أكثر من 5 سنوات	60	31.7	
بعد المدرسة عن مكان السكن	أقل من 10 كم	70	37.6	5
	من 10–20 كم	87	46.8	
	أكثر من 20 كم	29	15.6	

3.3 أداة الدراسة

للكشف عن المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية التربية والتعليم _ جنوب الخليل، قام الباحث ببناء استبانه واحدة، تبين المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، مستفيداً من:

أ_ الأدب النظري، ومن بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة ومنها:

دراسة (بني عطا، 1986)، ودراسة (م.سليمان، 1999) في محافظتي نابلس وطولكرم، ودراسة (يونس، 1996) في محافظة الخليل، ودراسة (بني موسى، 1995) في محافظة جرش ، ودراسة (العظامات، 1992) في محافظة المفرق، ودراسة (غنيمات، 1990) في القرى النائية في الأردن، ودراسة (العجمي، 2004) في الكويت،ودراسة (الهنائي، 2003) في مسقط- عمان .

ب_ خبرة الباحث الشخصية، حيث يعمل الباحث مديراً لإحدى المدارس التي تكون مجتمع الدراسة.

ج_ الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث، ومعاينة المشاكل للاستفادة من ذلك في إعداد فقرات الاستبانة .

د_ تم الاستئناس والاسترشاد بآراء مجموعة من المديرين والمعلمين ممن يعملون في هذه المدارس، بالإضافة إلى زيارة بعض أعضاء مجالس الأباء، وعدد من أولياء الأمور الناشطين والذي يعملون بشكل تطوعي لمساعدة هيئة المدرسة في التغلب على المشكلات التي تواجه هذه المدارس.

واعتمادا على ما سبق، صمم الباحث استبانة أولية اشتملت على (66) فقرة ضمن (6) مجالات (ملحق رقم1)

1.3.3. صدق الأداة:

بعد عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم (7) محكمين ممن تتوفر فيهم الكفاية العلمية والمؤهل الأكاديمي والخبرة التربوية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، ومن العاملين في التربية والتعليم، ومدير التربية، ونائبه، ورؤساء الأقسام المعنية، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس، والمعلمين، وأولياء الأمور. حيث طلب الباحث منهم ملاحظة مدى مناسبة الفقرة من حيث صياغتها: بنائياً ولغوياً، ومدى مناسبتها وقياسها للمجال الذي تنتمي إليه، وتدوين أي ملاحظات أو إضافات.

وعلى ضوء الملاحظات التي أشار إليها المحكمون، وإرشادات المشرف، قام الباحث بإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الفقرات، وقد انطبقت شروط صياغة الفقرات من حيث صياغتها اللغوية والبنائية ومدى مناسبتها وقياسها للمجال الذي تنتمي إليه على (62) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبذلك تم بناء الاستبانة بصورتها النهائية وطباعتها حيث تم حذف وإلغاء بعض الفقرات، وإبقاء البنود الملائمة والمنتمية لهذه الدراسة وتعديل وإضافة ما يناسب هذه الدراسة.

وتكونت الاستبانه في صورتها النهائية من قسمين:
القسم الأول:- معلومات عامه (معلومات شخصيه) عن المستجيب وتشمل متغيرات الجنس، المسمى الوظيفي، المؤهل، الخبرة، الخبرة في المدارس النائية، وبعد المدرسة عن مكان السكن.
القسم الثاني:- مجالات الاستبانه وفقراتها: وقد اشتملت على (62) فقرة موزعة على ستة مجالات هي:

- المجال الأول: مشكلات تتعلق بالطلبة، وعدد فقراته 9.
- المجال الثاني: مشكلات تتعلق بهيئة المدرسة، وعدد فقراته 13.
- المجال الثالث: مشكلات تتعلق بالسلطة المسؤولة، وعدد فقراته 12.
- المجال الرابع: مشكلات تتعلق بالبيئة المدرسية، وعدد فقراته 12.
- المجال الخامس: مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور، وعدد فقراته 8.
- المجال السادس: مشكلات تتعلق بممارسات قوات الاحتلال، وعدد فقراته 8.

حيث عبرت كل فقرة عن مشكلة يمكن أن تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل. وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي(ملحق رقم3).

2.3.3. ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخدم الباحث اختبار كرونباخ ألفا واختبار التجزئة النصفية. وقد كانت معاملات الثبات عالية بشكل عام، ولكل مجال من مجالاتها، مما يشير إلى ثبات أداة القياس. كما يتضح في جدول (2.3).

جدول 2.3 معاملات الثبات لمجالات الدراسة و الدرجة الكلية.

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا	قيمة التجزئة النصفية
مشكلات متعلقة بالطلبة	9	0.78	0.75
مشكلات متعلقة بالهيئة المدرسية	13	0.82	0.75
مشكلات متعلقة بالسلطة المسئولة	12	0.84	0.75
مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية	12	0.85	0.80
مشكلات متعلقة بالمجتمع المحلي	8	0.83	0.77
مشكلات متعلقة بالاحتلال	8	0.81	0.74
الدرجة الكلية	62	0.93	0.82

يشير جدول(2.3) أن اعلي معامل الثبات لجميع فقرات الدراسة قد بلغ 0.93 حسب معامل الثبات كرونباخ ألفا، 0.82 حسب التجزئة النصفية، وقد حصل المجال المتعلق بمشكلات البيئ ة المدرسية على أعلى معامل ثبات (0.82 حسب ألفا، 0.80 حسب التجزئة النصفية)، في حين حصل المجال المتعلق بمشكلات الطلبة على أدنى معامل ثبات 0.78 حسب ألفا و 0.75 حسب التجزئة النصفية ،وهي معاملات ثبات عالية مما يشير إلى دقة أداة القياس.

4.3 إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التأكد من صدق استبانة الدراسة وثباتها، قام الباحث بمساعدة قسم التعليم العام في مديرية جنوب الخليل وبعض الزملاء مديري ومديرات المدارس بتوزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة.

وقد تم توزيع (207) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة، وكان عدد الاستبانات التي أرجعت بعد الإجابة عليها 191 استبانة بنسبة 92%، وبعد ذلك تم مراجعتها للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتبين أن جميع الاستبانات صالحة للتحليل، وأعطيت أرقاما متسلسلة، ومن ثم تم تفريغ الاستبانات على نموذج خاص في الحاسوب.

5.3 متغيرات الدراسة

أ_ المتغيرات المستقلة

_ المسمى الوظيفي، وله مستويان: مدير، معلم.

_ الجنس.

_ المؤهل العلمي، وله 3 مستويات: دبلوم، بكالوريوس فقط، أعلى من بكالوريوس.

_ الخبرة في الوظيفة الحالية، وله 3 مستويات: أقل من 5 سنوات،(5–10) سنوات، أكثر من 10 سنوات.

_ الخدمة في المدارس النائية، وله 3 مستويات: أقل من سنتين، (2 ــ5) سنة، أكثر من 5 سنوات.

_ بعد المدرسة عن مكان السكن، وله ثلاث مستويات: أقل من 10كم،(10–20) كم، أكثر من 20كم.

ب_ المتغير التابع :

المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين .

6.3 المعالجة الإحصائية :

بعد تفريغ البيانات تم معالجتها باستخدام حزمة البرامج الاحصائية SPSS.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الرئيسي

نتائج التساؤل الأول

نتائج التساؤل الثاني

نتائج التساؤل الثالث

نتائج التساؤل الرابع

نتائج التساؤل الخامس

نتائج التساؤل السادس

ملخص النتائج

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحث من خلال استجابة المعلمين والمديرين على أداة الدراسة، وذلك بعد التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها، وسوف يقوم الباحث بعرض نتائج دراسته وفق تسلسل أسئلتها.

ولتحديد درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين، تم اعتماد المقياس التالي للمتوسطات الحسابية:

-**درجة** " **منخفضة** ": إذا كان المتوسط الحسابي للفقرة أو للمجال أو للدرجة الكلية أقل من (3 – الانحراف المعياري) أي (أقل من 2.42)

-**درجة** "**متوسطة**": إذا كان المتوسط الحسابي محصورا بين (3 ± انحراف معياري) أي بين(2.42 – 3.58) .

-**درجة** " **مرتفعة** ": إذا كان المتوسط الحسابي أكبر من (3 + انحراف معياري) أي أكبر من(3.58).

1.4 نتائج السؤال الرئيسي

ما المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟

وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على فقرات أداة الدراسة، ومجالاتها، وكذلك على الدرجة الكلية (المجال الكلي)، كما يوضح جدول (1.4).

إذ تشير المعطيات الواردة في جدول (1.4) أن درجة المشكلات التي تواجه المدارس النائية في جنوب الخليل كانت " متوسطة "، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو ذلك (3.40) وانحراف معياري (0.58).

جدول 1.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب مجالات أداة الدراسة

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.64	.78
4	مشكلات تتعلق بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية	3.59	.83
3	مشكلات تتعلق بالسلطة المسؤولة	3.53	.70
6	المشكلات المتعلقة بالاحتلال	3.37	.84
2	مشكلات تتعلق بهيئة المدرسة	3.18	.74
1	مشكلات تتعلق بالطلبة	3.13	.73
	الدرجة الكلية	3.40	.58

ولقد بينت النتائج أن ابرز المشكلات التي تواجه تلك المدارس هي المشكلات التي تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي بمتوسط حسابي(3.64)، تلاها في المقام الثاني المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية بمتوسط حسابي(3.59) وكلاهما بدرجة مرتفعة، تلاها في المقام الثالث المشكلات التي تتعلق بالسلطة المسؤولة (المديرية والوزارة) بمتوسط حسابي(3.53)، ويلاحظ من خلال المتوسطات الحسابية أن المشكلات المتعلقة بالاحتلال والتي كان متوسطها الحسابي (3.37) لم تصل إلى مرتبة المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي أو المبنى المدرسي أو حتى السلطة

المسؤولة، وتلاها في المقام الخامس المشكلات المتعلقة بهيئة المدرسة بمتوسط حسابي(3.18)، وأخيرا المشكلات المتعلقة بالطلبة بمتوسط حسابي (3.13)، وجميعها بدرجة متوسطة.

وعند ملاحظة استجابات المعلمين والمديرين نحو المشكلات التي تواجه المدارس النائية في جنوب الخليل (فقرات الأداة) ملحق (6)، يتبين أن ابرز تلك المشكلات تتمثل " بافتقار المختبر للأجهزة والمواد اللازمة " بمتوسط حسابي (4.02) وهي الفقرة الوحيدة التي حصلت على متوسط حسابي أعلى من (4)، تلاها في المقام الثاني " قلة موازنة المدرسة من التبرعات المدرسية " بمتوسط حسابي (3.97)، تلاها في المقام الثالث " المستوى الاقتصادي المتواضع للمناطق النائية الذي ينعكس على أداء الطلبة " بمتوسط حسابي (3.95)، تلاها في المقام الرابع " افتقار المكتبة للمراجع الضرورية " بمتوسط حسابي(3.92) ،أخيرا تلاها في المقام الخامس "عدم وجود إنارة كافية في المدرسة " بمتوسط حسابي (3.88).

في حين كانت اقل المشكلات التي تواجه تلك المدارس:" تفشي بعض الأمراض بين الطلبة " بمتوسط حسابي (2.38) وبدرجة منخفضة، و"قلة اهتمام إدارة المدرسة بالتفاعل مع المجتمع المحلي" بمتوسط حسابي(2.53)، و"وجود بعض الزملاء من الجنس الآخر في هيئة المدرسة" بمتوسط حسابي(2.83)، و"تغيب العديد من الطلبة خوفا من اعتقالات الحواجز العسكرية " بمتوسط حسابي (2.87).

ومن خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية للمشكلات الواردة في أداة الدراسة يتبين أن فقرة واحدة فقط كانت بدرجة منخفضة، و(34) فقرة بدرجة متوسطة، في حين كانت (27) فقرة بدرجة مرتفعة.

وبالنسبة لاستجابات المعلمين والمديرين حول فقرات كل مجال على حدة فكانت كما يلي:
* أن استجابات المعلمين والمديرين حول المشكلات المتعلقة بالطلبة كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.13) ،ولقد تجسدت ابرز تلك المشكلات باختلاط الطلاب والطالبات بنفس المدرسة بمتوسط حسابي(3.55)، تلاها في المقام الثاني بعد سكن الطلبة عن المدرسة بمتوسط حسابي (3.43)، وتلاها في المقام الثالث ضعف اهتمام الطلبة بالتعليم بمتوسط حسابي(3.41). في حين كانت اقل تلك المشكلات المتعلقة بتفشي بعض الأمراض بين الطلبة بمتوسط حسابي(2.38) ،وتدني مستوى النظافة لدى بعض الطلبة بمتوسط حسابي(2.95) ،وبقاء من هم في سن التعليم خارج المدرسة بمتوسط حسابي (2.99). وكانت درجة جميع فقرات

المشكلات المتعلقة بالطلبة " متوسطة "، وفقرة واحدة كانت بدرجة " منخفضة " والمتعلقة بتفشي بعض الأمراض بين الطلبة.(ملحق رقم 7).

* أن درجة المشكلات المتعلقة بهيئة المدرسة كانت بدرجة " متوسطة " حيث بلغ متوسط إجابات المعلمين نحو ذلك(3.18). وتشير قيم المتوسطات الحسابية للمشكلات المتعلقة بهيئة المدرسة أن درجة جميع المشكلات كانت " متوسطة "، وأكثرها حدة المشكلة المتعلقة بصعوبة المواصلات من وإلى المدرسة، في حين كانت المشكلة المتعلقة بقلة اهتمام إدارة المدرسة بالتعامل مع المجتمع المحلي أقلها حدة.(ملحق رقم 8)

* أن درجة المشكلات المتعلقة بالسلطة المسؤولة كانت أعلى من المتوسط حيث بلغ متوسط إجابات المعلمين والمديرين نحو ذلك(3.53) وبدرجة " متوسطة "، ولقد كانت أكثر المشكلات حدة المتعلقة " بقلة موازنة المدرسة من التبرعات المدرسية "بمتوسط حسابي(3.97)، وهي مشكلة بدرجة " مرتفعة "، كما أن (7) مشكلات أيضا بدرجة "مرتفعة"، في حين كانت درجة(5)مشكلات "متوسطة"، وكانت اقل تلك المشكلات حدة المتعلقة " بالسماح بتدخل الأهالي في القرارات المتعلقة بإدارة هذه المدارس " بمتوسط حسابي (2.94). (ملحق رقم 9).

* أن درجة المشكلات المتعلقة بالبناء المدرسي والبيئة المدرسية كانت بدرجة "مرتفعة "، حيث بلغ متوسط إجابات المعلمين والمديرين لدرجة المجال الكلية (3.59) ولقد تمثلت ابرز تلك المشكلات " بافتقار المختبر للأجهزة والمواد اللازمة "بمتوسط حسابي(4.02) وهو أعلى متوسط حسابي للمشكلات، ونلاحظ أن (8) مشكلات كانت بدرجة "مرتفعة" و(4) مشكلات بدرجة "متوسطة"، أقلها حدة المشكلة المتعلقة " بسوء التهوية في غرف المدرسة " وبمتوسط حسابي (3.12). (ملحق 10)

*أن درجة المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور كانت "مرتفعة" بمتوسط حسابي (3.64)، ولقد كانت ابرز تلك المشكلات " المستوى الاقتصادي المتواضع للمناطق النائية الذي ينعكس على أداء الطلبة " بمتوسط حسابي (3.95)، وضعف تعاون أولياء الأمور مع المدرسة بشكل عام بمتوسط حسابي (3.83)، وتأثر علاقات الطلبة في المدرسة بالحساسيات العشائرية بين الأهالي بمتوسط حسابي (3.77)، وقلة متابعة أولياء الأمور لابنائهم بمتوسط حسابي (3.74)، وأخيرا قلة مشاركة أولياء الأمور في النشاطات المدرسية بمتوسط حسابي(3.68). (ملحق رقم 11).

* أن درجة المشكلات المتعلقة بالاحتلال كانت "متوسطة" حيث بلغ متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو ذلك(3.37)، ولقد كانت ابرز تلك المشكلات "عدم منح المدارس التراخيص اللازمة للبناء " بمتوسط حسابي (3.79) "وصعوبة وصول المعلمين لمدارسهم بسبب الحواجز" بمتوسط حسابي(3.79)، و"مطاردات قوات الاحتلال لسيارات النقل في محيط هذه المدارس" بمتوسط حسابي (3.54)، وأخيرا "ارتفاع كلفة المواصلات نتيجة الإغلاق" بمتوسط حسابي (3.51) (ملحق رقم 12)

2.4 نتائج التساؤل الأول

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية باختلاف المسمى الوظيفي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من جدول(2.4)

جدول 2.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب المسمى الوظيفي

الرقم	المسمى الوظيفي / المجال	معلم (العدد 170)		مدير (العدد 20)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مشكلات تتعلق بالطلبة	3.15	.73	2.92	.71
2	مشكلات تتعلق بهيئة المدرسة	3.17	.74	3.32	.83
3	مشكلات تتعلق بالسلطة المسؤولة	3.52	.71	3.60	.65
4	مشكلات تتعلق بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية	3.58	.84	3.63	.78
5	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.64	.77	3.66	.82
6	مشكلات تتعلق بالاحتلال	3.36	.83	3.49	.96
	الدرجة الكلية	3.40	.59	3.44	.57

يتضح من جدول (2.4) أن استجابات أفراد العينة نحو المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى المديرين منها لدى المعلمين، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على

الدرجة الكلية(3.44) مقابل(3.40) لدى المعلمين، وقد بلغت هذه الدرجة في المجال الأول المتعلق بالطلبة(3.15) لدى المعلمين مقابل(3.92) لدى المديرين، أما فيما يختص بالمشكلات الخاصة بهيئة المدرسة فقد بلغ متوسط الإجابات لدى المعلمين (3.17) مقابل(3.30) لدى المديرين، أما فيما يختص بالمشكلات المتعلقة بالهيئة المسؤولة فقد بلغت هذه الدرجة لدى المعلمين(3.52) مقابل(3.60) لدى المديرين، أما المشكلات التي تتعلق بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية فقد بلغت هذه الدرجة لدى المعلمين (3.58) مقابل(3.63) لدى المديرين، أما المجال المتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي فقد بلغت درجة تلك المشكلات لدى المعلمين(3.64) مقابل(3.64) لدى المديرين

3.4 نتائج التساؤل الثاني

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية باختلاف الجنس؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من جدول (3.4).

جدول 3.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب متغير الجنس.

الرقم	الجنس / المجال	ذكر (العدد 126)		أنثى (العدد 65)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مشكلات تتعلق بالطلبة	3.06	.72	3.26	.73
2	مشكلات تتعلق بهيئة المدرسة	3.15	.77	3.24	.69
3	مشكلات تتعلق بالسلطة المسؤولة	3.53	.74	3.53	.62
4	مشكلات تتعلق بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية	3.61	.83	3.54	.84
5	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.64	.75	3.63	.83
6	مشكلات تتعلق بالاحتلال	3.48	.76	3.17	.96
	الدرجة الكلية	3.40	.60	3.40	.55

يتضح من الجدول أن هناك تساويا في استجابات أفراد مجتمع الدراسة من كلا الجنسين في الدرجة الكلية حيث بلغ متوسط استجابات كلا الجنسين (3.40)، واختلافات في المجالات الفرعية، إذ كانت المتوسطات الحسابية للذكور أعلى في ثلاثة مجالات وهي المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية، والمشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، والمشكلات المتعلقة بالاحتلال. وكانت المتوسطات الحسابية للإناث أعلى في مجالي المشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بهيئة المدرسة. في حين تساوى الذكور والإناث في المشكلات المتعلقة بالسلطة المسؤولة.

4.4 نتائج التساؤل الثالث

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية باختلاف المؤهل العلمي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من جدول (4.4).
ملاحظة: تستخدم (م.ح، ن.م) في الجداول التالية للدلالة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على الترتيب.

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب المؤهل العلمي.

الرقم	المؤهل العلمي / المجال	دبلوم (العدد56)		بكالوريوس (العدد119)		أعلى من بكالوريوس (العدد 15)		المجموع (العدد 190)	
		م.ح	ن.م	م.ح	ن.م	م.ح	ن.م	م.ح	ن.م
1	مشكلات تتعلق بالطلبة	3.01	.72	3.21	.75	2.93	.51	3.13	.73
2	مشكلات تتعلق بهيئة المدرسة	3.34	.59	3.13	.80	3.02	.79	3.18	.74
3	مشكلات تتعلق بالسلطة المسؤولة	3.67	.55	3.49	.77	3.29	.54	3.53	.70
4	مشكلات تتعلق بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية	3.50	.78	3.66	.85	3.31	.83	3.59	.83

5	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.34	.73	3.81	.76	3.38	.76	3.64	.78
6	مشكلات تتعلق بالاحتلال	3.49	.67	3.32	.92	3.38	.83	3.38	.84
	الدرجة الكلية	3.41	.48	3.43	.63	3.21	.53	3.40	.58

تشير المعطيات الواردة في جدول (4.4) أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى حملة البكالوريوس، حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك (3.43)، تلاها في المقام الثاني حملة الدبلوم بمتوسط حسابي(3.41)، ومن ثم حملة شهادات أعلى من البكالوريوس، بمتوسط حسابي(3.21)، أما فيما يختص بمجالات الدراسة المختلفة فقد كانت أعلى استجابة في المجال المتعلق بالطلبة لدى حملة البكالوريوس، بمتوسط حسابي (3.21) تلاها في المقام الثاني حملة الدبلوم بمتوسط حسابي (3.01) وأخيرا حملة شهادات أعلى من البكالوريوس بمتوسط حسابي (2.93)، أما فيما يختص بالمجال المتعلق بهيئة المدرسة فقد كانت أعلى الاستجابات لدى حملة الدبلوم بمتوسط حسابي(3.34) ،تلاها في المقام الثاني حملة البكالوريوس بمتوسط حسابي (3.13)، وأخيرا حملة شهادات أعلى من البكالوريوس بمتوسط حسابي(3.02)، أما المشكلات الخاصة بالسلطة المسؤولة فقد بلغ أعلى الاستجابات لدى حملة الدبلوم بمتوسط حسابي (3.67)، تلاها في المقام الثاني حملة البكالوريوس بمتوسط حسابي (3.49) ،ومن ثم حملة شهادات أعلى من البكالوريوس بمتوسط حسابي (3.29)، وفيما يتعلق بالبيئة المدرسية فقد بلغت هذه الدرجة أعلى قيمة لدى حملة البكالوريوس بمتوسط حسابي (3.66)، تلاها في المقام الثاني لدى حملة الدبلوم بمتوسط حسابي(3.50)، وأخيرا لدى حملة شهادات أعلى من البكالوريوس بمتوسط حسابي (3.31)، وأما فيما يتعلق بالمشكلات الخاصة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي فقد كانت أعلى استجابة لدى المعلمين والمديرين الذين مؤهلاتهم العلمية بكالوريوس بمتوسط حسابي (3.81)، تلاها في المقام الثاني لدى حملة شهادات أعلى من البكالوريوس بمتوسط حسابي(3.38)، ومن ثم لدى حملة الدبلوم بمتوسط حسابي (3.34)، أخيرا فيما يتعلق بالمشكلات التي يسببها الاحتلال فقد كانت هذه الدرجة أعلى قيمة لدى حملة الدبلوم بمتوسط حسابي(3.49)، ومن ثم لدى حملة شهادات أعلى من البكالوريوس بمتوسط حسابي (3.38)، وأخيرا لدى حملة البكالوريوس بمتوسط حسابي (3.32).

5.4 نتائج التساؤل الرابع

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية باختلاف سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من جدول (5.4).

جدول 5.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية

الرقم	سنوات الخبرة / المجال	اقل من5سنة (العدد 71)		(5-10) سنه (العدد 83)		أكثر من10 سنة (العدد 36)		المجموع (العدد 190)	
		م.ح	ن.م	م.ح	ن.م	م.ح	ن.م	م.ح	ن.م
1	مشكلات تتعلق بالطلبة	3.12	.74	3.16	.74	3.07	.68	3.13	.73
2	مشكلات تتعلق بهيئة المدرسة	3.15	.75	3.16	.73	3.32	.74	3.19	.74
3	مشكلات تتعلق بالسلطة المسؤولة	3.48	.74	3.56	.68	3.57	.67	3.53	.70
4	مشكلات تتعلق بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية	3.52	.84	3.66	.85	3.56	.79	3.59	.83
5	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.63	.75	3.62	.80	3.72	.79	3.64	.78
6	مشكلات تتعلق بالاحتلال	3.24	.95	3.44	.77	3.49	.75	3.38	.84
	الدرجة الكلية	3.35	.59	3.43	.58	3.45	.57	3.41	.58

يبين جدول (5.4) أن استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن (10) سنوات، حيث بلغ متوسط إجاباتهم (3.45)، تلاها في المقام الثاني الذين تقع سنوات خبرتهم بين (5-10) سنوات، بمتوسط حسابي (3.43)، ومن ثم الذين تقل سنوات خبرتهم عن(5) سنوات بمتوسط حسابي(3.35).

أما المجال الخاص بمشكلات الطلبة فقد كانت أعلى استجابة لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خبرتهم تقع بين (5-10) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.16)، تلاها في المقام الثاني الذين تقل سنوات خبرتهم عن (5) سنوات بمتوسط حسابي(3.12)، ومن ثم الذين تزيد سنوات

خبرتهم عن (10) سنوات بمتوسط حسابي (3.07).

أما فيما يختص بمشكلات هيئة المدرسة فقد كانت الاستجابات أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خبرتهم تزيد عن (10) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.32)، تلاها في المقام الثاني الذين سنوات خبرتهم تقع بين(5-10) سنوات بمتوسط حسابي (3.16)، ومن ثم الذين سنوات خبرتهم اقل من (5) سنوات بمتوسط حسابي (3.15).

أما فيما يختص بمشكلات بالسلطة المسؤولة فقد كانت الاستجابات أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن (10) سنوات أيضا حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.57)، تلاها في المقام الثاني الذين تقع سنوات خبرتهم بين(5-10) سنوات بمتوسط حسابي(3.56)، ومن ثم الذين سنوات خبرتهم اقل من (5) سنوات بمتوسط حسابي (3.48).

أما فيما يختص بمشكلات البيئة المدرسية فقد كانت الاستجابات أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خبرتهم تقع بين (5-10) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.66)، تلاها في المقام الثاني الذين تزيد سنوات خبرتهم عن(10) سنوات بمتوسط حسابي(3.56)، ومن ثم الذين سنوات خبرتهم اقل من (5) سنوات بمتوسط حسابي (3.52).

أما فيما يختص بمشكلات المجتمع المحلي فقد كانت الاستجابات أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خبرتهم تزيد عن (10) سنوات أيضا حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.72)، تلاها في المقام الثاني الذين تقع سنوات خبرتهم بين (5-10) سنوات بمتوسط حسابي (3.62)، ومن ثم الذين سنوات خبرتهم اقل من (5) سنوات بمتوسط حسابي(3.63).

أخيرا فيما يتعلق بمشكلات الاحتلال فقد كانت الاستجابات أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين تقع سنوات خبرتهم بين (5-10) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.49)، تلاها في المقام الثاني الذين سنوات خبرتهم اقل من(5) سنوات بمتوسط حسابي (3.44)، ومن ثم الذين سنوات خبرتهم اكثر من(10) سنوات بمتوسط حسابي(3.38).

6.4 نتائج التساؤل الخامس

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية باختلاف سنوات الخدمة في المدارس النائية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من جدول (6.4).

جدول 6.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب سنوات الخدمة في المدارس النائية.

الرقم	سنوات الخدمة في المدارس النائية / المجال	اقل من سنتين (العدد 35)		(2-5) سنة العدد(94)		أكثر من 5 سنة (العدد 60)		المجموع (العدد189)	
		م.ح	ن.م	م.ح	ن.م	م.ح	ن.م	م.ح	ن.م
1	مشكلات تتعلق بالطلبة	2.93	.80	3.19	.72	3.17	.67	3.14	.72
2	مشكلات تتعلق بهيئة المدرسة	3.11	.71	3.19	.79	3.23	.70	3.19	.74
3	مشكلات تتعلق بالسلطة المسؤولة	3.34	.80	3.55	.68	3.60	.65	3.53	.70
4	مشكلات تتعلق بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية	3.50	.89	3.68	.86	3.55	.67	3.61	.81
5	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.27	.82	3.72	.74	3.77	.69	3.65	.76
6	مشكلات تتعلق بالاحتلال	3.18	.66	3.39	.94	3.46	.77	3.38	.85
	الدرجة الكلية	3.23	.62	3.45	.59	3.45	.52	3.41	.58

يوضح جدول (6.4) أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين تنحصر سنوات خدمتهم من(2-5) سنه، وأكثر من(5) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك (3.45) لكل منهما، تلاها في المقام الثالث استجابات المعلمين والمديرين الذين سنوات الخبرة لديهم اقل من سنتين للدرجة الكلية.

أما المجال الخاص بمشكلات الطلبة فقد كانت أعلى استجابة لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خدمتهم في المدارس النائية من (2-5) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.19)، تلاها في المقام الثاني لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خدمتهم أكثر من (5) سنوات بمتوسط حسابي(3.17) من ثم المديرين والمعلمين الذين سنوات خدمتهم دون السنتين بمتوسط حسابي(2.93)

أما المجال الخاص بمشكلات هيئة المدرسة فقد كانت أعلى استجابة لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خدمتهم في المدارس النائية أكثر من (5) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.23) تلاها في المقام الثاني لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خدمتهم من(2–5) سنوات بمتوسط حسابي (3.19) ومن ثم المديرين والمعلمين الذين سنوات خدمتهم دون السنتين بمتوسط حسابي (3.11).

أما المجال الخاص بمشكلات السلطة المسؤولة فقد كانت أعلى استجابة لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خدمتهم في المدارس النائية أكثر من (5) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك (3.60)، تلاها في المقام الثاني لدى الذين سنوات خدمتهم من(2– 5) سنوات بمتوسط حسابي (3.55)، ومن ثم الذين سنوات خدمتهم دون السنتين بمتوسط حسابي (3.34).

أما المجال الخاص بمشكلات البيئة المدرسية فقد كانت أعلى استجابة لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خدمتهم في المدارس النائية من(2–5) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.68)، تلاها في المقام الثاني لدى الذين سنوات خدمتهم أكثر من (5) سنوات بمتوسط حسابي(3.55) ،من ثم الذين سنوات خدمتهم دون السنتين بمتوسط حسابي(3.50).

أما المجال الخاص بمشكلات المجتمع المحلي فقد كانت أعلى استجابة لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خدمتهم في المدارس النائية أكثر من (5) سنوات حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك (3.77)، تلاها في المقام الثاني الذين سنوات خدمتهم من(2–5) سنوات بمتوسط حسابي (3.72)، ومن ثم الذين سنوات خدمتهم دون السنتين بمتوسط حسابي (3.27) .

أخيرا فيما يتعلق بمشكلات الاحتلال، فقد كانت أعلى استجابة لدى المعلمين والمديرين الذين سنوات خدمتهم في المدارس النائية أكثر من (5) سنوات، حيث بلغ متوسط إجاباتهم نحو ذلك(3.46)، تلاها في المقام الثاني الذين سنوات خدمتهم من (2–5) سنوات بمتوسط حسابي(3.39) ومن ثم الذين سنوات خدمتهم دون السنتين بمتوسط حسابي (3.18).

7.4 نتائج التساؤل السادس

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية باختلاف بعد السكن عن المدرسة؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من جدول (7.4).

جدول 7.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب متغير بعد السكن عن المدرسة

الرقم	بعد المدرسة عن مكان السكن / المجال	أقل من10كم (العدد 70)		(10-20) كم العدد(87)		أكثر من 20 كم (العدد 29)		المجموع (العدد186)	
		م.ح	ن.م	م.ح	ن.م	م.ح	ن.م	م.ح	ن.م
1	مشكلات تتعلق بالطلبة	3.03	.70	3.23	.71	2.97	.77	3.11	.72
2	مشكلات تتعلق بهيئة المدرسة	3.05	.81	3.25	.70	3.29	.71	3.18	.75
3	مشكلات تتعلق بالسلطة المسؤولة	3.42	.68	3.60	.70	3.56	.77	3.53	.71
4	مشكلات تتعلق بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية	3.36	.85	3.77	.76	3.62	.92	3.59	.84
5	مشكلات تتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	3.59	.79	3.72	.73	3.47	.80	3.63	.77
6	مشكلات تتعلق بالاحتلال	3.34	.80	3.50	.80	3.17	1.05	3.39	.85
	الدرجة الكلية	3.29	.61	3.51	.54	3.37	.64	3.40	.59

يعرض جدول(7.4) أن استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين يبعد سكنهم عن المدارس التي يدرسون بها من(10–20) كم بمتوسط حسابي(3.51)، تلاها في المقام الثاني الذين يبعد سكنهم عن المدرسة اكثر من(20) كم، ومن ثم الذين يبعد سكنهم عن المدرسة اقل من(10) كم للدرجة الكلية.

أما فيما يخص مشكلات الطلبة فقد كانت أعلى استجابة لدى المديرين والمعلمين الذين يبعدون عن مدارسهم من (10–20) كم بمتوسط حسابي(3.23)، تلاها في المقام الثاني الذين يبعدون (10) كم بمتوسط حسابي(3.03)، ومن ثم الذين يبعدون اكثر من (20) كم بمتوسط حسابي (2.97).

أما فيما يتعلق بمشكلات هيئة المدرسة فقد كانت أعلى استجابة لدى المديرين والمعلمين الذين يبعدون عن مدارسهم من اكثر من(20) كم بمتوسط حسابي(3.29)، تلاها في المقام الثاني الذين يبعدون من (10–20) كم بمتوسط حسابي (3.25)، ومن ثم الذين يبعدون اقل من (10) كم بمتوسط حسابي (3.05).

أما فيما يتعلق بمشكلات السلطة المسؤولة فقد كانت أعلى استجابة لدى المديرين والمعلمين الذين يبعدون عن مدارسهم من(10–20) كم بمتوسط حسابي(3.60)، تلاها في المقام الثاني المعلمين الذين يبعدون اكثر من(20)كم بمتوسط حسابي(3.56)، ومن ثم المعلمين الذين يبعدون اقل من(10) كم بمتوسط حسابي(3.42).

أما فيما يتعلق بمشكلات البيئة المدرسية فقد كانت أعلى استجابة لدى المديرين والمعلمين الذين يبعدون عن مدارسهم من(10–20)كم بمتوسط حسابي(3.77)، تلاها في المقام الثاني الذين يبعدون اكثر من(20) كم بمتوسط حسابي (3.62)، ومن ثم الذين يبعدون اقل من(10) كم بمتوسط حسابي (3.36).

أما فيما يخص مشكلات أولياء الأمور فقد كانت أعلى استجابة لدى المديرين والمعلمين الذين يبعدون عن مدارسهم من(10–20)كم بمتوسط حسابي(3.72)، تلاها في المقام الثاني الذين يبعدون اقل من(10) كم بمتوسط حسابي (3.59)،ومن ثم الذين يبعدون اكثر من (20) كم بمتوسط حسابي (3.47).

أما فيما يخص المشكلات المتعلقة بالاحتلال فقد كانت أعلى استجابة لدى المديرين والمعلمين الذين يبعدون عن مدارسهم من(10–20) كم بمتوسط حسابي(3.50)، تلاها في المقام الثاني الذين يبعدون اقل من(10) كم بمتوسط حسابي(3.34)، ومن ثم المعلمين الذين يبعدون اكثر من (20)كم بمتوسط حسابي(3.17).

8.4 ملخص النتائج

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1_أن المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية تقع ضمن الدرجة المتوسطة .

2_أن أعلى مجال في المشكلات هو مجال المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي وأولياء الأمور بمتوسط حسابي (3.64)، ثم يأتي في المرتبة الثانية المجال المتعلق بالبناء المدرسي والبيئة المدرسية بمتوسط حسابي (3.59)، ثم مجال المشكلات المتعلقة بالسلطة المسؤولة بمتوسط حسابي (3.53)، ثم مجال المشكلات المتعلقة بممارسات قوات الاحتلال بمتوسط حسابي (3.37)، ثم مجال المشكلات المتعلقة بهيئة المدرسة بمتوسط حسابي(3.18) وأخيرا مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة بمتوسط حسابي (3.13).

3_من خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية للمشكلات الواردة في أداة الدراسة تبين أن (27) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة، وجاءت (34) فقرة بدرجة متوسطة، في حين كانت فقرة واحدة فقط بدرجة منخفضة.

4_وجود اختلاف في درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف المسمى الوظيفي، وكانت بدرجة أكبر لدى المديرين.

5_لا يوجد اختلاف في درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف الجنس.

6_وجود اختلاف في درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف المؤهل العلمي، وكانت بدرجة أكبر لدى حملة مؤهل البكالوريوس، ثم الدبلوم، وأخيرا حملة مؤهل أعلى من البكالوريوس.

7_وجود اختلاف في درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف الخبرة في الوظيفة الحالية، وكانت بدرجة أكبر لدى أصحاب الخبرة فوق (10) سنوات، ثم من (5–10)سنوات، وأخيرا أقل من (5) سنوات.

8_وجود اختلاف في درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف مدة الخدمة في المدارس النائية، وكانت بدرجة أعلى لدى من خدموا في هذه المدارس من (2–5) سنه، وأكثر من (5) سنوات، ثم الذين خدموا أقل من سنتين.

9_وجود اختلاف في درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف بعد المدرسة عن مكان السكن، وكانت بدرجة أعلى لمن يبعد سكنهم من المدرسة مسافة (10–20) كم، ثم أكثر من(20)كم، وأخيرا أقل من (10) كم.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج وتفسيرها.

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة على ضوء أسئلتها، ومقارنة هذه النتائج، ومدى اختلافها أو توافقها مع الدراسات السابقة، ثم تقديم بعض التوصيات والمقترحات على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج .

1.5 مناقشة النتائج وتفسيرها

مناقشة نتائج السؤال الرئيسي:
ما المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، كان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين يساوي (3.40) وهو ضمن الدرجة المتوسطة.

ومن ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبرز المشكلات التي تواجه هذه المدارس، تبين أن أعلى مجال هو المجال الخامس: **مجال المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي بمتوسط حسابي مقداره (3.64) أي بدرجة مرتفعة.**

ويعزو الباحث وجود هذه المشاكل لعدة عوامل منها:
1. المستوى الاقتصادي المتواضع جداً لسكان التجمعات النائية وهذا يؤدي إلى:
أ –مشاركة جميع أفراد الأسرة بما فيهم الطلبة في الإنتاجية.

ب انشغال الأهل بالفلاحة وتربية الماشية.
ت عدم استقرار بعض أسر هذه التجمعات النائية في مكان واحد، وارتحالهم وتنقلهم طلباً للرزق.
ث عدم القدرة على توفير أي تبرعات مادية للمدارس في هذه التجمعات.

2. تدني المستوى التعليمي لكثير من أولياء الأمور في هذه التجمعات النائية وهذا يؤدي إلى: جهل أولياء الأمور لدورهم الأساسي في مشاركة المدرسة بتربية وتعليم الأبناء، وانتشار مفهوم خاطئ وفكرة راسخة في عقول شريحة كبيرة منهم مفادها: أن المدرسة هي الجهة الوحيدة المسؤولة عن تربية وتعليم النشء، الأمر الذي يدفعهم إلى عدم الإسهام في معالجة مشكلات المدارس، والإحجام عن المشاركة في نشاطاتها المتنوعة، إضافة إلى الإهمال الكبير في مناقشة ومتابعة كل ما يتعلق بأبنائهم من مستويات التحصيل والسلوك ونمو شخصياتهم.
أ –وجود نسبة من الأميين بينهم وخاصة الأمهات، مما يجعلهم يخجلون من مراجعة المدرسة.
ب وجود فئة من الأهالي يعتبرون أن تعليم الإناث مخالف للتقاليد،إضافة إلى أنه استثمار عديم الفائدة، إضافة إلى منعهم الأمهات من زيارة المدارس خاصة المدارس المختلطة التي يكون من ضمن هيئتها التدريسية أو الإدارية رجال.
3. بعض الممارسات الخاطئة والسلوكيات الإدارية الخاطئة من قبل مديري المدارس منها :
أ –تعاني هذه المدارس عادة من قلة حجم الموازنة من التبرعات المدرسية، وبالتالي فهي بحاجة مستمرة للدعم المادي من المجتمع المحلي وأولياء الأمور لتستمر في القيام بواجباتها، مما يدفع بعض الإدارات المدرسية إلى طلب العون والمساعدة من كل ولي أمر يزور المدرسة، مما يسبب في ضرب العلاقة التي تحاول وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية توثيقها بين المدرسة وأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي. بالإضافة إلى ما سبق ذكره بخصوص المستوى الاقتصادي المتواضع لسكان التجمعات النائية مما زاد في إحراج ولي الأمر الذي يرغب في التواصل مع المدرسة ويحجبه عنها مخافة وقوعه في مثل هذه المواقف.
ب تقصير مدير المدرسة ومعلميها في فتح قنوات اتصال بين أولياء الأمور والبيئة المحلية، ووجود ضعف واضح في مهارات التواصل التي تكفل توفير الظروف المناسبة وتشجيع ولي الأمر لزيارة المدرسة.
ت وجود نسبة كبيرة من معلمي ومديري مدارس التجمعات النائية من خارج هذه التجمعات، مما يصعب تعايشهم مع البيئة المحلية، ودراسة اليونسكو علم 1974 تعرضت لمشكلة صعوبة تكيف المعلمين القادمين إلى البيئة الريفية، فعناصر الحياة غير متوفرة لهم في الريف، كما أنهم غير معتادين على هذه البيئة الريفية الجديدة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع نتائج دراسة كل من (غنيمات، 1990)، والتي بينت أن جميع المديرين والمديرات في مدارس القرى النائية في الأردن يعانون من مشكلة قلة اهتمام الأهل بمتابعة تحصيل أبنائهم. و(ديراني، 1987)، والتي بينت أن 93.3% من مديري مدارس القرى السعودية يعانون من مشكلة قلة اهتمام أولياء الأمور بمتابعة سير أبنائهم الدراسي، و(العوريفي، 1986)، والتي بينت أن ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة من أكبر المشكلات التي تواجه المدارس المجمعة، و(الهنائي، 2003)، إذ أشارت أن من أكثر المعوقات شيوعاً قلة اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم الطلبة، وعدم قيام مجلس الأباء بالدور الملقى على عاتقه، وقلة استجابة أولياء الأمور لاستدعاءات المدرسة، و(صافي، 2003)، إذ أشارت إلى أن الصعوبات عند المديرين الذين يديرون مدارس في القرى كانت أكبر في مجال المناخ المدرسي، والمجتمع المحلي في المرتبة الثانية.

كما وتتفق بعض نتائجها مع بعض نتائج دراسة ويليام (William, 1972) في ولاية الأباما (Alabama)، حيث بينت أن من أهم المشكلات التي تواجه مديري ومديرات المدارس في عملهم الإداري كما يراها المديرون أنفسهم تتعلق بالدعم المادي والتمويل للمدرسة من قبل المجتمع المحلي.

وجاء في المرتبة الثانية المجال الرابع مجال المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي والبيئة المدرسية بمتوسط حسابي مقداره (3.59) أي بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث سبب هذه المشكلات إلى عوامل اقتصادية، لأن المخصصات المالية للتعليم لا تتناسب مع احتياجاته ومتطلباته وخاصة فيما يتعلق بالبناء والتجهيزات المدرسية. حيث تعاني وزارة التربية والتعليم العالي من قلة الميزانية، وهي إذ تحاول توزيع مواردها على مجالات العملية التربوية، فهي تتبع في ذلك أولويات الأهم فالمهم حسب منظورها، وهي بذلك تغفل _ ربما عن حسن نية _ المدارس في التجمعات النائية بسبب قلة عدد طلابها.

كما أن هناك جانب آخر يتعلق بالمتطلبات الفنية للمباني المدرسية، إذ أن الكثير من المدارس المقامة في الريف الفلسطيني أقيم بمبادرة وتبرع من الأهالي، دون الأخذ بعين الاعتبار بعض المتطلبات الفنية مثل المواقع، سعة الغرف الصفية، المرافق الضرورية: كقاعات النشاط المختلفة والمختبر والمكتبة ومستودعات الأثاث واللوازم، وغرف المعلمين والإدارة، ومقصف المدرسة، الملاعب الرياضية والساحات المعبدة وأسوار حول المدرسة لحمايتها. إضافة إلى أن ميزانيات

المدارس في التجمعات النائية متواضعة جداً وعاجزة عن تزويد مختبر أو مكتبة المدرسة بحاجاتهما من الأجهزة والموارد والمراجع.

قد اتفقت نتائج هذه الدراسة في هذا المجال مع دراسة (غنيمات، 1990)، إذ بينت أن 93.2% من مديري ومديرات المدارس في القرى الأردنية النائية يعانون من مشكلة عدم وجود أسوار حول مدارسهم، و86.4% من بينهم يعانون من هذه المشكلة بدرجة عالية. وأن 93.2% منهم يعانون من مشكلة عدم توفر الملاعب الرياضية والساحات المعبدة في مدارسهم بدرجات متفاوتة. وأن 86.4%

منهم يعانون من مشكلة نقص الغرف والقاعات الخاصة بممارسات النشاطات المختلفة بدرجات متفاوتة. وأن 70.5% منهم يعانون من مشكلة عدم وجود مكتبة في مدارسهم بدرجات متفاوتة، علماً أنه لا وجود للمكتبات في مدارس القرى النائية وما يطلق عليه مكتبة ما هو إلا خزانة في الغالب موجودة في غرفة الإدارة. وأن 68.2% يعانون من عدم وجود إضاءة كافية في غرف التدريس بدرجات متفاوتة.

كما واتفقت مع: دراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1981، إذ بينت أن مشكلة عدم توفر الملاعب الرياضية والساحات المعبدة موجودة بدرجة كبيرة في مدارس الريف الأردني.

كما واتفقت هذه الدراسة في هذا المجال مع بعض فقرات دراسة كل من (الجبوري، 1970)،و (المنيع،1988)، و(الحاوي، 1989)، و(المدحجي، 1991)، و(اللواتي، 1992)، و(بني موسى،1995) (Berns, 1990)، و(Highett,1990)، و(William ,1972). وقد أشارت جميعها إلى عدم توفر المرافق والتجهيزات المدرسية وعدم توفر المخصصات المالية في المدرسة.

والدراسة تتفق في المجالين الأول والثاني من حيث درجة الإحساس بالمشكلات مع دراسة(الهنائي،2003)، إذ كان من أهم نتائج تلك الدراسة: أن بعد المعوقات المتعلقة بالعلاقة بين المدرس والمجتمع المحلي هي في المركز الأول يليها في المرتبة الثانية: المعوقات المتعلقة بالمصادر المالية والمرافق والتجهيزات.

وجاء في المرتبة الثانية المجال الثالث: وهو مجال المشكلات المتعلقة بالسلطة أوالهيئة المسؤولة (مديرية التربية والتعليم ووزارة التربية والتعليم العالي) بمتوسط حسابي مقداره (3.53) أي بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث وجود المشكلات المتعلقة بهذا المجال لعدة عوامل منها :

1. النظام المالي المعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم العالي فيما يخص حصة المدرسة من التبرعات المدرسية مما ينعكس سلبا على معظم مناحي التطوير في هذه المدارس.
2. وجود بعض المسؤولين ممن لا يعيشون واقع المدارس النائية لا يراعون خصوصية هذه المدارس والتعامل معها حسب ظروفها الصعبة ، وخاصة بعض رؤساء الأقسام الذين يقبعون خلف مكاتبهم ولم يجربوا النزول إلى المدارس والقيام بزيارات ميدانية إلى مثل هذه المدارس ليحسنوا التعامل معها.
3. عدم وجود شبكات للاتصال الهاتفي في مثل هذه المناطق النائية.
4. وجود بعض الصفوف المجمعة في هذه المدارس بسبب قلة عدد طلاب الصف الواحد مما يؤدي إلى دمج صفين في شعبة دراسية واحدة مما ينعكس على أداء الطلبة وتحصيلهم وعدم إنهاء المقرر الدراسي لكل صف.
5. أما بخصوص العناية الصحية فإنها تقع في تجمعات نائية يندر وجود عيادات صحية أو أطباء فيها.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (غنيمات، 1990)، إذ خلصت إلى أن 90.9% من المديرين والمديرات في مدارس القرى النائية يعانون من مشكلة القيود المفروضة على الصرف من التبرعات المدرسية بدرجات متفاوتة. وبينت أن 88.6% منهم يواجهون مشكلة عدم كفاية العناية الصحية من قبل قسم الصحة بدرجات متفاوتة.

كما واتفقت هذه الدراسة في هذا المجال مع دراسة (Balqis,1985) و(العوريفي، 1986) وأندرسون(Anderson,1983)، و(Maconnell,1986)، و(Rule,1983).ودراسة(البنا،2003)، إذ كان من أكثر المعوقات شيوعاً عدم كفاية الاعتمادات المالية المخصصة لكل مدرسة والبطء في تلبية احتياجات المدارس.

أما المرتبة الرابعة فكان مجال المشكلات المتعلقة بممارسات قوات الاحتلال بمتوسط حسابي (3.37) أي بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث ظهور المشكلات المتعلقة بهذا المجال إلى كون هذه المدارس تقع في تجمعات سكانية نائية، ومتناثرة، وأعداد سكانها قليلة، فيحاول الاحتلال عدم منح المباني في هذه المناطق

تراخيص، ويهدم ما يبنى بغير ترخيص، للتضييق على السكان، من أجل طردهم من أراضيهم، وبناء الجدار العازل، أو المستوطنات الحدودية. أما وجود الحواجز فمنها ما هو دائم طوال 24 ساعة، ومنها ما هو مؤقت، هدفها الإذلال والتضييق والحصار الاقتصادي لشعبنا الفلسطيني الصابر.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (صبري، 1994). ومع دراسة (صوان، 2002) التي خلصت إلى أن المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة على مستوى الأبعاد الستة وبدرجة كبيرة جدا كانت للبعد السادس المتعلق بالمشكلات المرتبطة بوجود الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة.

وجاء في المرتبة الخامسة المجال الثاني: مجال مشكلات متعلقة بهيئة المدرسة بمتوسط حسابي مقداره (3.18)، أي بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث وجود هذه المشكلات إلى:

1. عدم توفر وسائل المواصلات لبعض التجمعات النائية لقلة مستخدميها .
2. قلة عدد سكان بعض هذه التجمعات، مما لا يشجع على تسيير واسطة نقل على خطوط تلك التجمعات.
3. بعد مواقع بعض المدارس عن الطريق الرئيسي، فليلجأ المعلمون إلى قطع المسافة سيراً على الأقدام.
4. وعورة طرق المدارس في المناطق النائية، حيث لا تتمكن وسائط النقل من الوصول إليها بسبب الحواجز الطبيعية، وعدم صلاحية الطرق وخاصة في الشتاء.
5. وجود الحواجز الإسرائيلية العسكرية، وكذلك وجود حواجز ترابية تضعها قوات الاحتلال في بعض الأوقات.

وقد اتفقت هذه الدراسة في هذا المجال مع دراسة (غنيمات، 1990)، إذ تشير نتائج دراسته إلى أن 95% من مديري ومديرات مدارس القرى النائية يعانون من مشكلة صعوبة المواصلات المؤدية لموقع المدرسة بدرجات متفاوتة.

كذلك جاءت نتائج الدراسة في هذا المجال متفقة مع نتائج دراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1981)، ودراسة(الحطبة، 1992)،ودراسة(العظامات، 1992)، ودراسة (المجالي،2000)

وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الأول : مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة بمتوسط حسابي مقداره (3.13)، أي بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث سبب وجود مشكلات هذا المجال إلى:
1. البيئة المحافظة لهذه التجمعات.
2. صعوبة تنفيذ بعض الحصص كحصة الرياضة مثلاً في الصفوف المختلطة.
3. صعوبة شرح بعض المقررات التي تثير الحرج في حالة وجود الجنس الآخر.

أما ظاهرة الصفوف المختلطة فلا يمكن الاستغناء عنها في المدى المنظور في التجمعات النائية بسبب قلة عدد السكان في هذه التجمعات، وبالتالي قلة عدد الطلبة، مما لا يمكن وزارة التربية والتعليم العالي من فتح مدارس منفصلة لكلا الجنسين.

وبخصوص ضعف اهتمام الطلبة بالتعليم فيعزو الباحث ذلك لعاملين هما :
1. البيئة المحلية والتي ترى أن الاستثمار في التعليم قليل الفائدة، وترى أن توجه الطالب للعمل أكثر فائدة من تعليمه مما ينعكس على رغبة واهتمام الطلبة بالتعليم.
2. قلة عدد الطلبة في الصف الواحد وفي المدرسة يقلل من روح المنافسة بين الطلبة مما ينعكس على اهتمامه بالتعليم.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (غنيمات، 1990)، التي بينت أن 84.1% من مديري ومديرات مدارس القرى النائية في الأردن يعانون من مشكلة بعد سكن التلاميذ عن المدرسة بدرجات متفاوتة من بينهم 40.9% يعانون منها بدرجة كبيرة.

واتفقت أيضاً مع دراسة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمشكلات التعليم في الريف العربي (1981)، ومع دراسة (الهدهود، 1991)، ودراسة (عبويني، 1990)، كما واتفقت مع دراسة (العوريفي، 1986)، التي بينت أن من أهم المشكلات الخاصة بالطلبة انعدام روح التنافس بين الطلبة لقلة عددهم.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف المسمى الوظيفي؟

أظهرت النتائج أن متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت أعلى لدى المديرين منها لدى المعلمين، حيث بلغ متوسط استجابات المديرين على الدرجة الكلية(3.44) مقابل(3.40) لدى المعلمين. إضافة إلى أن درجة استجابة المديرين كانت أعلى في كل مجالات الأداة إلا في مجال واحد وهو المجال المتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي، إذ تساوى المتوسطان الحسابيان وكانت درجة استجابة المعلمين والمديرين واحدة، وبلغت(3.64) .

ويعزو الباحث هذا الاختلاف، وهذا الفرق في استجابات المديرين، إلى كون المدير هو المسؤول الأول عن المدرسة وإدارتها وتحقيق أهدافها والوصول بها إلى المستوى المرغوب، سواء أمام السلطات التربوية أو أمام المجتمع المحلي، ويتحمل المسؤولية الكاملة عن مفردات المدرسة من معلمين، وطلبة، وأبنية، وبيئة، وعلاقته بالإدارة التربوية، وعلاقته بالمجتمع المحلي، لذلك فهو أكثر شعورا وإدراكا للمشكلات وتأثيرها من المعلم، الذي ينحصر دوره بشكل رئيسي في الجانب التعليمي.
ولا ينفي ذلك مشاركته لمديره مشاكله وهمومه، وخصوصا عندما يكون المعلم أحد أفراد المجتمع المحلي فيكون اهتمامه أكبر بمشكلات المدارس، وهناك نسبة كبيرة من المعلمين والمعلمات في هذه المدارس من نفس المنطقة، وربما هذا يفسر تساوي درجتي استجابات المعلمين والمديرين للمشكلات في المجال المتعلق بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

و اتفقت هذه النتائج مع دراسة (العوريفي، 1986) في بعض الجوانب، كما واتفقت في بعض الجوانب مع دراسة (Paul,1982) واختلفت معها في جوانب أخرى، إذ أشارت الثانية إلى أنه لا يوجد فروق بين المعلمين والمديرين إلا في مجالات: توفير هيئة التدريس ونقص المعدات والمواد. واختلفت مع دراسة (المدحجي، 1991) إذ أشارت إلى أنه لا أثر للمرتبة الوظيفية في درجة الشعور بالمشكلات.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:
هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف الجنس؟

أظهرت النتائج أن هنالك تقارباً بين استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس النائية حسب متغير الجنس، حيث بلغ متوسط استجابات كلا الجنسين (3.40) على الدرجة الكلية للمشكلات. كذلك لا يوجد اختلاف يعزى للجنس في مجال المشكلات المتعلقة بالهيئة المسؤولة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاستجابة لدى الجنسين (3.53). بينما كانت متوسطات استجابات المعلمات والمديرات فيما يختص بالمشكلات المتعلقة بالطلبة وبهيئة المدرسة أعلى، إذ بلغت المتوسطات الحسابية للإناث على التوالي: (3.26) و(3.24)، بينما كانت عند الذكور:(3.06) و(3.15). وكانت متوسطات استجابة المعلمين والمديرين أعلى في المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي وبيئة المدرسة، ومجال أولياء الأمور والمجتمع المحلي، ومجال ممارسات قوات الاحتلال، إذ بلغت المتوسطات الحسابية للذكور في هذه المجالات على التوالي: (3.61) و(3.64) و(3.48) بينما كانت عند المعلمات والمديرات (3.54) و(3.63) و(3.17).

ويرى الباحث أن اختلاف استجابات أفراد مجتمع الدراسة أمرا مقبولاً، فالمشكلات التي تعاني منها المدارس النائية، تعاني منها المدرسة بهيئتها جميعا دون التفريق بين الذكور والإناث، خصوصا فيما يتعلق بمجال المشكلات التي تتسبب بها الهيئة أو السلطة المسؤولة.

أما وجود بعض الفروق الطفيفة لصالح كلا الجنسين في بعض المجالات فيعزو الباحث ذلك للأسباب التالية:

1_ فيما يختص بالمشكلات المتعلقة بالطلبة: كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات الإناث أعلى، وقد يعزى السبب في ذلك لان المعلمات والمديرات بطبيعتهن أكثر حرصا وأكثر اهتماما وأكثر قربا من الطلبة، ذلك أن الذكور تكون لديهم اهتمامات كثيرة تشغل بالهم كالبحث عن مصدر رزق رديف ليؤمن لأسرته حياة كريمة، فترى باله مشغولا بأمور كثيرة أخرى لذا يقل شعوره بمشكلات الطلبة مع أن الفارق بين الإناث والذكور طفيفا جدا.

2_ فيما يختص بمشكلات هيئة المدرسة: إذ كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات الإناث أعلى وقد يعزى السبب في ذلك لان معظم الهيئات المدرسية في المدارس النائية هيئات مختلطة فقد يكون الزملاء من كلا الجنسين في غرفة واحدة بسبب قلة الغرف الصفية وقد يكون المدير كذلك من الجنس الآخر والإناث بطبيعتهن وخصوصا في مجتمع محافظ كمجتمع جنوب الخليل يشعرن بالإحراج والضيق أكثر من الذكور. إضافة إلى أن الهيئات التدريسية في مدارس الإناث أكثر احتكاكا من الهيئات في مدارس الذكور، بحكم طبيعة الأنثى، وكثرة الأخذ والرأي والنقاشات التي تؤدي إلى احتكاكات مما يشعر بعض المعلمات بضيق من هيئة المدرسة.

3_ مجال البيئة المدرسية والبناء المدرسي: يعزو الباحث أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الذكور أعلى في هذا المجال، إلا أن اهتمامات الذكور اكبر من اهتمامات الإناث فيما هو خارج الغرفة الصفية. فالمعلمة تكون مهتمة جدا بالطلبة داخل الغرفة الصفية وقد لا تلقي بالا لما هو خارجها، لأنها لا تملك التأثير فيه. فهي لا تهتم بوجود أسوار مثلا للمدرسة أو غيره. أما المعلم فقد يكون مهتماً بالمدرسة، وساحاتها، ومرافقها، وأجوائها، بحكم طبيعته، ومحاولاته للتأثير في تحسين البيئة المدرسية والبناء المدرسي. وخصوصا أن معظم الإضافات، والإصلاحات، والتحسينات التي تتم على المدارس مصدرها التبرعات من المجتمع المحلي، والذكور أقدر على القيام بهذه المهام من الإناث، اللواتي تظهر قدراتهن في المشكلات المتعلقة بالطلبة.

4_ مجال المجتمع المحلي: يعزو الباحث أن المتوسطات الحسابية لاستجابات الذكور أعلى في هذا المجال أيضا إلى طبيعة واهتمامات كلا الجنسين، إضافة إلى طبيعة المجتمع المحلي في هذه المناطق، كونه مجتمعا محافظا. فالأنثى تنأى بنفسها عن المجتمع المحلي ومشكلاته وتعمد إلى التعاون معه في حدود ضيقة ورسمية، أما الذكور فهم أكثر تعاملا مع المجتمع المحلي لذلك فهم أكثر شعورا بمشكلاته . وهنا تتفق مع دراسة (يونس، 1996).

5_ مجال ممارسات قوات الاحتلال: فالمتوسطات الحسابية لاستجابات الذكور أعلى، وقد يعزى السبب لكون الاحتلال يعمد إلى مضايقة الذكور اكثر من الإناث.

واتفقت هذه الدراسة مع (غنيمات، 1990)، التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق جوهرية بين المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات مدارس المرحلة الإلزامية في القرى الأردنية النائية تعزى للجنس، واتفقت أيضاً مع دراسة (الجبوري، 1970)، ودراسة (الطوباسي، 1980)، ودراسة (الزعبي، 1980)، حيث أشارت جميعها إلى أن جنس المدير لا يؤثر على عدد المشكلات الإدارية، ومع دراسة (حسين، 1988) التي أشارت إلى أن مشكلات مدارس البنات لا تختلف عن مشكلات مدارس البنين في بغداد. كما اتفقت مع دراسة (البكري، 1990) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة إدراك مديري المدارس الحكومية الأردنية ومديراتها لأثر الحوافز المقدمة لهم على ولائهم التنظيمي تعزى للجنس، كما واتفقت أيضا مع دراسة (Prichard,85).

إلا أنها اختلفت مع دراسة (الحاوي، 1989)، التي أشارت إلى أن المديرات هن أكثر مواجهة للمشكلات الإدارية من المديرين، واختلفت أيضا مع دراسة (إسماعيل، 1999) التي أشارت إلى أن درجة تصورات الذكور للمشكلات التي تواجه المدارس المختلطة في فلسطين أعلى من درجات تصورات المديرات لنفس المشكلات. كما واختلفت مع دراسة (صافي،2003) و(حماشا، 2000).

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف المؤهل العلمي؟

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى حملة البكالوريوس فقط بمتوسط حسابي(3.43) تلاها في المقام الثاني حملة الدبلوم بمتوسط حسابي(3.41)،ومن ثم أعلى من بكالوريوس وبمتوسط حسابي(3.21).مما يظهر أن الفارق الملحوظ في استجابات أفراد مجتمع الدراسة كانت بين حملة البكالوريوس فقط منهم وبين حملة مؤهل أعلى من البكالوريوس.

أما في ما يتعلق باستجاباتهم في المجالات المختلفة:

فيعزو الباحث هذه النتيجة أي أن استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية أعلى عند ذوي المؤهل العلمي بكالوريوس فقط، إلى مستوى التأهيل التربوي لمؤهل الدبلوم، فهو بالإضافة إلى تخصصه الأكاديمي يدرس مساقات في التأهيل التربوي على العكس بالنسبة لحملة البكالوريوس فتكاد تكون دراستهم الجامعية مقصورة على تخصصهم فقط. دون دراستهم مساقات لها علاقة بالتأهيل التربوي. كذلك فإن حملة مؤهلات أعلى من بكالوريوس و نتيجة لدراساتهم العليا وإلى ما تعلموه من نظريات حديثة، أعطتهم معرفة بالمشكلات التي تواجههم، إضافة إلى معرفتهم بالأساليب الإدارية التي يمكن أن يستخدموها ويطبقوها بطريقة علمية مدروسة.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (Green field,1982) على وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى للمؤهل العلمي. كما واتفقت مع دراسة (صافي، 2003) ومع دراسة (الطائي، 1980) اذ أشارتا إلى أن ارتفاع المؤهل يقلل عدد المشكلات.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (غنيمات، 1990) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق جوهرية بين المشكلات التي يعاني منها مديرو ومديرات مدارس القرى النائية تعزى للمؤهل العلمي للمدير. هذا وتعارضت مع (حماشا،2000)، و(الابراهيم، 1994)، ومع (اسماعيل، 1999).

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية؟

أظهرت نتائج السؤال الخامس أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن عشر سنوات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.45)، تلاها في المقام الثاني الذين تنحصر سنوات خبرتهم بين (5-10) سنوات بمتوسط حسابي (3.43)، ومن ثم الذين تقل سنوات خبرتهم عن خمس سنوات، بمتوسط حسابي(3.35) على الدرجة الكلية. ويلاحظ هنا أن قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة تقل مع انخفاض سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث ذلك كون المعلمين والمديرين الذين تزيد سنوات خبرتهم عن عشر سنوات أكثر تقديراً للمشكلات من غيرهم، كون هذه الفئة أدركت المشكلات التي تواجه هذه المدرسة منذ فترة، ونتيجة لسنوات خبرتها في التعليم، وصار عندها القدرة على الشعور بالمشكلة وتشخيصها بشكل يعطيها مهارة في استشعار المشكلات بدرجة أكبر من زملائهم من ذوي الخبرة الأقل.

أما في مجال الطلبة فهذه الفئة صار لديها الخبرة الكافية للتغلب على المشكلات المتعلقة بالطلبة، لذلك فتقييمهم للمشكلات المتعلقة بالطلبة جاء في المرتبة الأخيرة بعكس مجالات: هيئة المدرسة، السلطة المسؤولة والمجتمع المحلي، وذلك يعود إلى أن هذه الفئة، ونتيجة لطول خبرتها، عايشت هذه المشكلات في المجالات المذكورة منذ فترة طويلة، وترى بأن عامل الوقت لم يساعد على تجاوز هذه المشكلات أو العمل على حلها. بخلاف الفئة ذات الخبرة (أقل من خمس سنوات) والتي تشعر بالمشكلات بدرجة أقل في كل المجالات وذلك لعدة أسباب منها:

1_ أنهم عينوا في وظائفهم حديثا بعد طول انتظار، فيعتبروا كل ما يواجهون من مشكلات أقل بكثير من انتظار الوظيفة.

2_ أن هذه الفئة (أقل من خمس سنوات) لم تيئس بعد، وتتوقع أن تزول هذه المشكلات والمعوقات في وقت قريب.

3_ أن هذه الفئة (أقل من خمس سنوات) خبرتها قليلة وقدرتها على تشخيص المشكلات المتعلقة بالمشكلات المختلفة ضعيفة، لذلك فلا تبدي شعورا بالمشكلات، ليس لقدرتها على تجاوزها بل ربما لعدم تعرفها عليها.

هذا واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (يونس، 1996) في بعض جوانبها، كما واتفقت أيضا مع دراسة(صافي، 2003)، ودراسة (خليل، 2005)، و(خشان، 1988)، و(حمادنه، 1997)، و(الطائي، 1980)، و(الطوباسي، 1980)، ودراسة(Green field,1982) ودراسة(**Fris-Joe,1992**) التي أشارت جميعها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالمشكلات تعزى لأثر الخبرة.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: (المدحجي، 1991)، و(اللواتي، 1992)، و(الزعبي، 1980)، والتي أشارت جميعها إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور تعزى لسنوات الخبرة.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:

هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف سنوات الخدمة في المدارس النائية؟

تظهر النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين مدة خدمتهم من (2–5) سنوات، و أكثر من خمس سنوات، حيث بلغ متوسط إجاباتهم (3.45). في حين كان المتوسط الحسابي للذين تقل سنوات خدمتهم عن سنتين (3.23)، أي أن المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد مجتمع الدراسة من فئة أقل من سنتين كان هو الأقل مقارنة بزملائهم من ذوي الخدمة الأعلى.

ويعزو الباحث تساوي درجة استجابة الفئتين اللتين تزيد سنوات خدمتهم في مدارس التجمعات النائية عن سنتين، وأن درجة شعورهم بالمشكلات أعلى من زملائهم الذين سنوات خدمتهم في هذه المدارس أقل من سنتين، يعود لكون زملائهم من هذه الفئة في معظمهم عينوا حديثا في سلك التربية

والتعليم، فكل ما يواجهون من مشكلات أو صعوبات أو معوقات بالنسبة لهم أفضل من انتظار الوظيفة، فهم ما زالوا تحت تأثير فرحة التعيين. إضافة إلى أنهم في السنتين الأوليتين في التدريس يكونون أكثر انشغالا بالتعرف إلى مهام العمل وطبيعة التدريس وكيفية أدائهم للعمل الكتابي والفني، ويكون هذا مبلغ اهتمامهم، لأنهم قادمون إلى وظيفة ليس لديهم معرفة سابقة وكاملة بأسرارها.
وما سبق لا يلغي وجود بعض الاختلافات البسيطة بين فئة وأخرى، لكنها لا تؤثر على الصورة العامة.

تفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل السادس:
هل تختلف استجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل باختلاف بعد السكن عن المدرسة؟

تظهر النتائج أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين والمديرين حول درجة المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية كانت أعلى لدى المعلمين والمديرين الذين يبعد سكنهم عن المدارس التي يدرسون بها من (10–20)كم، بمتوسط حسابي(3.51)، تلاها فئة المعلمين والمديرين الذين يبعد سكنهم أكثر من 20كم وبمتوسط حسابي (3.37)، ومن ثم المعلمين والمديرين الذين يبعد سكنهم عن المدرسة أقل من 10كم وبمتوسط حسابي (3.29) على الدرجة الكلية.

أما فيما يخص بعد المدارس عن أماكن سكن المستجيبين فكون درجة شعور المعلمين والمديرين الذين يبعد سكنهم عن المدارس النائية التي يدرسون بها (10–20)كم و أكثر من 20كم جاءت بدرجة أعلى من زملائهم في فئة (أقل من 10كم) فهذا أمر يمكن تبريره لكونهم قادمين من مناطق بعيدة نسبيا، فالبعد هنا ليس فقط بطول المسافة بالكيلومترات، بل يتعلق الامر بجانبين مهمين آخرين هما:
1_ وعورة الطريق: فالطريق المؤدية إلى هذه المدارس طرق وعرة غير معبدة ولا يوجد عليها خطوط مواصلات.
2_ وعثاء السفر: ويزيد الأمر صعوبة ممارسات قوات الاحتلال على هذه الطرق فمعظم المدارس الحكومية في التجمعات النائية تقع إما على حدود الخط الأخضر أو بجوار مستوطنات، وهذا كله يجعل هذه الطرق عرضة للحواجز والمضايقات . . . وغيره. لذلك فمن يمر بهذه الطرق ليصل إلى المدرسة ويعود منها لا بد أن يكون درجة شعوره بالمشكلات أعلى من الذين يسكنون بجوار

مدارسهم مع أن هؤلاء أيضا يعانون من مشكلات في بعض مجالات الدراسة، وهذا ما يفسر بعض الاختلافات الموجودة في درجة استجاباتهم على المجالات المختلفة.

2.5 التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة و بالنظر في المشكلات التي حددتها الدراسة ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة له يوصي الباحث بما يلي:

1_ أن تقوم وزارة التربية بإعداد برامج متنوعة وإقامة ورشات تدريبية لتوعية أولياء الأمور والمجتمع المحلي بأهمية التعاون مع المدرسة، ودور المدرسة في المجتمع، بحضور مسؤولين من مديرية التربية والمديرين والمشرفين والمعلمين.

2_ زيادة اهتمام الوزارة بهذه المدارس من خلال زيادة الدعم المالي المخصص للأبنية والتجهيزات المدرسية والمرافق الضرورية مثل المختبرات وتجهيزها والمكتبات وغيرها.

3_ استكمال تسوية وتعبيد ساحات المدارس، والمباشرة في إقامة أسوار المدارس وهذا يتطلب قيام تعاون بين كافة الجهات المعنية و وزارة التربية والتعليم العالي والمجالس القروية والمحلية.

4_ محاولة تعيين المعلمين في مدارس تكون أقرب ما يمكن إلى أماكن سكنهم الأصلية.

5_ تعيين نائبا للمدير في المدارس المختلطة، بغض النظر عن عدد طلبة المدرسة على أن يكون النائب من غير جنس المدير أو المديرة.

6_ تأمين المواصلات المؤدية لمواقع المدارس، والتنسيق بين وزارة التربية والتعليم العالي ووزارتي الحكم المحلي والأشغال من أجل شق وتعبيد الطرق المؤدية للمدارس.

7_ العمل باستمرار على إشاعة جو تنافسي بين الطلبة لحفزهم على التعليم والعمل على استغلال وتوجيه تعلم الطلبة مع بعضهم البعض.

يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات الميدانية تتعلق بما يلي:

- دراسة طبيعة المشكلات التي تعاني منها المدارس الصغيرة والمدارس الحكومية في التجمعات النائية في المديريات الأخرى في الوطن.
- دراسة تهتم بمشكلات المدارس الأساسية المختلطة وذات الصفوف المجمعة وأثرها في تحصيل الطلبة.
- دراسة تقويمية للأنظمة واللوائح المالية المعمول بها في المدارس الحكومية.

المراجـــــــــــع

*** المراجع العربية**

أحمد،إ.أ.(1991):**نحو تطوير الإدارة المدرسية: سلسلة دراسات نظرية وميدانية** .دار المطبوعات الجديدة،الإسكندرية.

أبو حسان،خ.(1998):**معوقات استخدام الوسائل التعليمية التي تواجه مدرسي المدارس الحكومية في تعليم العلوم والاجتماعيات في محافظة الخليل.** جامعة النجاح الوطنية، نابلس.(رسالة ماجستير غير منشورة).

أبو سمرة، م. وقرنبع، ق. وجبر،أ. (معدون).(2003): "المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية". **مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد(42).**

أبو سمرة،م. والعسيلي، ر. وعمرو،أ.(معدون). (2005): "تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي". **مجلة جامعة الخليل للأبحاث**.(مقبول للنشر).

أبو كتة، ف.(2002): **الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الأساسية والثانوية الحكومية ومديريتها في محافظة الخليل وإدارة الوقت من وجهة نظر المديرين** . جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

أبو هلال، س.(2000): **اتجاه معلمي العلوم نحو العمل المخبري والميعقات التي يواجهونها في المدارس الثانوية في محافظة القدس**. جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير مشورة).

إسماعيل،م.(1999): **المشكلات التي تواجه مدراء المدارس الثانوية المختلطة في فلسطين**. جامعة النجاح، نابلس.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الإبراهيم، ع.(1994):**المشكلات التي تواجه عضو هيئة التدريس المبتدئ في الجامعات الأردنية الحكومية**. الجامعة الأردنية، عمان.(رسالة ماجستير غير منشورة).

البكري، أ.(1990): **درجة إدراك مديري المدارس الحكومية ومديراتها للحوافز المقدمة لهم وأثر ذلك لولائهم التنظيمي**.جامعة اليرموك، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).

البنا، هـــ.(2003):**المشكلات التي تواجه الإدارة المدرسية في المدارس الخاصة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في محافظة العاصمة** . جامعة عمان الأهلية، الاردن.(رسالة ماجستير غير منشورة).

التل، س.(1993):**المرجع في مبادئ التربية**. دار الشروق للنشر والتوزيع.

الجبوري، ح.(1970): **مشكلات إدارة المدرسة الثانوية في العراق** . جامعة بغداد، بغداد.(رسالة ماجستير منشورة).

الحاوي، ف.(1989):**مهام مدير المدرسة الإشرافية والصعوبات التي تواجهه في أداء عمله في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن**. جامعة اليرموك، اربد. (رسالة ماجستير غير منشورة).

الحسين،م.(1981): **مشكلات التعليم في الريف العربي**. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

الحطبة،ج.(1992):**المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو المدارس والمراكز المهنية في الأردن**. الجامعة الأردنية، عمان.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الدباغ، م.(1990): **بلادنا فلسطين**، ط4، ج5.

الدويك، ت . وياسين، ح. وعدس، م. والدويك،م.(1998):**أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي**. دار الفكر للنشر والتوزيع،عمان.

الرشدان، ع. وجعنيني، ن.(معدان).(1994):**المدخل إلى التربية والتعليم**.دار الشروق، عمان.

الزعبي، ع.(1980):**العلاقة بين قيادة مدير المدرسة الثانوية في الأردن ودرجة تصوره للصعوبات التي يواجهها في عمله الإداري**.الجامعة الأردنية،عمان.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الطائي،ز.(1980): **دراسة تقويمية لاتخاذ القرارات في الإدارة المدرسية العراقية للمرحلة الثانوية.** جامعة المنيا، القاهرة.(رسالة ماجستير غير منشورة).

الطوباسي، ع.(1980): **واقع الممارسات الإدارية المدرسية في الأردن** . الجامعة اليسوعية، بيروت. (رسالة دكتوراة غير منشورة،).

العجمي، م.(2004):**الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية من وجهة نظر مشرفي ومديري ومعلمي المدارس المتوسطة في دولة الكويت والحلول المقترحة لها** . جامعة اليرموك، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).

العمايره، م.(1999):**مبادئ الإدارة المدرسية**. دار المسيرة، عمان.

العمري، أ.(1990):**معوقات اتخاذ القرارات المدرسية وعلاقتها بالروح المعنوية عند معلمي المدارس الثانوية في الأردن.** جامعة اليرموك ، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).

العظامات، خ.(1992):**المشكلات الإدارية التي تواجه مديري مدارس وحدة الإشراف التربوي في البادية الشمالية الشرقية في محافظة المفرق** . جامعة اليرموك، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).

العوريفي، ع.(1986):**مشكلات المدارس الابتدائية ذات الصفوف المجمعة كما يراها المديرون والمعلمون وأثرها في تحصيل الطلبة**. جامعة اليرموك،اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).

المجالي، ف.(2000):**الصعوبات التي تواجهها الإدارة المدرسية وأثرها في تحصيل الطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين في المدارس الأساسية في لواء قصبة الكرك** . جامعة القديس يوسف، بيروت.(رسالة ماجستير غير منشورة).

المدحجي، م.(1991):**المشكلات التي تعيق إدارة المدرسة الثانوية في الجامعة اليمنية** . جامعة اليرموك، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).

المنيع، م.(1988):بعض الصعوبات التي تواجه مديري المدارس في المرحل الابتدائية في المملكة العربية السعودية. **المجلة التربوية . عدد (5)** . جامعة الكويت .

اللواتي، م.(1992):**المشكلات التي تواجهها الإدارة المدرسية في سلطنة عمان.** جامعة اليرموك، اربد. (رسالة ماجستير غير منشورة).

النوبان، س.(1985):**أسباب تخلف التعليم في المناطق الريفية في جمهورية اليمن.** مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية.

الهدهود، د.(1991):الكفايات الأساسية لمدير المدرسة في التعليم في دولة الكويت. **مجلة دراسات تربوية**، الكويت.

الهنائي، م.(2003): **معوقات الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس الثانوية ومساعديهم بالمنطقة الداخلية**.جامعة السلطان قابوس،مسقط. (www.fiseb.com).
بدران، ح.(2001): تأثيرات الانتفاضة على العملية التعليمية، **مجلة بلسم ،(309)**، رام الله.
بني عطا، ع.(1986): **المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مدرسو كليات المجتمع في الأردن كما يراها المدرسون أنفسهم**. جامعة اليرموك، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).
بني موسى، م.(1995):**تصورات المديرين للمشكلات الفنية والإدارية التي تواجه المدارس الحكومية في محافظة جرش**. جامعة اليرموك ،أربد. (رسالة ماجستير غير منشورة).
جرادات، ع. والمومني، ع.(1987):**العوامل المؤثرة في تدني مستوى التعليم في الريف الأردني**، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
حسون، ع.(1985):**أسباب تخلف التعليم في الريف السوداني** .مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.
حسين، ف.(1988):"مشكلات إدارة المدارس الإعدادية للبنات في محافظة بغداد أسبابها ومقترحات علاجها".**مجلة آداب المستنصرية، العدد(10)**.
حمادنة، ق.(1997):**تصورات مديري المدارس الحكومية في محافظة اربد لصعوبات التخطيط التي تواجههم**. جامعة اليرموك، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).
حماشا، س.(2000):**المشكلات الإدارية التي تواجه معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المبتدئين في مدارس محافظة اربد**. جامعة اليرموك، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).
خليل،أ.(2005):**المعوقات التي تواجه المشرفين الأكاديميين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين**. جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
خليل، ع. وغزال، ف.(1989):"صعوبات الإدارة في المدارس المتوسطة التجريبية في محافظة نينوى". **مجلة تنمية الرافدين ، 11(27)**.
خشان، ع.(1988):**الإدارة المدرسية في إطار ممارسات مديري المدارس لمسؤولياتهم الواقعية والمالية**. جامعة اليرموك، اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).
ديراني، ع.(1987):**دراسة استطلاعية لمشكلات مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية**".مركز البحوث التربوي، جامعة الملك سعود،السعودية.
زاهر، ض.(1995):"الوظائف الحديثة للإدارة المدرسية من منظور نظمي".**مستقبل التربية العربية 1(4)**.
سليمان، س.(1999):**المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية** . الجامعة الأردنية، عمان.(رسالة ماجستير غير منشورة).

سليمان، م.(1999):**معوقات العمل في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية الحكومية في محافظتي نابلس وطولكرم** .جامعة النجاح الوطنية، نابلس.(رسالة ماجستير غير منشورة).

صافي، ح.(2003):**صعوبات التخطيط التربوي كما يراها مديرو ومديرات مدارس الحكومة ووكالة الغوث في محافظة رام الله والبيرة** . جامعة القدس، فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).

صبري، خ.(1994):المشاكل التعليمية خلال الانتفاضة كما يراها معلمو المدارس الفلسطينية، **دراسات العلوم الإنسانية،(22).**

صوان، م.(2002):**المشكلات التي تواجه التعليم المدرسي في القدس المحتلة من وجهة نظر المعلمين والمدراء والمشرفين التربويين.** جامعة القدس، القدس.(رسالة ماجستير غير منشورة).

عابدين، م.(2001): **الإدارة المدرسية الحديثة.** دار الشروق، عمان.

عبد الدايم، ع.(1975):**التربية في البلاد العربية: حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها** ، دار العلم للملايين.

عبد الهادي ، م.(1979):**المجتمع الريفي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد.

عبود، ع.(1993): **إدارة المدرسة الابتدائية**.دار الفكر العربي، القاهرة.

عبويني، س.(1990):**المشكلات الإدارية التي يواجهها معلمو التربية الرياضية في المدارس الثانوية وتطلعاتهم المستقبلية للتغلب عليها.** جامعة اليرموك،اربد.(رسالة ماجستير غير منشورة).

عمار، ح.(1997) . **من مشكلات العملية التعليمية أهدافا ومضموناً وأداءً،(2)**،ط1.

عليمات، ص.(2002):"مشكلات الإدارة في المدرسة الأساسية في محافظة المفرق الأردنية". **مجلة جامعة أم القرى : المجلد (14). العدد (2).**

عواد، ع.(1990): **الجغرافية الإقليمية لمحافظة الخليل.** جامعة القاهرة.(رسالة ماجستير منشورة).

غنيمات ، م.(1990):**المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها مديرو مدارس القرى النائية في الأردن** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

مرعي، ت.(1985):**معلم الصف.** وزارة التربية والتعليم و شؤون الشباب، مسقط.

مصطفى، ص.(1982):**الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار المريخ، الرياض.

ناصر، إ.(1992):**علم الاجتماع التربوي** . دار الجيل، عمان.

هواري، س.(1996). **الإدارة: الأصول والأسس العلمية للقرن الواحد والعشرين** . المكتبة الكبرى بمصر والعالم العربي، بيروت.

وزارة التربية والتعليم العالي: **مؤشرات حول المباني المدرسية**، 1996.

وزارة التربية والتعليم العالي: **التعليم الفلسطيني : الواقع والإنجازات**، 1999.

وزارة التربية والتعليم العالي: **التعليم للجميع** ،2000.
وزارة التربية والتعليم العالي: الكتاب الإحصائي التربوي السنوي 2000/1999،رقم(6)، 2000 .
وزارة التربية والتعليم العالي: **نافذة على التعليم في فلسطين**،2004.
يونس ، ك.(1996):**الصعوبات التي تواجه مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة الخليل. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.**(رسالة ماجستير غير منشورة).

Refrances

Anderson, R.B.(1986). **Problems associated with Provision of Rule Special Education services**. (Doctoral Dissertation, University of Southern California,1986).**Dissertation Abstracts International** , 47(6), 1936-A.

Alan, R. (2005). Report Cites Ongoing Needs in Rural Schools.(**http://www.teaching-point.net/EW_05.11.05_ONGOING_NEEDS_RURAL_SCHOOLS.pdf ,20.11.2005)**

Alvu, M.Cola, D.(1985).Problems facing new Head teachers in Montana Prepatory Schools. **Education Administrations** , V(10).

Balqis, A.(1985). **Individualization Instruction for Teacher Education and Curriculum Development**. Doctoral Dissertation California Coast University.

Bandy, H. E. & Boyer, W. A. R. (1994). The impact of special needs students on teachers in the rural areas of British Columbia. In D. McSwan and M. McShane (Eds.)

(**http://www.hreoc.gov.au/human_rights/rural_education/briefing/bibliography.html, 20.11.2005**

Berns ,R.G.(1990). School-Based Management at the K.6 level: Coming Back Ages To Implementation. Doctoral Dissertation Seattle University.**Dissertation bstract International** 11(3422)-A.

Bekum, L.D & Stefan, (1981). Management Social Change: Administration Decision Making Desegregation School, Multiethnic School Environments, for West lab**. For Educational Research and Development, San Francisco California**, April ,18,Riemar 82.

Braker, Bruce and Musa, Iran. (1986). One Room School of Nebraska, Mamtana, South Dakota, California and Wyoming. **Research In Rural Education**. Vol3 Part3. Pp127-130. June 1986.

Crease, I. D. (1991). Supporting disabled students in rural Queensland: An exploratory study (Thesis). Townsville: James Cook University of North Queensland. (**http://www.hreoc.gov.au/human_rights/rural_education/briefing/bibliography.html, 20.11.2005).**

Fris-Joe.(1992). **Types of conflict Management Strategies Used In Three Kinds of Organizations**. 50 cases from Schools Community Heal the cenres, And Schools of Nursing, Executive Summary.

Grean field , W. D, Jr.(1982). **Research on Public School Principals**: Areview Recommendation.

God ,F.D. (1982). What is Ahead for the school Principal .**Education Forum** ,V 43n2 P221-27.

Guil Ford, Andrew.(1985).**The One-Room School Lives Principal**. Vol65 Part1. Pp (6-12). Sep 1985.

Highett, N.T.(1990). School Effectiveness: Principlas and Superintendents Perspectives (University of Alberta (Camada). **Dissertation Abstract International**, 50, (11). 3430-A.

Johnson, D ., Howley, B., and Howley, A. (2002). How Poverty and the Size of Schools and School Districts Affect School Performance in Arkansas (**http://www.ruraledu.org/ocs/sapss/ar_rep02.html,20.11.2005)**

Mc Connell, Robert Bruce.(1986). Acadimic Achievement and Self-Concept of Rural Student Inn split-Graded and Single-Graded Elementray Classroom, ED.D West Virginia University**. Dissertation Abstract International**. vol.47. No.06 . Dec. 1986.

Paul, J.K. (1982).Problems and their effective strategies to solve them in New Mexico Gov. Schools. **Dissertation Abstract International**, 46,(14). 2564-A.

Prichard, B.J.(1985). The relation Ship Between Managerial Experience and Conflict Management Styles of Men and Women in Community Collage Administration

Dissertation Abstract International. Vol.46. No.09.

Roe,w.& Drake, T. (1980). **The principal ship**, (2nd ed). Macmillan Publishing Co., Inc, New York.

Rule, Judy Gayle (1983). Effects of Multi graded Grouping an Elemenlary Student Achievement In Reading and mathimatics. ED.D Northern Arizona University. **Dissertation Abstract International** . Vol.144 no.3 Sep 1983.

WEST COAST FEDERATED FARMERS. (2004). Resourcing Failing Isolated Rural Schools.(**http://www.scoop.co.nz/stories/BU0406/S00068.htm, 20.11.2005)**

William.(1970). **An Analysis of Problem Indentified By School Superintendents in Alabama**, EDC.Vol.22 No.7.

Wirth,Paul Allan.(1982). A **study of Problems and Effective Strategies in the Provision of Special Education Services in the small Rural Public School Districts of New Mexico**, Unpublished Doctoral Dissertation, New Mexico State University.

الملاحـــــق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (1)

استبانة للتحكيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

قسم التربية/الإدارة التربوية

الدكتور/ الأستاذ ..... المحترم.

بعد التحية:

يقوم الباحث بدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة كأداة للدراسة في صورتها الأولية راجيا منكم التكرم بإبداء رأيكم في مجالاتها وفقراتها، وإجراء أي تعديل ترونه مناسبا.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث خالد عطا حسن معاط

ملحق (2)

أسماء المحكمين

الرقم	الإسم	الوظيفة
1	د. إدريس جرادات	مدير مركز السنابل للدراسات/ سعير – الخليل
2	د. تيسير أبو ساكور	مساعد مدير جامعة القدس المفتوحة/ الخليل
3	د. كامل كتلو	عضو هيئة التدريس في جامعة الخليل
4	د. محمد شاهين	عضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة/ الخليل
5	د. محمد عمران	عميد كلية العلوم التربوية/ رام الله
6	د. ميسون التميمي	مشرفة تربوية في مديرية التربية والتعليم/ الخليل
7	د. نبيل الجندي	عضو هيئة التدريس في جامعة الخليل

ملحق (3)

الاستبانة النهائية

ملحق (4)

ملحق (5)

قائمة بأسماء المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل

ملحق (6)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه المدارس النائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	افتقار المختبر للأجهزة والمواد اللازمة.	4.02	1.14
2	قلة حجم موازنة المدرسة من التبرعات المدرسية	3.97	1.11
3	المستوى الاقتصادي المتواضع للمناطق النائية الذي ينعكس على أداء الطلبة.	3.95	.99
4	افتقار المكتبة للمراجع الضرورية..	3.92	1.19
5	عدم وجود إنارة كافية في المدرسة.	3.88	1.27

6	عدم توافر الملاعب الرياضية في المدرسة.	3.87	1.23
7	صعوبة تنفيذ بعض المقررات لنقص الوسائل والتقنيات اللازمة	3.85	1.04
8	ضعف تعاون أولياء الأمور مع المدرسة بشكل عام.	3.83	1.07
9	عدم مراعاة خصوصية المدارس النائية من قبل المسؤولين..	3.81	1.08
10	عدم استجابة مكاتب التربية لسد احتياجات المدرسة من الأثاث واللوازم في الوقت المحدد.	3.81	1.06
11	عدم منح المدارس التراخيص اللازمة للبناء.	3.79	1.32
12	صعوبة وصول المعلمين لمدارسهم بسبب الحواجز	3.79	1.11
13	تأثر علاقات الطلبة في المدرسة بالحساسيات العشائرية بين الأهالي.	3.77	1.16
14	صعوبة المواصلات من والى المدرسة	3.74	1.17
15	قلة متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم في المدرسة.	3.74	1.17
16	تعذر الاتصال الهاتفي بمديرية التربية عند الضرورة.	3.74	1.22
17	صعوبة إنهاء المقرر الدراسي في الصفوف المجمعة.	3.74	1.25
18	قلة مشاركة أولياء الأمور في النشاطات المدرسية.	3.68	1.15
19	النقص في الغرف الصفية.	3.68	1.29
20	عدم وجود أسوار للمدرسة لحمايتها.	3.67	1.47
21	عدم توافر غرف ملائمة خاصة بهيئة المدرسة	3.66	1.32
22	قلة كفاية العناية الصحية بهذه المدارس.	3.66	1.10
23	افتقار المدرسة إلى ساحات معبدة	3.63	1.35
24	قيام الطلبة بأعمال كثيرة خارج المدرسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.	3.57	1.18
25	قلة وجود فرص مناسبة للإبداع والتطور لدى المعلمين	3.56	1.24
26	اختلاط الطلاب والطالبات في نفس المدرسة.	3.55	1.23
27	مطاردات قوات الاحتلال لسيارات النقل في محيط هذه المدارس.	3.54	1.33
28	قلة مشاركة أولياء الأمور في عمل مجالس الآباء لعدم قناعتهم بأهميتها.	3.51	1.23
29	مداهمة قوات الاحتلال المستمرة لهذه المدارس	3.51	1.23
30	تكليف المعلمين بتدريس مواد من غير تخصصهم	3.51	1.19
31	شعور المعلمين بالظلم نتيجة تعيينهم في هذه المدارس	3.50	1.30
32	ارتفاع كلفة المواصلات نتيجة الإغلاق	3.50	1.27
33	عدم كفاية المرافق الصحية.	3.50	1.32
34	عدم إمكانية تبادل الخبرات ضمن ما يسمى لجان المباحث المدرسية.	3.47	1.12
35	غياب مركز المرشد التربوي من المدرسة .	3.44	1.58
36	ضعف رغبة المعلمين للعمل في مدارس نائية.	3.43	1.23
37	بعد سكن الطلبة عن المدرسة.	3.43	1.18
38	ضعف اهتمام الطلبة بالتعلم.	3.41	1.16
39	وجود أبنية مدرسية منفصلة عن البناء الأصيل.	3.38	1.46
40	انخفاض روح التنافس بين الطلبة لقلة عددهم.	3.34	1.19
41	الأمثلة التوضيحية في المنهاج غير ملائمة لبيئة الطلبة.	3.31	1.04
42	ضعف مشاركة الطلبة بالنشاطات اللاصفية	3.31	1.13
43	عدم توفر سكرتير في المدرسة يتولى إدارة الأعمال المكتبية.	3.20	1.61
44	عدم إمكانية توفير التدريب المناسب لهيئات هذه المدارس كونها نائية.	3.20	1.24
45	قلة خبرة المعلمين في التعامل مع الصفوف المجمعة .	3.20	1.28

46	تعرض المدرسة للتخريب بعد نهاية الدوام.	3.17	1.38
47	قلة زيارات المشرفين للمعلمين خلال العام الدراسي.	3.14	1.20
48	سوء التهوية في غرف المدرسة.	3.12	1.32
49	تدخلات المجتمع المحلي في عمل الإدارة المدرسية.	3.12	1.25
50	اعتداء قوات الاحتلال على المعلمين والطلبة أثناء الدوام الرسمي.	3.10	1.29
51	تكليف مدير المدرسة بتدريس حصص أسبوعية مما يعيق مهامه الأساسية.	3.10	1.45
52	قلة خبرة المعلمين في التعامل مع الصفوف المختلطة .	3.09	1.14
53	وجود طلبة بحاجة لرعاية خاصة في غرفة الصف	3.06	1.19
54	بقاء بعض ممن هم في سن التعليم خارج المدرسة.	2.99	1.27
55	ارتباك البرنامج المدرسة بسبب الاعتقالات المتكررة للمعلمين.	2.98	1.36
56	تدني مستوى النظافة لدى بعض الطلبة.	2.95	1.12
57	السماح بتدخل الأهالي في القرارات المتعلقة بإدارة هذه المدارس.	2.94	1.31
58	تكرار التأخر الصباحي لبعض أعضاء هيئة المدرسة.	2.89	1.30
59	تغيب العديد من الطلبة خوفا من اعتقالات الحواجز العسكرية	2.87	1.31
60	وجود بعض الزملاء من الجنس الآخر في هيئة المدرسة.	2.83	1.36
61	قلة اهتمام إدارة المدرسة بالتفاعل مع المجتمع المحلي	2.53	1.27
62	تفشي بعض الأمراض بين الطلبة	2.38	1.17
	الدرجة الكلية	3.40	0.58

ملحق (7)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالطلبة .

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري

2	اختلاط الطلاب والطالبات في نفس المدرسة	3.55	1.23
1	بعد سكن الطلبة عن المدرسة	3.43	1.18
9	ضعف اهتمام الطلبة بالتعليم	3.41	1.16
8	انخفاض روح التنافس بين الطلبة لقلة عددهم	3.34	1.19
6	ضعف مشاركة الطلبة بالنشاطات اللاصفية	3.31	1.13
5	وجود طلبة بحاجة لرعاية خاصة في غرف الصف	3.06	1.19
7	بقاء بعض من هم في سن التعليم خارج المدرسة	2.99	1.27
3	تدني مستوى النظافة لدى بعض الطلبة	2.95	1.12
4	تفشي بعض الأمراض بين الطلبة	2.38	1.17
	درجة المجال الكلية	3.13	.73

ملحق (8)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بهيئة المدرسة

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	صعوبة المواصلات من والى المدرسة	3.74	1.17
11	قلة وجود فرص مناسبة للإبداع والتطور لدى المعلمين.	3.56	1.24
5	تكليف المعلمين بتدريس مواد من غير تخصصهم.	3.51	1.19
13	شعور المعلمين بالظلم نتيجة تعيينهم في هذه المدارس.	3.50	1.30
10	غياب مركز المرشد التربوي من المدرسة .	3.44	1.58
9	ضعف رغبة المعلمين للعمل في مدارس نائية.	3.43	1.23
4	عدم توفر سكرتير في المدرسة يتولى إدارة الأعمال المكتبية.	3.20	1.61
7	قلة خبرة المعلمين في التعامل مع الصفوف المجمعة .	3.20	1.28
12	تكليف مدير المدرسة بتدريس حصص أسبوعية مما يعيق مهامه الأساسية.	3.10	1.45
6	قلة خبرة المعلمين في التعامل مع الصفوف المختلطة .	3.09	1.14
1	تكرار التأخر الصباحي لبعض أعضاء هيئة المدرسة.	2.89	1.30
2	وجود بعض الزملاء من الجنس الآخر في هيئة المدرسة.	2.83	1.36
8	قلة اهتمام إدارة المدرسة بالتفاعل مع المجتمع المحلي	2.53	1.27
	درجة المجال الكلية	3.18	.74

ملحق (9)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالسلطة المسؤولة

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	قلة حجم موازنة المدرسة من التبرعات المدرسية.	3.97	1.11
8	صعوبة تنفيذ بعض المقررات لنقص الوسائل والتقنيات اللازمة	3.85	1.04
10	عدم مراعاة خصوصية المدارس النائية من قبل المسؤولين..	3.81	1.08
9	عدم استجابة مكاتب التربية لسد احتياجات المدرسة من الأثاث واللوازم في الوقت المحدد.	3.81	1.06
1	تعذر الاتصال الهاتفي بمديرية التربية عند الضرورة.	3.74	1.22
12	صعوبة إنهاء المقرر الدراسي في الصفوف المجمعة.	3.74	1.25
11	قلة كفاية العناية الصحية بهذه المدارس.	3.66	1.10
7	عدم إمكانية تبادل الخبرات ضمن ما يسمى لجان المباحث المدرسية	3.47	1.12
6	الأمثلة التوضيحية في المنهاج غير ملائمة لبيئة الطلبة.	3.31	1.04
5	عدم إمكانية توفير التدريب المناسب لهيئات هذه المدارس كونها نائية.	3.20	1.24
3	قلة زيارات المشرفين للمعلمين خلال العام الدراسي.	3.14	1.20
4	السماح بتدخل الأهالي في القرارات المتعلقة بإدارة هذه المدارس.	2.94	1.31
	درجة المجال الكلية	3.53	.70

ملحق (10)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالبناء المدرسي والبيئة المدرسية

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8	افتقار المختبر للأجهزة والمواد اللازمة.	4.02	1.14
7	افتقار المكتبة للمراجع الضرورية..	3.92	1.19
4	عدم وجود إنارة كافية في المدرسة.	3.88	1.27
11	عدم توافر الملاعب الرياضية في المدرسة.	3.87	1.23
2	النقص في الغرف الصفية.	3.68	1.29
1	عدم وجود أسوار للمدرسة لحمايتها.	3.67	1.47
9	عدم توافر غرف ملائمة خاصة بهيئة المدرسة.	3.66	1.32
12	افتقار المدرسة إلى ساحات معبدة	3.63	1.35
3	عدم كفاية المرافق الصحية.	3.50	1.32
10	وجود أبنية مدرسية منفصلة عن البناء الأصيل.	3.38	1.46
6	تعرض المدرسة للتخريب بعد نهاية الدوام.	3.17	1.38

5	سوء التهوية في غرف المدرسة.	3.12	1.32
	درجة المجال الكلية	3.59	.83

ملحق (11)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي

الرقم	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	المستوى الاقتصادي المتواضع للمناطق النائية الذي ينعكس على أداء الطلبة .	3.95	.99

1	ضعف تعاون أولياء الأمور مع المدرسة بشكل عام.	3.83	1.07
3	تأثر علاقات الطلبة في المدرسة بالحساسيات العشائرية بين الأهالي.	3.77	1.16
8	قلة متابعة أولياء الأمور لأداء أبنائهم في المدرسة	3.74	1.17
7	قلة مشاركة أولياء الأمور في النشاطات المدرسية	3.68	1.15
6	قيام الطلبة بأعمال كثيرة خارج المدرسة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي.	3.57	1.18
5	قلة مشاركة أولياء الأمور في عمل مجالس الآباء لعدم قناعتهم بأهميتها.	3.51	1.23
4	تدخلات المجتمع المحلي في عمل الإدارة المدرسية	3.12	1.25
	درجة المجال الكلية	3.64	.78

ملحق (12)

جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالاحتلال

الرقم	المشكلات المتعلقة بالاحتلال من وجهة نظر المديرين والمعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8	عدم منح المدارس التراخيص اللازمة للبناء	3.79	1.32
2	صعوبة وصول المعلمين لمدارسهم بسبب الحواجز	3.79	1.11
7	مطاردات قوات الاحتلال لسيارات النقل في محيط هذه المدارس	3.54	1.33
1	مداهمة قوات الاحتلال المستمرة لهذه المدارس.	3.51	1.23
4	ارتفاع كلفة المواصلات نتيجة الإغلاق	3.50	1.27
5	اعتداء قوات الاحتلال على المعلمين والطلبة أثناء الدوام الرسمي.	3.10	1.29
6	ارتباك البرنامج المدرسة بسبب الاعتقالات المتكررة للمعلمين.	2.98	1.36
3	تغيب العديد من الطلبة خوفا من اعتقالات الحواجز العسكرية.	2.87	1.31
	درجة المجال الكلية	3.37	.84

الفهـــــارس

فهرس الجداول

رقم الجدول	اسم الجدول	الصفحة
1.3	توزيع أفراد المجتمع حسب متغيرات الدراسة	51
2.3	معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية	53
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتب مجالات أداة الدراسة	57
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب المسمى الوظيفي	60
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب متغير الجنس	61
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب المؤهل العلمي	62
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية	63
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب سنوات الخدمة في المدارس النائية	65
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المشكلات التي تواجه المدارس الحكومية في التجمعات النائية حسب متغير بعد السكن عن المدرسة	67

فهرس الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق	الصفحة
1	استبانه للتحكيم	95
2	أسماء المحكمين	102
3	الاستبانة النهائية	103
4	كتاب تسهيل المهمة	107
5	قائمة بأسماء المدارس الحكومية في التجمعات النائية في مديرية جنوب الخليل	108
6	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه المدارس النائية من وجهة نظر المديرين والمعلمين	109
7	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالطلبة	111
8	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بهيئة المدرسة	112

9	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالسلطة المسؤولة	113
10	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالبناء المدرسي والبيئة المدرسية	114
11	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي	115
12	جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات المتعلقة بالاحتلال	116

فهرس المحتويات

المحتوى **الصفحة**

الإقرار أ

شكر وعرفان **ب**

تعريفات ج

الملخص د

ABSTRACT و

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة 2

خلفية الدراسة والأدب التربوي 5

مشكلة الدراسة وأسئلتها 17

أهمية الدراسة 18

أهداف الدراسة 18
محددات الدراسة 18

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات العربية 20
الدراسات الأجنبية 40
تعليق على الدراسات السابقة 46

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة 50
مجتمع الدراسة 50
أداة الدراسة 51
إجراءات تطبيق الدراسة 54
متغيرات الدراسة 54
المعالجة الإحصائية 54

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج السؤال الرئيسي 56
نتائج التساؤل الأول 59
نتائج التساؤل الثاني 60
نتائج التساؤل الثالث 61
نتائج التساؤل الرابع 63
نتائج التساؤل الخامس 65
نتائج التساؤل السادس 67
ملخص النتائج 68

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج وتفسيرها 71
التوصيات 84

المراجع 86
الملاحق 94
فهرس الجداول 118
فهرس الملاحق 119
فهرس المحتويات 120